

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي
أقضية لبنان

المتن الشمالي

(محافظة جبل لبنان)

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان



أقضية لبنان
الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي
قضاء المتن الشمالي
(محافظة جبل لبنان)



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وزارة الشؤون الاجتماعية



أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء المتن الشمالي

(محافظة جبل لبنان)

10

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية
ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: شوقي أرزوني، محمد حاوي

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدفة أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال. فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. وبشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يفتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية، فالهدف من إنجاز هذه الكتيّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويب البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيّب من الكتيّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطتي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان

مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا

عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طاموا بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطلّب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق. لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مؤنوغرافية» تنطوي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية. وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي. وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقسضية ومدى تأثيرها التبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانيات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانيات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانيات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فتحن نريد لهذه الكتيبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواو عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويب البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسنة عن الكتيبات، من خلال الأطروحات انجامية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالمبليات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، ويتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علماً تكون مادة مفيدة للتدخل الترموي المستقبلي.

أديب نعمة

مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان

رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيب قضاء المتن الشمالي

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية
د. مظهر الحركة مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. سمير خوري، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني

شارك في جمع المعلومات:

كارمن عساف، مركز الخدمات الإنمائية - برج حمود
الياس حنا، مركز الخدمات الإنمائية - بكفيا

مراجعة بيانات ومعلومات:

مها دكروني

المحتويات

١٣	الفصل الأول: الموقع الجغرافي والإدارات العامة
١٣	١-١ الموقع في المحافظة
١٤	٢-١ قرى حدود القضاء
١٤	٣-١ مركز القضاء
١٥	٤-١ مساحة القضاء
٢٢	٥-١ الطبيعة الجغرافية والمناخية
٢٥	٦-١ قرى القضاء
٢٦	٧-١ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية
٢٩	الفصل الثاني: الخصائص الديموغرافية
٢٩	١-٢ المقيمون في القضاء
٣٠	٢-٢ الأعمار حسب توزيع السكان والجنس
٣١	٣-٢ السكان والحالة الزوجية
٣٨	٤-٢ متوسطات الأعمار
٤٠	٥-٢ السكان والهجرة
٤٣	الفصل الثالث: السكن وخصائصه
٤٣	١-٣ أنواع السكن
٤٤	٢-٣ أشكال الحيازة
٤٦	٣-٣ كثافة الإشغال
٤٧	٤-٣ الخدمات المتعلقة بالسكن
٤٨	٥-٣ دراسة الإحصاء المركزي/المباني والمؤسسات
٥٧	الفصل الرابع: أحوال المعيشة في القضاء
٥٧	١-٤ الإطار العام

٥٩	٢-٤ المتن في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة
٦٠	٣-٤ درجة الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة
٦٣	٤-٤ حصة المتن من العدد الإجمالي للمحرومين
٦٥	٥-٤ الأوضاع المقارنة للمتن في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل
٦٨	٦-٤ الخلاصة

٧١ الفصل الخامس: التعليم والمنشآت التعليمية

٧١	١-٥ مؤسسات التعليم
٧٣	٢-٥ من هم داخل مؤسسات التعليم
٧٥	٣-٥ من هم خارج مؤسسات التعليم
٧٦	٤-٥ الانتساب المدرسي
٧٩	٥-٥ التأخر المدرسي
٨٢	٦-٥ التسرب المدرسي

٨٣ الفصل السادس: الموارد الطبيعية

٨٣	١-٦ الأرض
٨٦	٢-٦ المياه
٨٩	٣-٦ الأحراج
٩٠	٤-٦ المواد الخام

٩٣ الفصل السابع: القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٩٣	١-٧ الزراعة
١٠٢	٢-٧ الصناعة
١٠٣	٣-٧ الجرف
١٠٤	٤-٧ الحياة المهنية

١١١ الفصل الثامن: المواقع السياحية والأثرية والطبيعية والخدماتية

١١١	١-٨ قلاع وآثار تاريخية
-----	------------------------

١١٧	٢-٨ المغاور والبوايع
١١٨	٣-٨ مراكز التزلج والمنتجعات البحرية
١٢٠	٤-٨ الفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه
١٢٣	٥-٨ المهرجانات والاحتفالات
١٢٥	الفصل التاسع: الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية
١٢٥	١-٩ الأندية
١٢٦	٢-٩ الجمعيات المدنية
١٢٨	٣-٩ المنظمات الكشفية
١٢٩	٤-٩ الحركات العلمانية
١٣١	الفصل العاشر: الصحة والبيئة والمنشآت
١٣١	١-١٠ المنشآت الصحية
١٣٢	٢-١٠ الأجهزة الصحية
١٣٤	٣-١٠ الصحة الإنجابية
١٣٤	٤-١٠ الإعاقات والمعوقون
١٣٦	٥-١٠ التشيع الصحي
١٣٩	الفصل الحادي عشر: شبكة النقل ووسائلها
١٣٩	١-١١ محاور المواصلات
١٤٥	٢-١١ وسائل النقل
١٤٧	٣-١١ وسائل النقل العامة
١٥١	٤-١١ وسائل النقل الحكومية
١٥١	٥-١١ الموانئ البحرية
١٥٤	استخلاصات عامة وتوجهات انمائية
١٥٩	لائحة مراجع كتيبات الأفضية

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ موقع قضاء المتن في محافظة جبل لبنان؛

حسبما ترسمه التقسيمات الإدارية المتبعة في لبنان اليوم، يقع قضاء المتن في وسط محافظة جبل لبنان. يحده من جهاته الأربع:

أ-ل شمالاً قضاء كسروان؛ يمتد قضاء المتن شمالاً وفق خط شبه مستقيم ينعطف على الساحل متبعاً وادي مجرى نهر الكلب.

ب-ل شرقاً قضاء زحلة؛ يفصل قضاء المتن عن قضاء زحلة خط يمر بقمم جبال صنين وجبال الكنيسة.

ج-ل جنوباً قضاء بعبدا؛ يمتد قضاء المتن جنوباً وفق خط متعرج في الأعالي وشبه مستقيم في الوسط والساحل متبعاً وادي مجرى نهر بيروت.

د-ل غرباً محافظة بيروت والبحر؛ تحاذي قضاء المتن محافظة بيروت ويفصله عنها مجرى مصب نهر بيروت. أما ما بين مصب نهر بيروت ونهر الكلب فيمتد ساحل المتن على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

في ما يقع لبنان، وفق إحداثيات الكرة الأرضية على تقاطع الخط ٣٦ الطولي، و ٣٤ العرضي، يقع قضاء كسروان وفق خرائط لبنان الداخلية المرسومة طبق مقياس ١/٢٠٠٠٠، ضمن تقاطع خطوط لامبير الطولية ٢١٤-٢٢٥، والعرضية ١٣٢-١٦٠، أي وسط المقلب الغربي للسلسلة الغربية من جبال لبنان.

٢-١ قرى حدود قضاء المتن:

هناك سلسلة من قرى قضاء المتن المتاخمة للأقضية والمحافظات المحيطة به نستعرضها بدءاً من حدود القضاء الشمالية الغربية.

أ - سلسلة قرى تخوم قضاء المتن:

١- مع قضاء كسروان: الضبية وشير مار يوسف البرج، ذوق الخراب، وطى دير طاميش، مار عبدا المشمر، زكريت، الفريكة، المياسة، حملايا، دير شمرا، وادي أبو ميزان، زبوغا، وادي الكرم، كفرتيه، مرج بسكنتا، قنات باكيش، صنين.

٢- مع قضاء زحلة: قرية مجدل ترشيش، جبال صنين وجبال الكنيسة.

٣- مع قضاء بعبدا: عينطورة، المتين، الزاهرية، القعقور، بعبدات، مراح برمانا، المزكة، قناية، الداشونية، المكلس، جسر الباشا، حرش ثابت.

٤- مع محافظة بيروت: وطى سن الفيل، برج حمود.

٥- على امتداد الشاطئ: برج حمود، الدورة، نهر الموت، عمارة شلهوب، الزلقا، جل الديب، نهر أنطلياس، الضبية، ذوق الخراب، نهر الكلب.

٣-١ مركز قضاء المتن:

الجديدة هي مركز قضاء المتن، وهي بلدة حديثة العهد. نمت ببطء في منتصف عهد المتصرفية وتسارع عمرانها في بداية عهد الجمهورية اللبنانية كموقع جغرافي يتصدر المدخل الشمالي - الشرقي لمدينة بيروت وممراً إلى قضاء بعبدا.

تبعد جديدة المتن عن العاصمة اللبنانية وعن مراكز المحافظات والأقضية اللبنانية على الشكل الآتي:

١٥ كم عن جونبة مركز قضاء كسروان.

-
- ١٠١ كم عن بشري مركز قضاء بشري.
- ٧٧ كم عن طرابلس مركز محافظة شمال لبنان.
- ١٠٦ كم عن العريضة الحدودية الشمالية.
- ١٣٦ كم عن مدينة طرطوس في سوريا.
- ٥ كم عن بيروت العاصمة اللبنانية.
- ٤٩ كم عن صيدا مركز محافظة جنوب لبنان.
- ٨٢ كم عن النبطية مركز محافظة النبطية.
- ٥٠ كم عن رحلة مركز محافظة البقاع (أو ٤٤ كم عن طريق الجديدة ضهور شوير - رحلة) تعادل مساحة مدينة الجديدة ١٧٥ هكتاراً.

٤-١ مساحة قضاء المتن؛

تعادل مساحة قضاء المتن ٢٦٨٢٩ هكتاراً. إنه قضاء مستطيل الشكل باتجاه شرق-غرب، يراوح طوله ما بين ٣٦-٢٩ كم وعرضه ما بين ١٥-١١ كم. تشكل بلدات بسكنتا والمثين وخرّاجاتها العقارية ما يعادل ٣٨٪ من مجموع مساحة قضاء المتن (راجع الجدول ١).

الجدول (١): أسماء قرى قضاء المتن^(١)

رقم المنطقة العقارية	اسم القرية أو البلدة	المساحة بالهكتار	متوسط العلو (متر)	بعد عن مركز القضاء (كم)
١	برج حمود	٢٤١	٥٠	٣
١	النبعة	-	٧٠	٣
٢	بوشرية	٤٠٠	٥٠	١
٢	الدورة	٠	٤٠	١
٢	فردوس	-	١٠٠	٢
٢	حارة وازن	-	١٠٠	٢
٢	-الروضة	-	١٠٠	٢
٢	سد اليوشرية	-	١٢٠	٢
٢	السبتية	-	١٥٠	٢
٢	جل الحمى	-	١٣٠	٢
٢	مارمتر نبع الصالح	-	١٢٠	٢
٣	دكوانة	٢٠٢	١٠٠	٣
٣	دير الراعي الصالح	-	٩٠	٤
٣	تل الزعتر	-	٨٠	٣
٤	سن الفيل	٢٢٠	١٥٥	٣
٤	حرج ثابت	-	١٦٠	٤
٤	جسر الباشا	-	١٢٠	٤
٤	قلعة سن الفيل	-	١٦٠	٤
٥	جديدة المتن	١٧٥	٧٠	٠
٥	رأس الجديدة	-	١٠٠	١
٥	عمارية	-	١٦٠	١
٥	حارة شيخ الفويصات	-	١٦٠	١
٦	عمارة شلهوب	٥٤	٥٠	١
٧	زلقا	٨٧	٤٠	١
٨	جل الديب	٩٠	٣٠	٢
٩	أنطلياس	١٦٦	٤٠	٣
٩	حارة الفوارنة	-	٤٥	٣
٩	شميس أنطلياس	-	٩٠	٤
٩	رأس نبع أنطلياس	-	١٠٠	٤
١٠	نقاش	٢٥٠	١٠٠	٤
١٠	نقاش الجديدة	-	١٢٠	٥
١٠	لوزية المتن	-	١٠٠	٤
١٠	عبدن النقاش	-	١٤٠	٥
١١	ضبيه	١١٨	٥٠	٦

١- دليل المناطق العقارية الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٨.

٦	٧٥	٢٢٩	ذوق الخراب	١٢
٧	١٥٠	-	مار يوسف	١٢
٧	١٠٠	-	مخاضة المثن	١٢
٥	٢٠٠	١٢٣	ديشونية	١٣
٤	٣٤٠	٢٨٣	منصورة المثن	١٤
٤	٢٠٠	١٨٢	مكلس	١٥
٣	١٥٠	٢٢٩	دير مار روكز	١٦
٣	١٥٠	-	ضهر الحصين	١٦
١	٢٥٠	٢٢٦	فتار	١٧
١	٢٨٠	-	فتار الجديدة	١٧
١	٢٢٠	-	غاروش	١٧
٢	٢٠٠	-	زعترية	١٧
١	٤٥٠	١٠٠	بياقوت	١٨
٢	٢٥٠	٩١	بقنايا	١٩
١	١٨٠	-	دير الصليب	١٩
٢	٢٨٠	١٣٠	مجنوب	٢٠
٣	-	٧٥	منقلة مزهر	٢١
٣	٢١٠	١٧٥	بصاليم	٢٢
٥	٣٥٠	١٤٨	مطليب	٢٣
٥	٣٤٠	-	الرايبة	٢٣
٥	٢٠٠	١٠٠	مزرعة الحضيرة	٢٤
٥	٢١٠	-	بلفو	٢٤
٦	١٣٠	٦٤	مزرعة دير عوكر	٢٥
٥	١١٥	٧٧	حارة البلان	٢٦
٦	٧٥٠	٧٠	بيت الشعار	٢٧
٧	٤٠٠	٨٣	دير طاميش	٢٨
٦	٣٤٠	٧٨	ديك المحدث	٢٩
٨	١٥٠	٦٠	دير مار عبدا المشمر	٣٠
٨	٣٠٠	١٠٠	زكريت	٣١
٩	٤٧٠	٢٦٢	قرنة الحمرا	٣٢
٧	٥٢٠	١٦٤	مزرعة يشوع	٣٣
٨	٨٠٠	٢٨	حيوس	٣٤
٧	٥٩٠	٤٧	بيت الككو	٣٥
٨	٦١٠	٥٠	عين مار	٣٦
٧	٦٤٠	٤٦٠	قرنة شهوان	٣٧
٧	٦٠٠	-	اليسار	٣٧
٥	٣٥٠	-	الربوة	٣٧
٧	٦٥٠	-	بريج قرنة شهوان	٣٧
٥	٥٠٠	٤٢٠	نايه	٣٨

٦	٥٥٠	-	رامية نايبه	٢٨
٤	٥٦٠	١٠٦	قنابة برمانا	٣٩
٥	٧٨٠	-	جوانيه	٣٩
٦	٦٢٠	١٦٩	جورة البلولط	٤٠
٤	٦٦٠	٥١٦	روميه	٤١
٢	٥٠٠	-	سجن الجديد	٤١
٣	٥٥٠	-	ضهر الباشق	٤١
٤	٦٥٠	-	مراح غانم	٤٢
٦	٧٨٠	٤٠٠	برمانا المتن	٤٢
٥	٧٥٠	-	حارون برمانا	٤٢
٥	٧٨٠	-	رويسة برمانا	٤٢
٧	٨٠٠	-	ضهر برمانا	٤٢
٤	٦١٠	٥٤٨	عين سعادة	٤٣
٤	٥٧٠	-	عين نجم	٤٣
٣	٥٨٠	-	بمقريف	٤٣
٤	٥٨٠	-	كفرا عين سعادة	٤٣
٥	٦٠٠	-	قلعة عين سعادة	٤٣
٤	٤٨٠	-	يساتين عين سعادة	٤٣
٤	٧٤٠	٨٣٢	بيت مري	٤٤
٤	٧٢٠	-	منتزه	٤٤
٤	٧٥٠	-	دير القلعة	٤٤
٥	٧٢٠	-	منتفردى	٤٤
٧	٦٥٠	٢٢٥	مستى	٤٥
٦	٦٧٠	-	غابة المستى	٤٥
٧	-	-	قرية العدس	٤٥
٨	٨٧٠	٣٠٢	مزكة	٤٦
٨	٨٧٠	-	مار شميا	٤٦
٨	٦٨٠	١٥٠	عيون المتن	٤٧
٩	٨٥٠	٥١٩	بמידات	٤٨
١٠	-	-	عرعار	٤٨
١٠	٦٧٠	-	شاليمار	٤٨
١٠	٦٥٠	-	سفيلة بيميدات	٤٨
٨	٧٠٠	١٣٠	عطشانة	٤٩
٩	٧٣٠	٩٠	عين علق	٥٠
٩	٥٢٠	٧٥	شاوية القنيطرة	٥١
٩	٤٩٠	-	بحرزون	٥١
٩	٥٠٠	-	وقف دير مار جرجس	٥١
٩	٤٨٠	٨٢	فريكة	٥٢
١٠	٦٣٠	٣٨٧	بيت شباب	٥٣

٥٣	قنيطرة المتن	-	٥٧٠	٩
٥٤	مار بطرس كرم	١٢٥	٧٣٠	١١
٥٥	التين	٣٣٠	٩٦٠	٩
٥٥	بحر صاف	-	٩٠٠	١٠
٥٦	ساقية المسك	٤٢١	٩٢٠	٩
٥٦	ضهر الصوان	-	١٠٠٠	٨
٥٧	بحنس	٣٦٩	٩١٠	١١
٥٧	بكفيا	-	٩٥٠	١٠
٥٧	نعص	-	١١٠٠	١٢
٥٨	عين الحج الياس	٣٥	٦٤٠	١٢
٥٩	وادي شاهين	٩٦	٦٧٠	١٣
٦٠	مياسة	١٥٠	٧٥٠	١٤
٦١	حملايا	١٢٥	٧٣٠	١٣
٦٢	عين الخروبة	١٤٨	١٠٢٠	١٥
٦٣	المحيطة	١٠٤	٩٥٠	١١
٦٣	عين الرعيانة	-	٩٣٠	١١
٦٣	دلب	-	-	١٢
٦٤	عين القش	٦٦	٧٨٠	١٣
٦٥	زغرين	١٣٨	١٠٢٠	١٤
٦٦	عيرون	٦٧	١٢٠٠	١٢
٦٧	الدوار	١٥٩	١١٥٠	١٢
٦٧	شحاحير	-	١١٠	١٤
٦٨	زرعون	١٤٢	١٠٢٠	١٣
٦٩	قنابة صليما	١١٥	٦٣٠	١١
٧٠	بسفريين	١٢٥	٦٠٠	١٢
٧٠	زاهرية	-	٦٢٠	١٣
٧١	قعقور	٣٦٢	٩٢٠	١٣
٧١	عين الميصرة	-	٨٦٠	١٤
٧٢	خلة المتن	٧٢	١٠٠٠	١٥
٧٣	بناييل	١١٠	٤٧٠	١٥
٧٣	مار ميخائيل	-	٤٧٠	١٥
٧٤	عين الزيتونة	٦٦	١١٥٠	١٦
٧٥	مروج	١٢٠	١٢٢٠	١٦
٧٦	وطى المروج	١٠٢	١٢٠٠	١٦
٧٦	بولونيا	-	١٢٥٠	١٥
٧٧	عين السنديانة	٩٤	١٣٩٠	١٤
٧٨	الشوير	٢٥٤	١٢٢٠	١٢
٧٨	ضهور الشوير	-	١٢٥٠	١٣
٧٨	عين القسيس	-	١٢٠٠	١٤

١٦	١٠٧٠	٣٢٨	خنشارة	٧٩
١٥	١٠٠٠	-	بيت عيال	٧٩
١٥	١١٠٠	-	دير ما يوحنا خنشارة	٧٩
١٥	١٢٧٠	-	غابة بولونيا	٧٩
١٦	-	-	بالوع	٧٩
١٦	١٢٠٠	-	برج الخنشارة	٧٩
١٧	١٠٠٠	-	طيشة	٧٩
١٦	٩٣٠	٩٦	جوار المتن	٨٢
١٥	٨٨٠	٢٨	عين التفاحة	٨٣
١٥	٦٢٠	١١٤	ابو ميزان	٨٤
١٦	-	٦٢	شرين	٨٥
١٠	١٠٥٠	٢٣٠	مار موسى الدوار	٨٦
١٥	١٠٥٠	٨٧	عين الصفصاف	٨٧
٢٢	١٢١٠	٣٦٢٠	بسكتا	٨٩
١٨	١٢٥٠	-	مرج بسكتا	٨٩
٢٢	١١٠٠	-	بقماتا النهر	٨٩
٢٤	١٤٠٠	-	قناة باكيش	٨٩
٢٤	-	-	وادي الدلب	٨٩
٢٦	١٥٥٠	-	صنين	٨٩
١٩	١١٣٠	١٩٣	عين القيو	٩٠
١٩	١١٠	-	دير مار سمعان	٩٠
١٧	١١٥٠	٢٠١	كفر عقاب	٩١
١٦	١٠٨٠	٥٩٧٨	متين	٩٢
١٧	-	-	بشلامه	٩٢
٢٠	-	-	مشيمشة	٩٢
٢١	-	-	حباش	٩٢
٢٢	-	-	مميوخ	٩٢
١٨	١٠٨٠	١٧٣	كفرتيه المتن	٩٣
١٨	١٠٣٠	-	دير زرعيا	٩٣
١٩	١٢٩٠	٧٣٠	عينطورة المتن	٩٤
١٩	-	-	عفص عينطورة	٩٤
١٩	-	-	قصينية	٩٤
٢٠	-	-	قطارة عينطورة	٩٤
٢١	-	-	وادي الامين	٩٤
٢١	-	-	رقايق	٩٤
٢١	١٤٤٠	٤٢٥	مجدل ترشيش	٩٥
٢٤	١١٣٠	-	فوار	٩٥
١٧	١٠٠٠	٥٠٠	بتقرين	٩٦
١٨	١٢٠٠	٨٠	مشرح المتن	٩٧

١٨	١١٠٠	٢٠٩	وادي الكرم	٩٨
١٨	١١٠٠	-	شيوخ	٩٨
١٨	١٠٨٠	-	منازل	٩٨
١٦	٩٠٠	٧٠	مشيخا	١٠٠
١٦	١٠٠٠	٢٨٠	زبوغا	١٠١
١٦	١٠٢٠	-	وقف دير السيدة	١٠١
١٧	١١٤٠	١٩٣	مرجبا	١٠٢
١٥	٦٣٠	١٩٠	دير شمرا	١٠٣
٢٥	١٧٨٠		الزعرور	-
١٨	٤٥٠		زيرة كفرته	-
١٧	٧٥٠	-	عين كفرا	-
٢٦	٦٥٠	-	كفرا	-

يقسم قضاء المتن إدارياً إلى ١٠٠ منطقة عقارية أي بمعدل يساوي نظرياً ٢٦٨ هكتاراً للمنطقة الواحدة. فيما تبقى هذه المناطق عملياً على تفاوت عظيم ما بين أضيقتها مساحة (٢٨ هكتاراً في عين التفاحة) وأوسعها عقاراً (٥٩٨٧ هكتاراً في المتين) يضم قضاء المتن ١٠٠ قرية وبلدة، أتت على ذكرها القوانين والمراسيم الإدارية. أي بمعدل وسطي بسيط نظرياً قرية واحدة للمنطقة العقارية الواحدة (انظر الجدول ٢).

الجدول (٢): توزيع قرى والمناطق العقارية في قضاء المتن بحسب ارتفاعها^(١)

الارتفاع		ساحل	وسط	أخالي	المجموع	مرتبة قضاء المتن	
القرى	عدد	٤٣	٢٢	٣٥	١٠٠	٤	٢
	%	٤٣	٢٢	٣٥	١٠٠		
المناطق	عدد	٣٨	٢٣	٢٩	١٠٠	٢	١
	%	٣٨	٢٣	٢٩	١٠٠		

١- دليل المناطق العقارية، الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٨.

١-٥ طبيعة قضاء المتن الجغرافية :

أ - الخصائص المناخية :

هناك ثلاث مناطق مناخية في قضاء المتن هي السهل الساحلي السفوح المتوسطة والسفوح العالية الباردة.

١- الرطوبة: يراوح متوسط درجة الرطوبة الشهري في قضاء المتن ما بين ٧٠-٨٠ درجة. فتبلغ أعلى مستوى لها في شهري نيسان وأيار، اشهر ذوبان ثلوج القمم العالية من الزعرور إلى صنين، وتبلغ أدناها في شهري أيلول وتشرين الأول مع بدء فصل الخريف المتزامن مع ارتفاع ملحوظ في درجة الجفاف ومع هبوب الرياح الجنوبية والخمسينية، مما يضاعف احتمالات نشوب الحرائق في اليباس الحرجي وإتلاف مئات الهكتارات من أحراج الصنوبريات والسنديان كل سنة.

٢- التغييم: يراوح متوسط التغييم الشهري في قضاء المتن ما بين ٢٠-٣٠٪، فيبلغ أعلاه في شهري كانون الثاني وشباط إذ يرتفع حتى درجة ٥٥-٦٠٪ ويبلغ أدناه في شهري حزيران وتموز حيث تهبط إلى ١٥-٢٠٪ أما عدد الأيام المشمسة فيراوح سنوياً ما بين ٢٧٠-٣١٠ أيام في قضاء المتن.

٣- حركة الرياح: بسبب موقعه الجغرافي على المقلب الغربي لسلسلة جبال لبنان وهضابه المتراصفة انحداراً باتجاه شرق - غربي، تعرف زهرة الرياح اتجاهين أساسيين:

أ- اتجاه جنوبي- غربي، وهو الاتجاه الغالب الذي تصيب الرياح فيه قضاء المتن بنسبة سنوية تراوح ما بين ٨٢-٩٠٪ من حركة الرياح.

ب- اتجاه شمالي- شرقي: هو الاتجاه الثاني الضعيف من الرياح التي تهب على قضاء المتن في أواخر فصل الخريف حتى نهاية فصل الشتاء بنسبة تراوح ما بين ٨-١٤٪ من حركة الرياح.

ج- اتجاهات شرق - غرب: تمثل الاتجاهات الباقية من حركة الرياح ما نسبته

٢-٩٪ من زهرة الرياح التي يعرفها قضاء المتن سنوياً.

٤- الأمطار: تتساقط الأمطار فوق قضاء المتن بمعدل سنوي وسطي يساوي ١١٣٠ مم وكمية التساقطات الأعلى هي من نصيب جبال المتن كما يظهره الجدول (١).

في المقابل تتلقى مدينة بيروت كمية من الأمطار تعادل ٨٦٥ مم سنوياً بتفاوت وسطي مقداره ٣١٠ مم. أما في دمشق فالكمية المتساقطة تعادل ٢١٥ مم سنوياً و ١١٠٠ مم في قلعة الحصن.

ب - جبال قضاء المتن وأوديته:

١- الجبال والقمم:

- جبل صنين ٢٦٢٨ م.
- جبل الرويس ١٢٨٠ م.
- جبل الكنيسة ٢٠٩١ م.
- جبل عينطورة ١٣٠٣ م.
- جبل الزعرور ١٩٩٨ م.
- جبل ترشيش ١١٠٥ م.
- جبل المروج ١٢٥٠ م.
- جبل عين القبو ١٢٩٠ م.
- جبل زبوغا ١٠٦٨ م.
- جبل الدوار ١١٥٠ م.
- جبل ضهر الصوان ١١١٥ م.

-
- جبل المتين ١١٩٥ م.
 - راس قناة باكيش ٢٠٢٠ م.
 - ضهور بولونيا ١٣٤٠ م.
 - ضهر الباشق ٧١٠ م.
 - جبل مجدل ترشيش ١٤٨٠ م.
 - ضهور كفر عقاب ١٢٣٠ م.
 - ٢- الأودية والمنخفضات:

- وادي نهر الكلب
- وادي نهر بيروت
- وادي الجمماني
- وادي أولون - الجماجم
- وادي الكرم
- وادي نهر الصليب
- وادي الأمين
- وادي الدلب
- وادي شاهين
- وادي زبوغا
- وادي الفريكة
- وادي زكريت
- وادي نهر الموت

- وادي عين سعادة

- وادي كفرتيه

- وادي بصاليم

١-٦ قرى قضاء المتن:

هناك مجموعة من جداول قرى قضاء المتن مختلفة المصادر والأزمنة. تبين بعد التدقيق فيها من قبل المطلعين على الوقائع الإدارية والجغرافية أن أكثرها دقة هو دليل المناطق العقارية الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي ١٩٩٨. يستند هذا الدليل إلى القوانين والمراسيم المتعلقة برسم التقسيمات الإدارية، وتكريس إنشاء قرى لبنان، أو تعديل أسمائها أو إسقاطها لانتفاء وجودها. وبخاصة الاعتماد على القانون رقم ٦٤/٣٦ و٧٥/٣٦ تاريخ ٢٣-٩-١٩٧٥ والمرسوم رقم ١١ تاريخ ٢٩-١٢-١٩٥٤ إلى القانون رقم ٢٧٢. يعرض الجدول (١) أسماء قرى وبلدات قضاء المتن بالتسلسل الرقمي للمنطقة العقارية التي تقع القرية في نطاقها. أرفقت كل بلدة بمعلومات مفيدة عنها. كال مساحة، والبعد عن مركز القضاء، والعلو عن سطح البحر: تجدر الإشارة إلى أن المنطقة العقارية الواحدة قد تضم أكثر من قرية واحدة. والملفت أن هناك قريتين تقعان في قضاء كسروان وفي قضاء المتن في آن هي قرية كفرتيه في الأعالي، وقرية زكريت على الساحل على ضفتي مجرى نهر الكلب، بالمقابل هناك بعض القرى والبلدات لم يتم التعرف إلى مناصقها العقارية. ولا ذكر رسمياً لها في المراسيم التنظيمية الإدارية.

تسمح معطيات الجدول (٢) بالملاحظات الآتية:

١- المرتبة: من حيث عدد القرى يقع قضاء المتن في المرتبة الثالثة بين أقضية محافظته والمرتبة الرابعة بين أقضية لبنان. بالمقابل يعتبر قضاء المتن من حيث عدد المناطق العقارية التابعة له، الأول بين أقضية محافظة جبل لبنان

والثاني ما بين الأقضية في لبنان.

٢- التوزيع الجغرافي: تقع ٤٣٪ من قرى المتن على الساحل في ما يقع في المكان نفسه ٢٨٪ من مناطقه العقارية.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية:

- وزارة العدل: القاضي المنفرد - الجديدة.
- وزارة الشؤون الاجتماعية: مركز الخدمات الإنمائية - برج حمود، بكفيا.
- الضمان الاجتماعي: الدورة.
- وزارة المالية: مالية المتن.
- وزارة التربية: المدارس الرسمية في قضاء المتن.
- وزارة الصحة: قسم الصحة - الجديدة.
- وزارة الثقافة والتعليم العالي: الجامعة اللبنانية وفروعها:
- كلية العلوم والإعلام والآداب: الفنار.
- كلية الهندسة: رومية.
- كلية الصحة العامة، العلوم الطبية، الصيدلة: الدكوانة.
- كلية طب الأسنان: الزراعة - حرش ثابت.
- كلية التربية: الروضة.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية: أنطلياس.
- كلية العلوم الاجتماعية: الرايبة.
- وزارة البريد والهاتف:
- مركز الجديدة، أنطلياس، برمانا، المنصورية، بكفيا، سن الفيل، الدورة،

-
- ضهور الشوير، بعبدات، بتغرين، بسكنتا، كفرعقاب.
 - وزارة الموارد المائية والكهربائية:
 - مكتب أنطلياس، بكفيا، بعبدات.
 - مصلحة مياه: برج حمود، الضبية.
 - وزارة الإعلام: مركز إرسال بيت مري.
 - وزارة الزراعة: مصلحة الزراعة، الفنار.
 - وزارة الداخلية:
 - القائمقامية والبلديات في المناطق.
 - الأحوال الشخصية: قلم نفوس: الجديدة - بكفيا - أنطلياس - الشوير.
 - مفرزة السير.
 - الدائرة العقارية: الجديدة - الزلعا.
 - دائرة المساحة: الزلعا.
 - المفزة القضائية: الجديدة.
 - مخافر قوى الأمن الداخلي: بكفيا، ضهور الشوير، بسكنتا، بتغرين، برمانا،
ضهر الصوان، المروج، أنطلياس، برج حمود، الدكوانة، سن الفيل، النبعة.
 - مصلحة تسجيل السيارات والآليات - الدكوانة.
 - مخفر سجن ضهر الصوان، ضهر الباشق.
 - الدفاع المدني: بكفيا، برمانا، الجديدة، قرنة شهوان.

تمّ فرز المحلق وإعادة تبويب معطيات الجدول (١) فأمكن استخلاص المعلومات الآتية:

الجدول (٣): توزيع كمية تساقط الأمطار بحسب مناطق قضاء المتن

المنطقة الكمية (مم)	البحرانية		الجنوبية		الشمالية	
	معدل	تفاوت	معدل	تفاوت	معدل	تفاوت
	١٠٥٥	٢٩٠	١١٨٠	٣٦٠	١١٣٠	٣٧٥

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

١-٢ المقيمون في قضاء المتن:

يقيم في قضاء المتن ٣٦٧١٥٠ ساكناً، ٩٧٪ منهم يحملون الجنسية اللبنانية. أي أن ١٢٪ من سكان لبنان يقيمون في قضاء المتن. بالمقابل يشكل غير اللبنانيين ٣٪ من سكان المتن أي ٨٪ من مجموع الأعراب المقيمين في لبنان شرعياً، وهذا يعني أن المتن يضم نسبة من غير اللبنانيين (٣٪) أقل مما هي عليه الحال في كل لبنان (٤٪)، والحال أن المتن يقع في الدرجة العاشرة ما بين أقضية لبنان من حيث سكن غير اللبنانيين فيه (الجدول ٤).

الجدول (٤): توزيع المقيمين في قضاء المتن بحسب الجنسية

الجموع		غير لبناني		لبناني		جنسية
عدد	%	عدد	%	عدد	%	قضاء
٣٦٧١٥٠	١٠٠	١٠٧٧٢	٣	٣٥٦٣٧٨	٩٧	المتن
٣١١٨٢٨	١٠٠	١٣٢١٣١	٤	٢٩٧٩٠٨	٩٦	لبنان

أ - يشكل الذين يحملون جنسيات عربية ٧٩٨٩ مقيماً أي ٧٥٪ من غير اللبنانيين المقيمين في المتن (راجع الجدول ٥).

الجدول (٥) : توزيع المقيمين بحسب الجنس والجنسية

الجنسية	ذكور		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لبنانيون	١٧٥٩٤٩	٩٦,٩٧	١٨٠٤٢٩	٩٧,١٦	٣٥٦٣٧٨	٩٧,٠٧
جنسيات عربية	٤٧٢٢	٢,٦٠	٣٢٦٧	١,٧٦	٧٩٨٩	٢,١٨
جنسيات آسيوية	٤٣٢	٠,٢٤	١٤٩٧	٠,٨١	١٩٢٩	٠,٥٣
جنسيات أوروبية	١٠٥	٠,٠٦	٢٠٠	٠,١١	٣٠٦	٠,٠٨
جنسيات أميركية	٢١	٠,٠١	٣٢	٠,٠٢	٥٣	٠,٠١
جنسيات أفريقية	١١٦	٠,٠٦	١٩٠	٠,١٠	٣٠٦	٠,٠٨
جنسيات أسترالية	٢١	٠,٠١			٢١	٠,٠١
جنسيات غير ذلك	٨٤	٠,٠٥	٨٤	٠,٠٥	١٦٩	٠,٠٥
المجموع	١٨١٤٥١	١٠٠	١٨٥٦٩٩	١٠٠	٣٦٧١٥٠	١٠٠

ب - يشكل الذكور ٤٧٢٢ شخصاً أي ٥٩٪ من حملة الجنسية العربية والمقيمين في المتن مما يعني أن إقامة أصحاب الجنسيات العربية في المتن هي إقامة ذكور بنسبة ٥٩٪.

وتتقلب النسب لصالح الإناث من حملة الجنسيات الأخرى لتبلغ أقصاها (٧٨٪) لدى أصحاب الجنسيات الآسيوية (مدبرات منزل، خادمات...).

ج - يشكل اللبنانيون ٩٦,٩٧ من ساكني المتن، فيما تشكل اللبنانيات ٩٧,١٦ من الساكنات فيه أي يفارق ١٩,٠٪ للذكور تفسره الملاحظات أوب أعلاه.

د - بالنظر إلى معطيات الجدول (٥) يتبين أن متوسط كثافة سكان قضاء المتن يعادل ١٣٦٨ مقيماً في الكيلومتر المربع. وهي كثافة بلغت ذروتها المطلقة سنة ١٩٧٢ حيث قاربت ٥٥٤٠٠ مقيم في الكيلومتر المربع في منطقة برج حمود على ساحل المتن.

٢-٢ توزيع السكان حسب الأعمار والجنس:

تهبط نسبة الذكورة كما يظهره الجدول (٦) إلى مستواها الأدنى لدى فئات

الأعمار ٣٥-٤٤ سنة. يفسر هذا الهيوط تضافر مفعولين. مفعول العمر (امتناع إنجابي أو زواجي بالعزوبية أو الهجرة...) ومفعول الجيل (تحت تأثير الحرب مباشرة).

الجدول (٦): نسبة الذكورة (١٥ سنة وما فوق) في قضاء المتن

العمر	نسبة
١٩-١٥	١٠٥
٢٤-٢٠	٩٩
٢٩-٢٥	٩٨
٣٤-٣٥	٩٣
٣٩-٣٥	٨٦
٤٤-٤٠	٨٤
٤٩-٤٥	٩٨
٥٤-٥٠	٩٩
٥٩-٥٥	٩٤
٦٤-٦٠	٩٧
٦٩-٦٥	٩٤
٧٤-٧٠	١١٨
٧٩-٧٥	٨٣
+٨٠	٧٦

٢-٣ السكان والحالة الزوجية:

تفيد معطيات الجداول (٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١) عن خصائص زواجية متعددة أهمها:

الجدول (٧): توزيع المقيمين الذكور (١٥ - ٤٠ سنة) بحسب العمر الفردي والحالة الزوجية

[illegible]

الجدول (٨) : توزيع المقيمات (١٥-٤٠ سنة) بحسب العمر الإفرادي والحالة الزوجية

العمر	أزواجه لم يمتنعوا له الزواج		خاطب		متزوج		ماجر		مطلق		أرمل		مجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٥	٣٣٩٤	١٠٠											٣٣٩٤	١٠٠
١٦	٣٢٨٩	٩٧,٥٠			٨٤	٢,٥٠							٣٣٧٣	١٠٠
١٧	٣٢٥٧	٩٧,٤٨			٨٤	٢,٥٢							٣٣٤١	١٠٠
١٨	٣٤٢٦	٩٦,٧٦			١١٦	٣,٢٧							٣٥٤٢	١٠٠
١٩	٣٤٠٣	٩٤,٢١	٠,١١	٠,٤٦	١٣٧	٥,٣٧							٣٥٥١	١٠٠
٢٠	٣٣٣٦	٩٠,٢٩			٣٤٨	٩,٧١							٣٥٨٤	١٠٠
٢١	٣١٢٠	٩١,٠٨			٣٠٦	٨,٩١							٣٤٢٦	١٠٠
٢٢	٣١٨٣	٨٤,٨٣			٥٥٩	١٤,٨٩	١١	٠,٢٨					٣٧٥٢	١٠٠
٢٣	٣٦٣٥	٧٢,٨٩			٩٥٩	٢٦,٥٣			١١	٠,٢٩	١١	٠,٢٩	٣٦١٥	١٠٠
٢٤	٣٣٩٣	٧٠,٩٤			٩٥٩	٢٨,٤٤					١١	٠,٣	٣٣٧٣	١٠٠
٢٥	٣٣٨٢	٦٨,٦٩	١١	٠,٣٠	١٠٣٤	٣٠,٠٩					٣٢	٠,٩١	٣٤٦٨	١٠٠
٢٦	٣٢٠٣	٦٣,٣٣	١١	٠,٣٠	١٣٤٤	٣٥,٧٦					١١	٠,٣	٣٤٧٨	١٠٠
٢٧	١٧٦٠	٥٣,٣٥	١١	٠,٣٢	١٥١٨	٤٦,٠١	١١	٠,٣٢					٣٢٩٩	١٠٠
٢٨	١٦٠٢	٤٩,١٩			١٦١٣	٤٩,٥١	٢١	٠,٦٥	١١	٠,٣٢	١١	٠,٣٢	٣٢٥٧	١٠٠
٢٩	١٠٩٦	٣٦,٢٤			١٨١٣	٥٩,٩٣	٣٢	١,٠٥	٣٢	١,٠٥	٥٣	١,٧٤	٣٠٣٥	١٠٠
٣٠	١٤٣٤	٣٧,٦٧	١١	٠,٢٨	٢٣٠٨	٦٠,٦٦	٢١	٠,٥٥	٢١	٠,٥٥	١١	٠,٢٨	٣٨٠٥	١٠٠
٣١	١٢٢٣	٣٥,٩١			٢٠٩٨	٦١,٦١	١١	٠,٣١	٢١	٠,٦٢	٥٣	١,٥٥	٣٤٠٥	١٠٠
٣٢	١٢٢٨	٣٦,١٠			٢٣١٩	٦٣,٠٤			١١	٠,٢٩	٢١	٠,٥٧	٣٦٧٩	١٠٠
٣٣	٨٧٥	٢٦,٨٦			٢٣٩٨	٧٠,٥٥	١١	٠,٣٢	٢١	٠,٦٥	٥٣	١,٦٢	٣٢٥٧	١٠٠
٣٤	١٠٠١	٣٢,٤٢			٢٠١٣	٦٥,١٩	٤٢	١,٣٧	١١	٠,٣٤	٢١	٠,٦٨	٣٠٨٨	١٠٠
٣٥	٩٠٦	٢٦,٧٩	١١	٠,٣١	٢٤٠٣	٧١,٠٣			٢١	٠,٦٢	٤٢	١,٢٥	٣٣٨٣	١٠٠
٣٦	٥٥٩	١٧,٦٧			٢٤٠٣	٧٦	٢١	٠,٦٧	٨٤	٢,٦٧	٩٥	٢,٩٥	٣١٦٢	١٠٠
٣٧	٦٥٣	٢١,٦			٢٢٦٦	٧٤,٩١	٢١	٠,٧					٣٠٣٥	١٠٠
٣٨	٤٧٤	١٧,٩٣			٢١٢٩	٨٠,٤٨			١١	٠,٤٠	٣٢	١,٢	٢٦٤٦	١٠٠
٣٩	٣٩٠	١٤,٦٨			٢١٥٠	٨٠,٩٥	٢١	٠,٧٩	١١	٠,٤٠	٨٤	٣,١٧	٢٦٥٦	١٠٠
٤٠	٦٤٣	٢٠,٥٤			٢٣٦١	٧٥,٤٢	٢١	٠,٦٧	٢١	٠,٦٧	٨٤	٢,٦٩	٣١٣٠	١٠٠
المجموع	٤٨٨٦٥	٥٧,٠١	٧٤	٠,٠٩	٣٥٥٣١	٤١,٤٥	٢٤٢	٠,٢٨	٢٩٥	٠,٣٤	٧٠٦	٠,٨٢	٨٥٧١٤	١٠٠

الجدول (٩): توزيع المتزوجين بحسب العمر عند الزواج والجنس

الفئة العمرية	ذكر		أنثى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٤-١٠	٦٣	٠,٠٨	٢٢٣١	٢,٦٦	٢٢٩٤	٢,٠٤
١٩-١٥	٢٧٠٠	٤,٨٨	٢٣١١٧	٢٦,٤٣	٢٦٨١٧	٢٢,٠٨
٢٤-٢٠	٢٠٤٠٦	٢٦,٩٢	٢٢٨١٢	٢٦,٠٩	٥٣٢١٨	٢١,٩٢
٢٩-٢٥	٢٦٢٥٦	٢٤,٦٣	١٤٥٢٥	١٥,٩٨	٤٠٧٨٠	٢٤,٤٦
٣٤-٣٠	١٥٥٠٥	٢٠,٤٥	٤٣١١	٤,٧٤	١٩٨١٦	١١,٨٩
٣٩-٣٥	٦٤٥١	٨,٥١	١٣٨١	١,٥٢	٧٨٣١	٤,٧
٤٠ وأكثر	٢٩٣٠	٣,٨٦	٦٢٢	٠,٦٨	٣٥٥٢	٢,١٣
لا جواب	٥٠٦	٠,٦٧	٨١٢	٠,٨٩	١٣١٨	٠,٧٩
المجموع	٧٥٨١٦	١٠٠	٩٠٩١٠	١٠٠	١٦٦٧٢٦	١٠٠

الجدول (١٠): توزيع المقيمين (١٥ سنة وما فوق) بحسب العمر عند الزواج والعمر

الحالي

الفئة العمرية	١٥-٢٩		٣٠-٣٩		٤٠-٤٩		٥٠-٥٩		٦٠+		لا جواب		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٤-١٠	٢٢	٠,١٥	١١	٠,٠٦	١١	٠,٠٧	١١	٠,٠٥					٦٣	٠,٠٨
١٩-١٥	١٢٥٤	٦,٠٩	٧١٧	٤,٠٧	٧١٧	٤,٤٨	١٠١٢	٤,٦٩					٢٧٠٠	٤,٨٨
٢٤-٢٠	٧٢٢٠	٣٥,٠٤	٤٦٠٦	٢٦,١٧	٣٧٥٢	٢٣,٤٧	٤٨٢٧	٢٢,٣٦					٢٠٤٠٦	٢٦,٩٢
٢٩-٢٥	٨٢٣٧	٤٠,٤١	٦١٢٤	٣٤,٨٥	٥١٣٣	٣٢,١٠	٦٦٣٠	٣٠,٧١	٣٢	١٠٠			٢٦٢٥٦	٢٤,٦٣
٣٤-٣٠	٢١٧٣	١٥,١٤	٢٨٤٧	٢١,٨٦	٣٧٥٢	٢٣,٤٧	٤٧٣٢	٢١,٩٢					١٥٥٠٥	٢٠,٤٥
٣٩-٣٥	٥٠٦	٢,٤٦	١٦٩٧	٩,٦٤	١٧١٨	١٠,٧٤	٣٥٢٠	١١,٧٢					٦٤٥١	٨,٥١
٤٠ وأكثر			٥٢٧	٢,٩٩	٨٣٣	٥,٢١	١٥٧١	٧,٢٨					٢٩٣٠	٣,٨٦
لا جواب	٩٥	٠,٤٦	٦٣	٠,٣٦	٧٤	٠,٤٦	٣٧٤	١,٢٧					٥٠٦	٠,٦٧
المجموع	٢٠٦٠٦	١٠٠	١٧٦٠٢	١٠٠	١٥٩٩٠	١٠٠	٢١٥٨٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٠٠	٣٢	٧٥٨١٦	١٠٠

الجدول (١١) : توزيع المقيمات (١٥ سنة وما فوق) بحسب العمر عند الزواج والعمر الحالي

الفئة العمرية	١٥-٢٩		٣٠-٤٩		٥٠-٥٩		٦٠+		لا جواب		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٤-١٠	٩٧٠	٢,٨٢	٦٩٦	٢,٧٣	٤٧٤	٢,٩٠	١١٨١	٥,٤٩			٣٣٢٠	٢,٦٥
١٩-١٥	١٢٢١٦	٣٥,٦٣	٦٧٦٧	٣٦,٢٩	٦٥٧٧	٤٠,١٥	٧٥٥٧	٣٥,١٥			٣٣١١٧	٢٦,٤٣
٢٤-٢٠	١٢٧١٣	٣٩,٩٩	٦٧٨٨	٣٦,٤	٥٢٩١	٣٢,٣	٧٠٢٠	٣٢,٦٥			٣٢٨١٢	٢٦,١
٢٩-٢٥	٥٧٤٥	١٦,٧٥	٢٧٩٣	١٤,٩٨	٢٦٤٦	١٦,١٥	٣٣٤١	١٥,٥٤			١٤٥٣٥	١٥,٩٨
٣٤-٣٠	١٣٦٠	٣,٩٧	١٠٠١	٥,٣٧	٨٠١	٤,٨٩	١١٤٩	٥,٣٤			٤٣١١	٤,٧٥
٣٩-٣٥	١٩	٠,٥٥	٤٢٢	٢,٢٦	٢٩٥	١,٠٨	٤٧٤	٢,٢١			١٣٨١	١,٥٢
٤٠ وأكثر			٨٤	٤٥	٢٢١	١,٣٥	٣١٦	١,٤٧			٦٢٢	٠,٦٨
لا جواب	٩٥	٠,٢٨	٩٥	٥١	٧٤	٠,٤٥	٤٦٤	٢,١٦	٨٤	١,٠٠	٨١٢	٠,٨٩
المجموع	٣٤٢٨٨	١٠٠	١٨٦٤٦	١٠٠	١٦٣٨٠	١٠٠	٢١٥٠٢	١٠٠	٨٤	١,٠٠	٩٠٨٩٩	١٠٠

أ - العزوبية :

تتناقص نسبة العازبين في الفئات العمرية ما فوق ١٥ سنة باطراد، على أن الهبوط الحاد في نسبة العزوبية تظهر لدى النساء ما قبلها (الجدولان ٧-٨). أما لدى فئات الأعمار ١٥-٤٠، فالعزوبية التراكمية تبلغ ٧٣٪ لدى الرجال و٥٧٪ لدى النساء. على أن نسبة العزوبية لدى من هم في سن الأربعين هي على التوالي ٢١٪ لكل من الجنسين.

ب - الزوجية :

متوسط النسبة الزوجية داخل الفئات العمرية ما فوق ١٥ سنة تعادل ٥٢٪ لدى الرجال و٥١٪ لدى النساء. على أن هذه النسبة المتحركة ترتفع لتبلغ أقصاها داخل الفئة العمرية ٥٤-٥٠ إذ تبلغ ٩٢٪ لدى الرجال و٧٩٪ لدى النساء الذين تراوح أعمارهم ١٥-٤٠ سنة بحالة زوجية.

ج - الهجر والطلاق:

نسبة الهجر والطلاق في قضاء المتن ضئيلة جداً، ولكنها على ضآلتها مضاعفة لدى النساء عنها عند الرجال مما يعني أن النساء هن أقل ميلاً من الرجال إلى إعادة زواج ثان بعد تعرضهن للهجر أو للطلاق. ففي فئة الأعمار ١٥-٤٠، نسبة الهجر ١٢، ٠٪ والطلاق ١٨، ٠٪ لدى الرجال وهي على التوالي ٢٨، ٠٪ و ٣٤، ٠٪ لدى النساء (الجدولان ٧-٨).

من الملاحظ أن نسبة الهجر والطلاق في الأجيال ١٥ سنة وما فوق هي أعلى منها في الأجيال ١٥-٤٠ وذلك بفارق ١٦٪ في حالة الهجر، ٢٥٪ في حالات الطلاق. حتى يبدو أن الأجيال الفتية هي أكثر ثباتاً في الزواج من سابقتها، إذا ما استثني عمر الزواج.

د - الترميل:

تزيد نسبة الترميل لدى النساء عشرة أضعاف مثلتها لدى الرجال في الفئة العمرية ١٥-٤٠ سنة (٠،٨٪ مقابل ٨٢، ٠٪) (لجدولان ٧-٨) وسبعة أضعاف في الأجيال السابقة أي ١٥ سنة وما فوق (١،٥٦٪ للرجال مقابل ١٠،٧٥٪ للنساء) (لجدولان ٧-٨).

هـ - الأزواج متعدّدو الزوجات:

نسبة الأزواج متعددي الزوجات في قضاء المتن نسبة لا تذكر. فهي تعادل ٠،٠١٪ في الفئة ١٥-٤٠ سنة. و ٥٪ لدى الرجال في الفئة ١٥ سنة وما فوق مما يعني أن الأزواج متعددي الزوجات في أجيال اليوم هم أقل مما كانت عليه أجيال الأمس. علماً بأن النخبين الرجال الشيعة والسنة في قضاء المتن يشكلون ٢٪ من مجموع النخبين في المتن.

٢-٤ متوسطات الأعمار:

متوسط العمر عند الزواج في قضاء المتن هو ٢٤,٨ سنة أي بتأخر ١,١ سنة عن المتوسط العام في لبنان (الجدول ١٢).

الجدول (١٢): متوسط العمر عند الزواج بحسب الجنس والفئة العمرية

الفئة	١٥-٢٠ سنة		٢١ وما بعد		٢١-٢٥ سنة		٢٦ وما فوق		مجموع الفئات
	متوسط	النسبة	متوسط	النسبة	متوسط	النسبة	متوسط	النسبة	
المتن	مذكر	٢٦,١٣	٤,٤٤	٢٧,٥٨	٥,٣٢	٢٨,٢١	٦,٠٨	٢٤,٨١	٦,٤٨
	مؤنث	٢١,٧٣	٤,٥٤	٢١,٧٧	٥,٢٨	٢١,٩٦	٥,٣٢		
لبنان	مذكر	٢٥,٥٠	٤,٣٠	٧٤,٠٥	٥,٣٥	٢٦,٩٤	٥,٨٨	٢٣,٧٦	٦,١٩
	مؤنث	٢٠,٦٨	٤,٣٣	٢١,١٧	٥,١٣	٢١,٠٩	٥,٠٩		

الأجيال الشابة تقبل على الزواج في سن مبكرة أكثر من سابقتها وتصح هذه الملاحظة لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث (٢٦,١٣ سنة لدى فئة العمر ١٥-٤٠ مقابل ٢٧,٥٨ سنة لدى فئة العمر ٤٠ وما بعد أي بفارق ١,٤٥ سنة لصالح شباية الجيل (الفتي).

الفارق بين متوسط عمر الزوجين في فئة العمر ١٥-٤٠ سنة هو ٤,٤ سنوات في ما الفارق إياه في لبنان يعادل ٤,٨ سنوات. والفارق لدى الفئة العمرية ٤٠ سنة وما بعد هو ٥,٨ سنوات، وهكذا يبدو أن الأجيال الفتية في قضاء كسروان تتجه نحو التقارب العمري بين الزوجين، أكثر مما كانت عليه الحال في الأجيال السابقة وأكثر مما هي عليه تزامناً في كل لبنان.

للمتزوجين في قضاء المتن حياة زواجية عمرها ٧,٦٨ سنوات للذكور و١٠,٤٠ سنوات للإناث من فئة العمر ١٥-٤٠ سنة، ذلك لأن النساء يقدمن على زواج مبكر أكثر من الرجال بل وأبكر من المتوسط العام (١٠,٣١ سنوات) للنساء في لبنان (الجدول ١٣).

الجدول (١٣) : متوسط العمر، والعمر عند الزواج وعمر الزواج لدى فئة العمر ١٥- ٤٠ سنة

عمر الزوجين	عمر الزوجين		عمر الزوجين		عمر الزوجين		عمر الزوجين
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين	عمر الزوجين
٢٠٧٢	٧.٦٧	٤.٤٤	٢٦.١٢	٤.٣٦	٣٢.٨٠	٣٢.٨٠	المتن
	١٠.٤٠	٤.٥٤	٢١.٧٣	٥.٣٥	٣٢.١٣	٣٢.١٣	المتن
٢٠٦٠	٧.٧٢	٤.٣٠	٢٥.٥٠	٤.٥٠	٣٢.٢٢	٣٢.٢٢	لبنان
	١٠.٣١	٤.٣٣	٢٠.٦٨	٥.٦٩	٣٠.٩٩	٣٠.٩٩	لبنان

(اضطررنا للاستعانة بالمؤشرات المتوفرة عن المحافظة رغم عدم دقتها للتعبير عن أوضاع الأمومة والطفولة في قضاء المتن (الجدول ١٤ إلى ١٨).

الجدول (١٤) : توزيع المواليد بحسب الفرض من متابعة أمهاتهم الحالة الصحية في جبل لبنان

المواليد	المرضى	من اقية الحمل	شكوى صحية	لا متابعة	المجموع
عدد	٤٦٥	١٧٧	٢٨	٦٧٠	٦٧٠
%	٦٩	٢٦	٤	١٠٠	١٠٠

الجدول (١٥) : توزيع الولادات بحسب المرجع المتابع للحمل في جبل لبنان

الولادة	مؤسسة صحية	في المنزل	غيره	المجموع
الولادة	خاصة	حكومية		
العدد	٥٥٦	٨٠	٣٤	٦٧٠
%	٨٣	١٢	٥	١٠٠

الجدول (١٦) : توزع الولادات بحسب المرجع المتابع للحمل في جبل لبنان

المرجع	طبيب	قابلية قانونية	داية	غيره	المجموع
الولادات					
العدد	٦٠٧	٢٢	١٣	٠	٦٤٢
%	٩٥	٣	٢	٠	١٠٠

الجدول (١٧) : توزع الحوامل بحسب عدد زيارات المتابعة في جبل لبنان

الزيارات	١	٢	٣	٤	مجموع	متوسط الزيارات
العدد	١٣	١٨	١٥	٣٦	٧٨	٣,١
%	١٧	٢٣	١٩	٣٣	١٠٠	

الجدول (١٨) : توزع الحوامل بحسب عدد زيارات المتابعة في جبل لبنان

الفترة	٢٠٠٠-٢٠٠٩	٢٠١٠-٢٠١٩
معدل الخصوبة	٢,١	٢,٥

٢-٥ السكان والهجرة:

في سنة ١٩٧٥ صرحت ٤٣٠٥ أسرة في قضاء المتن أن ٧١٩٥ شخصاً منها هاجر أي ما نسبته ٤٠٪ من مجموع أفرادها. في سنة ١٩٩٣ تدنت نسبة المهاجرين إلى ٣٣٪ كما تقلصت عدد أسر المهاجرين من ٤٣٠٥ إلى ٤٩٥ أي بمعدل ٨٩٪ (الجدولان ١٩-٢٠).

الجدول (١٩) : معدلات الخصوبة الكلية (١٥-٤٠) بحسب الفترة الخمسية السابقة للمسح في جبل لبنان

عدد الأسر	عدد الأفراد في الأسر	عدد الأفراد المهاجرين منها	نسبة المهاجرين
٤٣٠٥	١٨٠٨١	٧١٩٥	٤٠٪

الجدول (٢٠) : توزع الأسر وعدد أفرادها والمهاجرين منها في سنة ١٩٧٥ في قضاء المتن

عدد أسر المهاجرين	عدد الأفراد فيها	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
٤٩٥	٢٠٧٩	٦٨٥	٣٣٪

أ - أما أهم أسباب الهجرة فهي ثلاثة :

العمل ٤٤٪ ، ٢٠٪ الدراسة ، ٢٠٪ الالتحاق بأحد أفراد العائلة (راجع الجدول (٢١) .

الجدول (٢١) : توزع الأسر وعدد أفرادها والمهاجرين منها في سنة ١٩٩٣ في قضاء المتن

البلد	العمل		الزواج		الالتحاق بأحد أفراد الأسرة		المراسلة		غير البت		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
سوريا	٣٣٩٤								١١	١١	١٠٠
مصر	٣٢٨٩								٣٢	٣٢	١٠٠
العراق									١٠٠		
دول عربية أخرى	٣٣٧	٩٤.١٢	١١	٢.٩٤	١١	٢.٩٤				٣٥٨	١٠٠
أوروبا الغربية	١٢٦	٣٠.٧٧	٣٢	٧.٦٩	٣٢	٧.٦٩	١٢٧	٢٢.٣٣	٨٤	٢٠.٥١	١٠٠
أوروبا الشرقية	١١	٢.٥					٣١	٥.٠	١١	٢.٥	١٠٠
أميركا الشمالية	١٤٨	٣٦.٩٢	٤٢	٧.٦٩	٣٠٠	٣٦.٥٤	١٢٧	٢.٥	٣١	٧.٦٩	١٠٠
أميركا الجنوبية											
أفريقيا	٨٤	٧٢.٧٣			٣١	١٨.١٨	١١	٩.٠٩			١٠٠
آسيا	٢١	٥.٠			١١	٣.٥			٣٥	١١	١٠٠
أستراليا	٢١	١٤.٣٩	٢١	١٤.٣٩	٦٣	٤٢.٨٦	٣٢	٢١.٤٣	١١	٧.١٤	١٠٠
غير مبين	٣٢	٧.٥									١٠٠
المجموع	٧٨٠	٤٤.٣١	١٠٥	٥.٩٩	٣٤٨	١٩.٧٦	٣٤٨	١٩.٧٦	١٦٩	٩.٥٨	١٠٠

ب - أما البلدان التي يهاجر إليها اللبنانيون فهي :

أميركا الشمالية (٣١٪) أوروبا الغربية (٢٣٪) دول الخليج (٢٠٪) ، أستراليا (٨٪) ، أفريقيا (٧٪) (راجع جدول ١٤) .

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

٣-١ المساكن في المتن:

يتبين من معطيات الجدول (٢٧) بأن هناك ٨٨٢٩٦ مسكناً في قضاء المتن، ٩٦٪ منها هي شقق في بنايات ٣,٥٪ هي مساكن مستقلة والمساكن الأخرى المبتكرة، من الخيم والصفوح وما شابه تعادل ٢٢,٠٪ يتضح الاتجاه العام في قضاء المتن نحو الشقق السكنية بالمقارنة، ولو تبسيطاً، مع ما كان عليه الواقع سنة ١٩٧٠ حيث كانت الشقق تمثل ٦٢٪ من المساكن في لبنان بوجه عام و٢٦٪ في الأرياف و٧٤٪ في المدن.

البارز في خاصية الشقق كنوع محدد من المساكن أنها عرضة للإيجار أكثر منه للملك، وهي مربوطة إلى الشبكة العامة للمياه (الجدول ٢٢) وللصرف الصحي (الجدول ٢٣).

الجدول (٢٢): توزيع الأسر بحسب نوع شبكة المياه في المسكن ونوع المسكن

نوع الشبكة	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع		حين لبنان		كل لبنان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	%	%	%	%
الشبكة العامة للمياه	٧٨٥٧٨	٩٢,٤٧	٢٧٣٠	٨٧,٥٠	١٠٥	٥٢,٦٣	٨١٤١٣	٩٢,٢	٨٣,٥	٧٩,٣		
الشبكة العامة وبئر ارتوازي	٣٩٦٣	٤,٦٦	٣٠٠	٦,٤٢			٤١٦٣	٤,٧٢	٤,١١	٦,٢		
شبكة خاصة أو بئر ارتوازي	١١٤٩	١,٣٥	٥٢	١,٦٩			١٢٠٢	١,٣٦	١,٧٠	٩,٨١		
المسكن غير موصول بشبكة مياه	١٢٨٦	١,٥١	١٣٧	٤,٣٩	٩٥	٤٧,٣٧	١٥١٨	١,٧٢	٣,٦٤	٤,٧١		
المجموع	٨٤٩٧٦	١٠٠	٣١٢٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٨٨٢٩٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

الجدول (٢٣): توزيع الأسر بحسب وسيلة الصرف الصحي للمسكن ونوع المسكن

الصرف الصحي	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع		كل لبنان	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	%	%
شبكة مجاري عامة	٧٢٠٦٥	٨٥,٩٨	١٧١٨	٥٥,٠٧	١٠٥	٥٢,٦٣	٧٤٨٨٨	٨٤,٨٢	٦٥,٦٠	٦٠,٢
جورة صحية	١٠٦٥٧	١٢,٥٤	١٢٦٥	٤٠,٥٤	٧٤	٣٦,٨٤	١١٩٩٥	١٣,٥٩	٣٣,١٠	٣٧,٢
مجار مكشوفة	٧٦٩	٠,٩١	٣٢	١,٠١	١١	٥,٢٦	٨١٢	٠,٩٢	٠,٥٩	١,١٥
وسيلة صرف صحي غير ذلك	٤٦٤	٠,٥٥	١٠٥	٣,٢٨			٥٦٩	٠,٦٤	٠,٥٧	٠,٥٨
لا يوجد صرف صحي للمسكن	٢١	٠,٠٢			١١	٥,٢٦	٣٢	٠,٠٤	٠,١٥	٠,٨٣
المجموع	٨٤٩٧٦	١٠٠	٣١٢٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٨٨٢٩٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٣-٢ أشكال حيازة المسكن:

سنة ١٩٧٠ كان ٤٤٪ من المساكن في لبنان ملكاً كلياً أو جزئياً لشاغليها، أما سنة ١٩٩٦ فقد بلغت هذه النسبة ٦٧٪ في كل لبنان و ٥٧٪ في قضاء المتن (الجدول ٢٥) تتطابق الحيازة على المسكن بتملكه، مع كونه مسكناً مستقلاً. لا شقة في مبنى فهذه الأخيرة تترافق مع نظام الإيجار أكثر منها مع نظام التملك.

الجدول (٢٤): توزيع الأسر بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

[illegible]

الجدول (٢٥) : توزيع الأسر بحسب نوع المسكن وشكل أشغال المسكن

كل لبنان	المجموع		مسكن غير ذلك		مسكن مستقل		شقة في مبنى		الصرف الصحي
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٧,٨	٥٦,١١	٤٩٥٤٠	٢١,٠٥	٤٢	٧٤,٣٢	٢٣١٩	٥٥,٥٢	٤٧١٧٩	المسكن بأكمله ملك الأسرة
٣,٦٨	١,١٢	٩٩١			١,٦٩	٥٣	١,٠١	٩٣٨	حصة من المسكن ملك الأسرة
٢٣,٣	٣٢	٢٨٢٥٨	٣٦,٨٤	٧٤	١٦,٥٥	٥١٦	٣٢,٥٦	٢٧٦٦٨	المسكن بالإيجار
٩,٢٤	١٠,٧٧	٩٥٠٧	٤٢,١١	٨٤	٧,٤٣	٢٣٢	١٠,٨٢	٩١٩١	غير ذلك
١٠٠	١٠٠	٨٨٢٩٦	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٣١٢٠	١٠٠	٨٤٩٧٦	المجموع
	١٠٠		٠,٢٣		٣,٥٣		٩٦,٢٤		المجموع %

٣-٣ كثافة إشغال المسكن:

تتألف ٦, ٥٪ من المساكن في قضاء المتن من غرفة واحدة، ٤, ٢١٪ من غرفتين و ٧, ٧٪ من ست غرف وما فوق بينما في كل لبنان على الشكل الآتي: ٤, ٩٤ لغرفة الواحدة، ١٧٪ لغرفتين و ١, ١٪ لست غرف وما فوق (الجدول ٢٤) متوسط عدد الغرف للأسرة الواحدة يعادل ٤٧, ٣ غرفة وهو أدنى من المتوسط العام في لبنان ٧٠, ٣ غرفة (الجدول ٢٦). ولكن كثافة إشغال هذه الغرف هي ٢٠, ١ شخص للغرفة الواحدة مقابل ٢٦, ١ شخص في كل لبنان. يتقاطع هذا التوزيع مع متوسط حجم الأسرة بحسب درجة إشباعاتها في ميدان السكن، بحيث إن حجم الأسرة في قضاء المتن هو أدنى من حجمها في لبنان مهما كانت درجة الإشباع السكني، ٧, ٥ أفراد في أسرة الدرجة الدنيا من الإشباع في المتن مقابل ٥, ٦ أفراد في كل لبنان. مثلاً (الجدول ٢٧).

بغياض إلزامية توفر المرأب لكل مسكن تتراخى في قضاء المتن كثافة إشغال المسكن مع كثافة استعمال الطرقات الفرعية كمواقف مبنية للسيارات الخاصة، بحيث تمتلك الأسرة ٤, ١ سيارة في المتن مقابل ٨, ٧ في لبنان (الجدول ٢٦) فهناك ١, ٤ أفراد للسيارة الواحدة.

الجدول (٢٦): متوسط الأفراد والغرف والسيارات للأسرة في قضاء المتن

القطاع	متوسط	أفراد الأسرة	الغرف للأسرة	السيارات للأسرة	أفراد في الغرفة	أفراد للسيارة
المتن	٤,١٦	٣,٤٧	١,٠٤	١,٠٢	٤,٠١	
لبنان	٤,٦٥	٣,١٧	٠,٧٨	١,٢٦	٥,٩٩	

الجدول (٢٧): متوسط حجم الأسرة بحسب درجة الإشباع في ميدان السكن في قضاء المتن

القطاع	أصابع	ميدان	متوسط	حال	المتوسط العام
المتن	٥,٠٧	٤,٢٨	٣,٦	٤,١٦	
لبنان	٦,٠٥	٤,٩٠	٣,٧٥	٤,٦٥	

٣-٤ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

أ - توفر المياه:

٩٣,٥٪ من مساكن قضاء المتن مربوطة بالشبكة في جبل لبنان، وهي نسب أعلى من تلك الملاحظة في جبل لبنان ٨٣,٥٠٪ وفي لبنان عامة ٧٩,٣٪ (الجدول ٢٢). بالمقابل ٦٪ منها مرتبطة بالآبار الارتوازية تجاه ١١,٨٪ في جبل لبنان ١٦٪ في كل لبنان، وهناك ترابط قوي ما بين المسكن المستقل والاستعانة بالآبار، يقابله ارتباط لا يقل قوة ما بين الشق وتوفر الشبكة العامة للمياه.

ب - توفر الصرف الصحي:

٨٤,٨٪ من مساكن قضاء المتن تتوفر لها شبكة مجار عامة وبخاصة في حال كان المسكن شقة في بناية مقابل ٦٦٪ في جبل لبنان، و٦٠٪ في كل لبنان كمعدل عام (الجدول ٢٣).

ج - الحرمان من الخدمات السكنية :

تبين من معدلات الجدول (٢٧) أن ١,٦ ٪ من أسر قضاء المتن محرومة من خدمة الصرف الصحي أو هي بحالة إشباع دنيا و ٣,٦٤ ٪ محرومة من مياه الاستخدام المنزلي و ١٤,١ ٪ من مياه الشرب وهي نسب تدل على أن الأسر في قضاء المتن هي أوفر حظاً مما هي عليه الحال في كل لبنان كمتوسطات عامة هي على التوالي ٢,٥٤ و ٩,٧٨ و ٣,٢١ ٪ (الجدول ٢٨).

الجدول (٢٨) : نسب الأسر المحرومة من بعض الخدمات الأساسية في قضاء المتن

خدمات	صرف صحي	استخدام منزلي للمياه	مياه شرب
المتن	١,٦	٢,٦٤	١٤,١
لبنان	٢,٥٤	٩,٧٨	٣,٢١

٣-٥ المتن في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات :

إحصاء المباني والمؤسسات :

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تبعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني... الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقسية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى القضاء، وعلى مستوى تقسيمات فرعية خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

المتن، النتائج العامة والمناطق الفرعية :

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء المتن إلى ٧ مناطق فرعية هي: الضاحية الشرقية الملاصقة، الضاحية الشرقية القريبة، الضاحية

الشمالية الساحلية، الضاحية الشرقية العليا، وسط المتن الشمالي، وسط المتن، أعالي المتن (انظر الخريطة المرفقة). واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في المتن يبلغ ٣٦٥٩٠ مبنى، وهي تحتوي على ٢٥٤٧٢ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١٧٠٠١٦ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم المتن، ٢١,٧١٪ من إجمالي المباني في جبل لبنان، و٧,٠٥٪ من مباني لبنان. مقابل ٣٤,٨٪ من المؤسسات في جبل لبنان، و١٢,٨٪ من مؤسسات لبنان؛ و٢٧,٨٪ من إجمالي الوحدات في جبل لبنان، و١١,٦٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتنوع هذه النسب على المناطق الفرعية في المتن حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في المتن حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع جبل لبنان ولبنان^(١)

مناطق فرعية	المتن		المؤسسات		الوحدات	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ض. الشرقية الملاصقة	٦٣٤٥	١٧,٣	٧٧٩٧	٣٠,٦	٤١١٤٦	٢٤,٢
الضاحية الشرقية القريبة	٥٣٥١	١٤,٦	٨٣٠٦	٣٢,٦	٤٢٦٨٠	٢٥,١
ض. الشمالية الساحلية	٤٢٦٨	١١,٦	٣٦١٨	١٤,٢	٢٥٣٧٠	١٤,٩
الضاحية الشرقية العليا	٦٩٧١	١٩,٠٥	٢٤٣٨	٩,٥	٢٦٤٧٠	١٥,٥
وسط المتن الشمالي	٣٩٩٦	١٠,٩	١١٥٠	٤,٥	٩٦١٣	٥,٦
وسط المتن	٤٠٥٧	١١,٠٨	١٠٦٢	٤,١٦	١٢٨٠٣	٧,٥
أعالي المتن	٥٦٠٢	١٥,٣	١١٠١	٤,٣٢	١١٩١٦	٧
كل المتن	٣٦٥٩٠	١٠٠	٢٥٤٧٢	١٠٠	١٧٠٠١٦	١٠٠
جبل لبنان	١٦٨٤٧٥	٢١,٧١	٧٣١٩٢	٣٤,٨	٦١١٣٤٦	٢٧,٨
كل لبنان	٥١٨٨٥٨	٧,٠٥	١٩٨٤٣٦	١٢,٨	١٤٥٦٣٧٩	١١,٦

المصدر: محافظة جبل لبنان في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات).

١- دراسة صادرة عن مديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦ في محافظة جبل لبنان عن المباني والمؤسسات.

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين أن نحو ٧١,٥٣٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢٧,٩٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معاً متدنية، ولا تتجاوز ١٧,٠٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة جبل لبنان.

وحدات المباني في المتن ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال^(١)

مجموع	غير مصنف	غير السكن	سكن وعمل	للسكن	عدد	قضاء المتن
١٧٠٠١٦	٦٠٩	٤٧٥٠٧	٢٩٤	١٢١٦٠٦	%	
١٠٠	٠,٣٦	٢٧,٩	٠,١٧	٧١,٥	%	
٦١١٣٤٦	١٢١٩	١٤٦٥٤٤	٧٧٩	٤٦٢٨٠٤	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٠,٢	٢٣,٩٧	٠,١٣	٧٥,٧	%	
١٧٩٩١٩٩	٤٦٨٨	٤٧٢٤٨٧	٣٥٥٢	١٣١٨٤٧٢	عدد	كل لبنان
١٠٠	٠,٢٦	٢٦,٢	٠,١٩	٧٣,٢	%	

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٨٠,٩٪ من الوحدات المخصصة للسكن في المتن هي مساكن أساسية، ونحو ٣,٣٣٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٤,٢٪. ويلاحظ بشكل عام أن النسب متفاوتة قليلاً مع مثيلاتها على مستوى محافظة جبل لبنان.

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

وحدات السكن في المتن ومحافظة جبل لبنان حسب وجهة الاستعمال^(١)

مجموع	لا جواب	شاحنة	ثانوي	اساسي	عدد	قضاء المتن
١٢١٩٠٠	٢١٠٠	١٧٠٨٨	٤٠٥٩	٩٨٦٥٣		
١٠٠	١,٧٢	١٤,٠٢	٣,٣٣	٨٠,٩٣	%	
٤٦٣٥٨٣	١٠٣٦٩	٩٦٦٩٧	٢٧٦٥٦	٣٢٨٨٦١	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٢,٢٤	٢٠,٨	٥,٩	٧٠,٩	%	
١٣٢٢٠٢٤	٣١١٤٢	٢٢٨٤٠٧	٦٦٧٩١	٩٩٥٦٨٤	عدد	كل لبنان
١٠٠	٢,٤	١٧,٣	٥	٧٥,٣	%	

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين المتن وجبل لبنان ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني المتن ومحافظة جبل لبنان^(١)

المتن		جبل لبنان		لبنان		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
١٥,٦	٨٢,٦	٨,٨	٩٠,٤	٤,٨	٩٤,٣	مصعد
٤٣,٦	٥٤,٧	٤١,٩	٥٨,٢	٢٧,٦	٧١,٤	موقف سيارات
٩,٤	٨٨,٧	٦,٦	٩٣,٤	٤,٢	٩٤,٨	بواب أو حارس
١٣,٩	٨٤,١	١١,٦	٨٧,٤	٩,١٣	٨٩,٨	مولد كهرباء
٦,٧	٩٠,٩	٨,٨	٩٠,١	٨,٩	٨٩,٩	بئر ارتوازي
٩٠,٧	٧,٢	٨٦,٩	١١,٩٧	٧٩,١	١٩,٩٥	شبكة مياه
٦٨,٣	٣١,٣٥	٤٥,٢	٥٣,٧	٣٦,٦	٧٥,٨	شبكة مجاري

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجاري، حيث إن نسبة ٦,٦ ٪ من المباني غير موصولة إلى شبكة مجاري في المتن، مقابل ٧,٥٣ ٪ في جبل لبنان، و ٤,٦٢ ٪ في لبنان. يأتي بعدها من حيث الأهمية توفر شبكة المياه حيث نسب عدم الاتصال هي

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

٢- المصدر السابق.

٧,٢٪ في المتن، مقابل ١١,٩٧٪ في جبل لبنان، و ١٩,٩٥٪ في لبنان. من جهة أخرى، فإن النسب المنخفضة إلى المتوسطة لتوفر المصاعد ومواقف السيارات ووجود بواب أو حارس في المتن، إنما هي شاهد على الطبيعة الريفية عموماً، والطابع المدني في بعض المناطق الفرعية، وعلى خصائصه العمرانية، حيث إن هذه الخدمات هي ذات طابع مدني عموماً.

المؤسسات الإنتاجية في المتن:

بيّن الإحصاء وجود ٤٧٨٠١ وحدة مخصصة لغير السكن في المتن، من أصلها ٢٥٤٧٢ مؤسسة إنتاج، و ٢٧٨ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ٣٦,٢١٪ أي أكثر من نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن (٢,١٤٪).

توزيع وحدات غير السكن في المتن ومحافظة جبل لبنان حسب النوع^(١)

مجموع	لا جواب	غير ذلك	سائر	مؤسسة مقفلة	ملحق بلا عمل	إدارة عامة	مؤسسة إنتاج	عدد	قضاء المتن
٤٧٨٠١	١٥	٦٣٣٠	١٠٢١٢	٢٩٧٣	٢٥٢١	٢٧٨	٢٥٤٧٢	عدد	قضاء المتن
١٠٠	٠,٠٣	١٣,٢	٢١,٢	٦,٢٢	٥,٢٧	٠,٥٨	٥٣,٢	عدد	قضاء المتن
١٤٧٣٠٣	٤٧	٢١١٠١	٢٨٨١٣	٧٣٣٥	٥٦٦٣	١١٧٣	٧٣١٩٢	عدد	محافظة جبل لبنان
١٠٠	٠,٠٣	١٤,٣	٢٦,٣	٤,٩٨	٣,٨	٠,٨	٤٩,٦	عدد	محافظة جبل لبنان
٤٧٦٠٣٩	٦٩٧	٥٤٨٥١	١٢٥٥٥١	٢٤٥٢٠	٢٠٧٤١	٤٢٧٩	٢٤٥٤٠٠	عدد	كل لبنان
١٠٠	٠,١٥	١١,٥	٢٦,٣	٥,١٥	٤,٣٦	٠,٩	٥١,٥	عدد	كل لبنان

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في المتن، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عمال، والتي تشكل ٩٧,٨٢٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في جبل لبنان، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨١,٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في جبل لبنان، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي ٨٧,٤٪.

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

وتتضم ٨٦ مؤسسة تستخدم بين ٥٠ و ٩٩ مستخدماً من اصل ٢٢٨ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان، و ٧٨ مؤسسة تستخدم أكثر من مائة عامل من اصل ١٩٣ مؤسسة بهذا الحجم في جبل لبنان.

مؤسسات المتن ومحافظة جبل لبنان حسب عدد العمال في المؤسسة^(١)

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	أكثر ١٠٠ أو لا جواب	مجموع
قضاء المتن	عدد	٢١١٣٥	١٩١٣	٧٢٢	٤٠٨	٨٦	٧٨	٢٥٤٧٢
	%	٨٢.٩	٧.٥١	٢.٨٣	١.٦	٠.٣٤	٠.٣١	٤.٤
محافظة جبل لبنان	عدد	٦٢٨٠٤	٤٥٧٥	١٦٧٢	٨٦٨	٢٢٨	١٩٣	٧٣١٩٢
	%	٨٥.٨	٦.٢٥	٢.٢٨	١.١٩	٠.٣١	٠.٢٦	٣.٩
كل لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣
	%	٨٧.٤	٥.٥٣	١.٩٨	١.٠٢	٠.٢٧	٠.٢٢	٣.٥

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في المتن، فقد بين الإحصاء أن نحو ٩١، ٥٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و ١٩٧٤، تأسيس ٣٣، ٩٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٩ شهدا تأسيس ٢٩، ٩٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٢، ٦٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة جبل لبنان ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الإنتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

مؤسسات المتن ومحافظة جبل لبنان حسب سنة التأسيس^(١)

مجموع	لا جواب	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٧٥	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	١٩٩٦		
٢٤٤٧٢	٣٤٨١	١٥٠٥	٢٣٧٧	٤٦٥٤	٢٩٦٦	٥٧٦٢	٢٤٤٧	٢٣٧٦	عدد	قضاء
١٠٠	١٣,٦	٥,٩	٩,٣	١٨,٢	١١,٦	٢٢,٦	٩,٦	٨,٩	%	المتن
٧٣١٩٢	٦٧٧٢	٣٧١٤	٥٥٦٦	١٣٢١١	٩١١٨	١٩٤٩٠	٦٦٢١	٨٦٦٩	عدد	محافظة
١٠٠	٩,٢٥	٥,٠٧	٧,٦	١٨	١٢,٤	٢٦,٦	٩,٠٥	١١,٨	%	كل لبنان
٢٤٥٤٠٠	٢٠٢١٠	١٥٩٤٦	٢١٤٢٥	٤٦٦٢٧	٣٣٦٠٨	٦٥٩٠٠	٢١٨٨٨	١٩٧٤٠	عدد	كل لبنان
١٠٠	٨,٢	٦,٥	٨,٧	١٩	١٣,٧	٢٦,٨	٨,٩	٨	%	

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في المتن:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في المتن ٢٥٤٧٢ مؤسسة. نحو ٦,٣٢٪ من المؤسسات الإنتاجية موجودة في منطقة الضاحية الشرقية القريبة، ثم نحو ٦,٣٠٪ في منطقة الضاحية الشرقية الملاصقة، فنحو ٢,١٤٪ و ٩,٥٥٪ على التوالي في مناطق الضاحية الشمالية الساحلية والضاحية الشرقية العليا، والنسب الباقية في المناطق الفرعية الأخرى.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٩,٨٢٪). وتعمل نسبة ٢,٣٦٪ في تجارة المفرق، ثم بيع وصيانة المركبات (١١,٢٥٪)، والفنادق والمطاعم (٥,٥٪)، ثم أنشطة المنسوجات والمصنوعات الجلدية (٥,٤٪)، و ٤,١٥٪ في تجارة الجملة، و ٤,٣٪ في الصحة والعمل الاجتماعي، ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمشيلاتها في محافظة جبل لبنان، فالطابع النشط في كل القطاعات هو الغالب على النشاط الاقتصادي في المتن مقارنة بأقضية جبل لبنان الأخرى. وتشكل المتن ٢٦,٤٩٪ من النشاط الزراعي في جبل لبنان و ٤٤,٨٪ من تجارة الجملة، و ٣٦٪ من أنشطة الإدارة العامة والضمان، و ٣٢,٣٪ من تجارة المفرق، و ٢٩,٤٪ من التعليم... الخ. في حين نجد أن حصتها في القطاعات الآتية في محافظة جبل

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

لبنان مرتفعة: الوساطة المالية (٤٧,٥ ٪)، الأنشطة المساعدة للوساطة المالية (٥٣,٩ ٪)، الأنشطة العقارية (٣٢,٦ ٪)، الطباعة والنشر (٣٩,٣ ٪)، النقل (٤٣,٢ ٪)، التأمين (٤٦,٧ ٪)، خدمات الحاسب الإلكتروني والبحث والتطوير (٥٠,٦٨ ٪). ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في المتن وجبل لبنان بشكل مفصل.

المؤسسات الإنتاجية في المتن وجبل لبنان، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و%)^(١)

عدد المؤسسات في المتن	عدد المؤسسات في جبل لبنان	% المتن نسبة إلى جبل لبنان	من إجمالي المؤسسات في المتن
٩٢٤٦	٢٨٦١٥	٣٢,٣	٣٦,٢
١٧٣	٦٥٣	٢٦,٤٩	٠,٦٧
٢٨٦٦	٨٩٩١	٣١,٨	١١,٢٥
١٠٥٩	٢٣٥٩	٤٤,٨٩	٤,١٥
١٤١٦	٤٥٠٥	٣١,٤	٥,٥
١١٠٠	٣٤٨٤	٣١,٥	٤,٣
٩٣٧	٢٩٧٨	٣١,٣	٣,٦٧
٤٨٠	١٨٦٠	٢٥,٨	١,٨٨
٩٦٦	٢٥١٤	٣٨,٤	٣,٧٩
١٠٤٥	٢٣٤١	٤٤,٦	٤,١
١٣٩٣	٢٧٨٦	٥٠	٥,٤
٤٠٨	١٢١٨	٣٣,٠٥	١,٦
٢٤٢	٨٣٢	٢٩,٤	٠,٩٥
١٣٢٩	١٨١٧	٤٣,٦	٤,٨٣
٤٠٦	١٠٧٠	٣٧,٩	١,٥٩
-	-	-	-
٤٢٩	١٠٧٣	٣٩,٩	١,٦٨
٣٣٢	٨٧٤	٣٧,٩	١,٣
٩٤	٣٢٤	٢٩	٠,٣٦
٨١	٢٧٨	٢٩,١	٠,٣١
٢٢	٦١	٣٦	٠,٠٨
٥٧٢	٢٣٦	٣١,٨	٠,٢٨
١٦٥	٣٧٠	٤٤,٥٩	٠,٦٤
٢٥٥	٥٣٥	٤٧,٦	١
١٤٦	٣٠٧	٤٧,٥	٠,٥٧
١١٦	٢١٥	٥٣,٩	٠,٤٥
١٦٨	٥١٤	٣٢,٦	٠,٦٥
٦٢	٢٠٤	٣٠,٣	٠,٢٤
٣١٠	٥٣٤	٣٩,٩	٠,٢٤
٣٢	٧٤	٤٣,٢	٠,١٢
٧٩	١٦٩	٤٦,٧	٠,٣١
٧٥	١٤٨	٥٠,٦	٠,٢٩
١٨	٤٥	٤٠	٠,٠٧
١٥٠	٢١٩	٦٨,٥	٠,٥٨
٢٥٤٧٢	٧٣١٩٢	٣٤,٨	١٠٠

١- نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات في جبل لبنان لمديرية الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦.

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

٤-١ الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل لأحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعها يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إن منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها.

إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما يختص بالمتن، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد جبل لبنان ولبنان، والترتيب العام للمتن ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أن ٣٢,١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (٣٥,٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧,١٪ من الأسر (٦,٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥,٠٪ من الأسر (٢٨,٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١,٦٪ من الأسر (٤٢,٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦,٤٪ من الأسر (٢٢,٦٪ من الأفراد)، منها ٢١,٩٪ من الأسر (١٩,٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤,٥٪ من الأسر (٣,٢٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

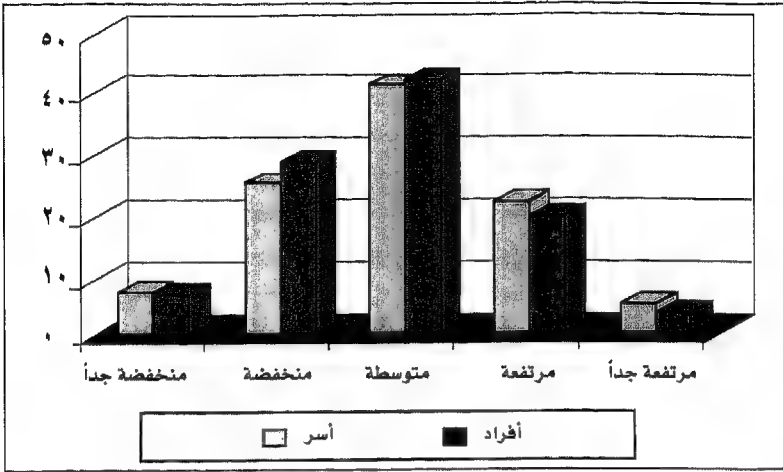
توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان^(١)

المكان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠,١	١٥,٨	٢٦,٥	٣٠,٣	١٧,٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠,٠	٥,٥٠	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٣٨	١٠٠
التعليم	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩,٤	٢٣,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧,٠٩	٢٥	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥١	١٠٠
أفراد	٦,٨٢	٢٨,٤	٤٢,٢	١٩,٣	٣,٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨ بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان.

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، لبنان



٤-٢ المتن في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة :

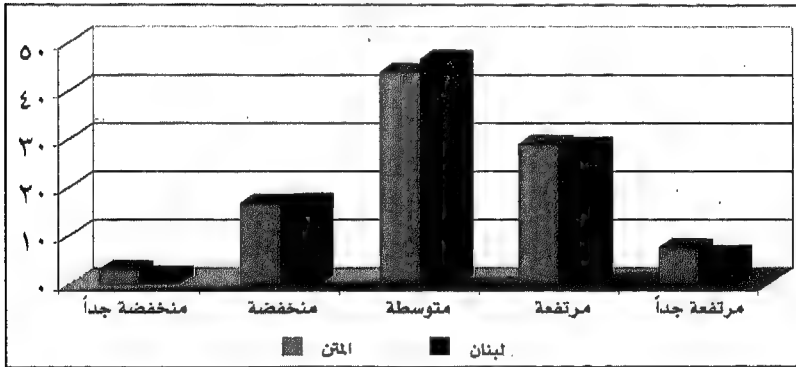
أما بالنسبة للمتن، فقد أتت النتائج لتبين أن ١٩,٧% من الأسر المقيمة في المتن (و ١٨,٨% من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٣% من الأسر (و ١,٩% من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ١٦,٧% من الأسر (١٦,٩% من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٣,٩% من الأسر (٤٦,٦% من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٣٦,٤% من الأسر (٣٤,٦% من الأفراد)، منها ٢٨,٩% من الأسر (٢٨,٥% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و ٧,٥% من الأسر (٦,١% من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزيع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - المتن^(١)

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٧,٨	١٥,٢	٢٦,٣	٢٨,٣	٢١,٥	١٠٠
المياه والصرف الصحي	٣,٦	٣,٢	٧١,٦	١٤,٢	٧,٣	١٠٠
التعليم	١٢,٢	١٢,٨	٣١,٤	٢٠,٢	٢٣,٥	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١١,٨	١٦,٨	٣٥,٢	٢٢,٨	١٢,٣	١٠٠
دليل أحوال المعيشة	٣	١٦,٧	٤٣,٩	٢٨,٩	٧,٥	١٠٠
أسر						
أفراد	١,٩	١٦,٩	٤٦,٦	٢٨,٥	٦,١	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

٣-٤ درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - % للأسر والأفراد، المتن:



ويتبين من المقارنة الأولى، الاختلاف القليل في التكوين الاجتماعي لقضاء المتن، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة. والنسبة المنخفضة من الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الرابع والعشرين بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨ بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان.

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب % للأسر المحرومة من إجمالي المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧.٢	٢٨.٥	٤.٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥.٩	٢٨.٦	٥.٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣.٣	٢٩.١	٧.٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢.٣	٧.٦٣	١٠٠
٥. المنيه الضنية	٥٤.٢	٣٩.٣	٦.٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩.٢	٤٠.١	١٠.٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١.٥	٤٨.٤	١٠.١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧.٤	١٢.٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩.٥	٥١.٩	٨.٦٦	١٠٠
١١. جزيين	٣٥.٧	٤٩.٨	١٤.٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤.٩	٣٨.٢	٢٦.٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤.٨	٤٥.٤	١٩.٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤.٢	٤٥	٢٠.٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢.١	٤١.٦	٢٦.٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١.٦	٤٢.٢	٢٦.١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠.٧	٥٣.٦	١٥.٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠.١	٤٦.٧	٢٣.٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩.٧	٤٣	٢٧.٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩.٧	٤٧.٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحلة	٢٨.٩	٤٥.٣	٢٥.٨	١٠٠
٢٢. صيدا	٢٧	٤٤.٧	٢٨.٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥.٦	٢٩.٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩.٧	٤٣.٩	٣٦.٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨.٤	٢٨.٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣.٥	٣٨.٣	٤٨.٢	١٠٠

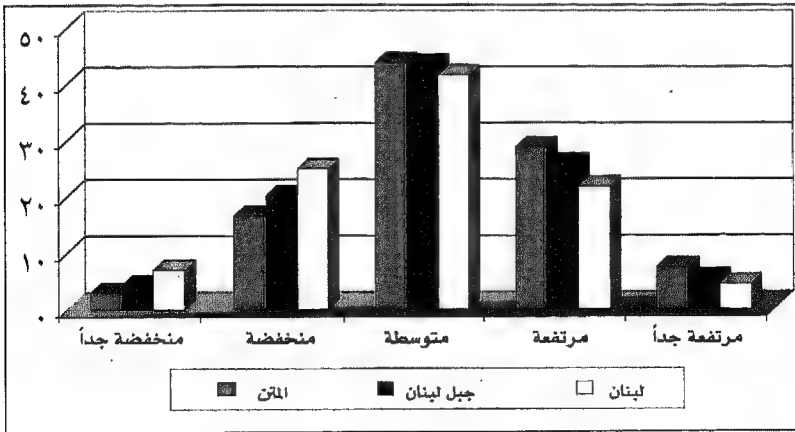
المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

ولدى مقارنة توزيع الأسر في المثن حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزيع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة جبل لبنان، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (% أسر) في المثن مع محافظة جبل لبنان والمعدل الوطني

دليل أحوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المثن	٤	١٦,٧	٤٣,٩	٢٨,٩	٧,٥	١٠٠
جبل لبنان	٤,٤	٢٠,٣	٤٣,٦	٢٦,١	٥,٥	١٠٠
لبنان	٧,١	٢٥	٤١,٦	٢١,٩	٤,٥	١٠٠

إن نسبة الحرمان العامة في قضاء المثن (١٩,٧ %) توازي تقريباً نصف النسبة على الصعيد الوطني (٣٢,١ %)، وتبلغ أكثر من ثلثي النسبة في محافظة جبل لبنان (٢٤,٧ %). ولكن ما هو أكثر أهمية، هو أن نسبة من يعيشون في حالة حرمان شديد (فئة أحوال المعيشة منخفضة جداً) في قضاء المثن تبلغ ٣ % من المقيمين في القضاء، في حين أن هذه النسبة لا تتجاوز ٤,٤ % في محافظة جبل لبنان، و٧ % في لبنان.



٤-٤ حصة المتن من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أن حصة قضاء المتن من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ٦,٣٪، في حين أن حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١٣٪، و١٨٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء المتن يأتي في الترتيب السادس بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (%)
(من السكان)^(١)

الأقضية	متنانية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢,٥	٣,٩٠	١,٤٦	٦,٣٧
٢. بعلبدا	١١,٨	١٢	١٢,٢	١٢
٣. طرابلس	٨,٢٤	٦,٦٠	٧,٢٤	٧,٢٢
٤. بيروت	٧,٦٢	٤,٦٨	١,٧٣	٥,٠٥
٥. المنية	٧,١٥	١٢,٨	٢٢,٩	١٣,١
٦. المتن	٦,٣٠	١٣	١٨,٠	١١,٨
٧. صور	٥,٧٣	٤,٠٢	٢,٠٧	٤,١٨
٨. المنية	٥,١٤	٢,٧٢	٠,٦٣	٣,١٠
٩. صيدا	٣,٩٤	٥,١٠	٤,٠١	٤,٤٥
١٠. الشوف	٣,٥٣	٤,٧١	٢,٨٤	٣,٨٧
١١. زحلة	٣,٤٢	٤,٤٥	٤,٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣,٣٧	١,٠٩	٠,٢٢	١,٦٩
١٣. النبطية	٣,٣٤	٢,٤٩	١,٤١	٢,٩٧
١٤. الهرمل	٢,٤٦	٠,٨٠	٠,٢٣	١,٢٥
١٥. عاليه	٢,٣٥	٣,٦٣	٣,٧٨	٣,٢١
١٦. مرجعيون	٢,١٩	١,٠٧	٠,٤١	١,٣١
١٧. الشوف	١,٨٥	٢,٢٦	١,٧٧	٢,٠١
١٨. البقاع الغربي	١,٦٢	٢,٣١	١,١٠	١,٧٩
١٩. جبيل	١,٣٨	٣,٨٧	٨,١٩	٣,٩٧
٢٠. زهرتا	١,٣٥	١,٦٧	١,٧٣	١,٥٧
٢١. الكورة	١,١٦	١,٦٩	١,٨١	١,٥٣
٢٢. البترون	١,٠٧	١,٢٢	١,٠٠	١,١٢
٢٣. راشيا	٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٣٥	٠,٧٧
٢٤. حاصبيا	٠,٧٥	٠,٧٣	٠,٣٣	٠,٦٣
٢٥. بشري	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٤
٢٦. جزين	٠,٤١	٠,٦٠	٠,٣٢	٠,٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨ بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان.

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أن قضاء المتن وحده، يحتوي على ٣,٢٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، ونحو ١٦٪ من حصة محافظة جبل لبنان من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة المتن وجبل لبنان من العدد الإجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (%) (السكان)^(١)

المتن	محافظة جبيل	محافظة	محافظة	محافظة	محافظة جبيل	مجموع
٣,٢	٧,٨	١٣	١٧,٤	٢١,٨	١١,٨	المتن
١٦	٢٨,٩	٣٩,٥	٤٦,٧	٤٧,٥	٣٦,٨	جبل لبنان
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	لبنان

٤-٥ الأوضاع المقارنة للمتن في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل:

كما سبقت الإشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزيع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أن الدراسة نفسها، تتضمن أيضاً تحليلاً مقارناً لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الإشارة إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزيع الأسر في قضاء المتن حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في جبل لبنان ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميادين المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

١- دراسة صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨ بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان.

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (المتن، جبل لبنان، لبنان)

مجموعة	ملاحظة	ملاحظة	ملاحظة	ملاحظة	ملاحظة	ملاحظة
المسكن						
المتن	٨,٧	١٥,٢	٢٦,٣	٢٨,٣	٢١,٥	١٠٠
جبل لبنان	٩,٤	١٤,٩	٢٥,١	٣٠,٦	٢٠	١٠٠
لبنان	١٠,١	١٥,٨	١٦,٥	٣٠,٣	١٧,٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
المتن	٣,٦	٣,٢	٧١,٦	١٤,٢	٧,٣	١٠٠
جبل لبنان	١١,٦	٥,٤	٦٤,٢	٩,٣	٩,٦	١٠٠
لبنان	١٠	٥,٥	٦٥,٩	١٠,٢	٨,٤	١٠٠
التعليم						
المتن	١٢,٢	١٢,٨	٣١,٤	٢٠,٢	٢٣,٥	١٠٠
جبل لبنان	١١,٩	١٣,٣	٣٢,٥	١٩,٤	٢٢,٩	١٠٠
لبنان	١٦,٦	١٦,٢	٣١,٣	١٦,٨	١٩,١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
المتن	١١,٨	١٦,٧	٣٥,٢	٢٢,٨	١٣,٤	١٠٠
جبل لبنان	١٤,٤	١٩,١	٣٥,٩	٢٠	١٠,٧	١٠٠
لبنان	١٩,٤	٢٣,٤	٣٢,٤	١٦,٣	٨,٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨.

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، المسكن: يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسية للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أن هذه النسب في محافظة جبل لبنان لا تقل سوى قليلاً عن النسب الوطنية

(٣، ٢٤، ٤، ٩٪) في حين أن وضع المتن على هذا الصعيد افضل بقليل إذ تبلغ النسب المقابلة (٩، ٢٣٪، ٧، ٨٪).

ثانياً، المياه والصرف الصحي: يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضاً هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشرات، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة أن نسبة ١٥، ٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أن القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أن هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤، ٢٪ من الأسر في جبل لبنان، و٧١، ٦٪ من الأسر في المتن. وهي نسب متفاوتة كما هو واضح. والاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٣، ٦٪ من الأسر في المتن تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في المتن، في حين أن هذه النسبة لا تبلغ سوى ١١٪ تقريباً في كل من جبل لبنان و١٠٪ في لبنان (الفرق كبير كما هو واضح)، ونسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في المتن بشكل ممتاز، نحو ٧، ٣٪ من الأسر، مقابل نحو ٩، ٩٪ في كل جبل لبنان و٨، ٥٪ في لبنان. ويعني ذلك أن مؤشر الحرمان المناطقي في ما يخص بتوفر المياه والصرف الصحي في قضاء المتن، متفاوت مقارنة بجبل لبنان، وبالم توسط الوطني.

ثالثاً، دليل التعليم: يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشرات، تبين أن نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي

في وضعية حرمان شديد، ويتميز توزيع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب الهمة للفتتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦ ٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١ ٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إن نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة جبل لبنان تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٢٥,٢ ٪ من الأسر، من اصلها ١١,٩ ٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، إلا أن هذه النسب تبلغ في قضاء المتن التي تسجل فيها مؤشرات دليل التعليم، أن نسبة الأسر المحرومة حسب دليل التعليم تبلغ ٢٥ ٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن اصلها نسبة ١٢,٢ ٪ تعتبر محرومة جداً (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، مؤشرات متصلة بالدخل: يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن نحو ٤٢,٨ ٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤ ٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة جبل لبنان، فإن هذه النسب تبلغ ٣٣,٥ ٪ منهم ١٤,٤ ٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة للمتن ٢٨,٥ ٪ و١١,٨ ٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء المتن، هو أن نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١١,٨ ٪) مع نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (١٦,٧ ٪)، تشير إلى التذني النسبي في مستوى المداخيل في هذا القضاء الذي يطال ٢٨,٥ ٪ من المقيمين.

٤-٦ على سبيل الخلاصة :

بإيجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أن المتن هو أحد الأقضية ذات مستوى الحرمان المنخفض في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء المتن

مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثالث حسب دليل المسكن، ويرأوح بين الترتيب العشرين والخامس والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب المدن حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً^(١)

ترتيب المدن	دليل أحوال المعيشة	دليل السكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل التوفرات المتصلة بالدخل
٢٤	٣	٢٠	٢٢	٢٥	
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

١- دليل خارطة أحوال المعيشة.

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

١-٥ مؤسسات التعليم:

أ- التعليم العام: ما قبل الجامعي:

يتبين من معطيات الجدول (٢٨) أن قضاء المتن يضم ١٨٤ مدرسة، ٢٨٪ منها هي مدارس رسمية، ٥٩٪ هي مؤسسات تعليم خاصة غير مجانية، أما اللغات الأجنبية التي تدرس فيها فحصة الفرنسية تعادل ٧٦٪ والإنكليزية ١٨٪، و٧٪ تدرس اللغتين معاً.

الجدول (٢٨): توزيع المدارس بحسب نوعها واللغة الأجنبية فيها في قضاء المتن

نوع	اللغة	فرنسية	إنكليزية	فرنسية وإنكليزية	المجموع	
					عدد	%
رسمي	٤٦	٣	٢	٥١	٢٨	
خاص مجاني	١٩	٥	١	٢٥	١٤	
خاص غير مجاني	٧٤	٢٥	٩	١٠٨	٥٩	
المجموع عدد	١٣٩	٣٣	١٢	١٨٤	١٠٠	
%	٧٦	١٨	٧			١٠٠٪

عدد تلامذة هذه المدارس يقارب ٧٨ ألف تلميذ ١٤٪ منهم ينتسبون إلى المدارس الرسمية، فيما ٧٨٪ يدرسون في مؤسسات التعليم الخاصة غير المجانية أي بمعدل ٢١٣ تلميذاً في المدرسة الرسمية مقابل ٥٦٣ في الخاصة (الجدول ٣٠) ٣٠٪ من التلامذة هم في المرحلة المتوسطة و١٤٪ في الثانويات (الجدول ٢٩).

الجدول (٢٩): توزيع التلامذة وفق نوع المدرسة ومرحلة التعليم في قضاء المتن

نوع	مرحلة	قبل الابتدائية	الابتدائية	متوسطة	ثانوية	المجموع	
						عدد	%
رسمي		٦١٩	٢٦٩٨	٤٢٧٨	٣٢٨٧	١٠٨٨٢	١٤
خاص مجاني		١٩٥٥	٤٤١٨	-	-	٦٣٧٣	٨
خاص غير مجاني		١٢٢٨٢	٢١٧٤٨	١٨٨١٨	٧٩٣٠	٦٠٧٧٨	٧٨
المجموع عدد		١٤٨٥٦	٢٨٨٦٤	٢٣٠٩٦	١١٢١٧	٧٨٠٣٣	١٠٠
%		١٩	٣٧	٣٠	١٤		%١٠٠

الجدول (٣٠): توزيع الطلاب المهني بحسب نوع المهنيات في قضاء المتن

نوع	الطلاب عدد	الطلاب	المهنيات		متوسط عدد الطلاب / المهنة	متوسط عدد الطلاب / مدرسة
			عدد	%		
رسمي	٤٢٤٠	٩	١٤	٤٧٢	٢١٣	
خاص	١١٣٦٣	٥٥	٨٦	٢٠٧	٢٥٥	
المجموع عدد	١٥٦٠٣	٦٤	١٠٠	٢٤٤	٥٦٣	

ب - التعليم المهني:

هناك ٦٤ مدرسة مهنية في قضاء المتن ١٤% هي مهنيات رسمية بمتوسط عدد من التلاميذ للمهنة الواحدة هو ٤٧٢ تلميذاً (الجدول ٣٠)، و٨٦% منها هي مهنيات خاصة تضم كل منها ٢٠٧ تلامذة كمعدل وسطي، ما من مهنية رسمية خارج ساحل المتن مقابل ١٠ مهنيات خاصة موزعة في القرى الوسطى وأعلى المتن.

ج - الإشباع في ميدان التعليم:

مقارنه مع المعدلات العامة لكل لبنان، يتوزع سكان قضاء المتن بحسب الدرجات الثلاثية لإشباع حاجاتهم الأساسية في ميدان التعليم بحيث تنخفض نسبة السكان عن الدرجة الدنيا العامة لكل لبنان ٦، ٢٢% مقابل ٣٣، ٠% وترتفع عن الدرجة العليا العامة فيه ١، ٤٣ مقابل ٨، ٣٢% (الجدول

٣١) مما يعني أن الإشباع في ميدان التعليم في قضاء المتن هو أفضل مما هي عليه الحال في كل لبنان.

الجدول (٣١): توزيع السكان بحسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم في قضاء المتن

مجموع	عالية	متوسطة	منخفضة	درجة إشباع قضاء
١٠٠٪	٤٣,١	٣٤,٣	٢٢,٦	المتن
١٠٠٪	٣٢,٨	٢٤,٢	٣٣	لبنان

٥-٢ من هم داخل مؤسسات التعليم:

أ - المستوى الحالي:

٢٧٪ من المقيمين في قضاء المتن ينتسبون إلى مؤسسات التعليم وعددهم ٩٨٣٧٣ تلميذا وطالبا (الجدول ٣٥) موزعين بالتساوي بين الجنسين ٤٧٪ هم في المرحلة الابتدائية ٤٩,٣١ في التكميلية والثانوية، و ١٢,٤٪ من المرحلة الجامعية التي فيها يتفوقون نسبياً على المعدل العام لكل لبنان وفيها يبرز ارتفاع نسبة البنات على الصبيان.

الجدول (٣٢): توزيع المقيمين الذين هم في الحضانة أو الروضة أو يتابعون الدراسة حالياً بحسب الجنس والمستوى التعليمي الحالي

كل لبنان	المجموع		أنثى		ذكر		المستوى التعليمي
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١,٣٨	١١,٦٨	١١٤٨٩	١١,٩	٥٨٣٩	١١,٤٦	٥٦٥٠	صفر - ٥ سنوات يتابع الروضة أو الابتدائي
٤٢,٦٨	٢٥,٤٢	٢٥٠٠٢	٢٥,٨١	١٢٦٦٩	٢٧,٣٦	١٨٤١٤	ست سنوات أو أكثر يتابع الابتدائي أو دون الابتدائي
٢٨,٦٨	٢٥,٤٢	٢٥٠٠٢	٢٥,٨١	١٢٦٦٩	٢٥,٠٢	١٢٣٣٢	يتابع في المتوسط أو BP
١١,٨٧	١٤,٨٩	١٤٦٥١	١٥,١٨	٧٤٥٢	١٤,٦١	٧١٩٩	يتابع في الثانوي أو BT
٨,٧٩	١١,٨٩	١١٧٠٠	١٢,٦	٦١٨٧	١١,١٨	٥٥١٣	يتابع في الجامعة أو TS و LT
٠,٦١	٥٥	٥٣٨	٧٣	٣٥٨	٣٦	١٧٩	يتابع دراسات عليا
١٠٠	١٠٠	٩٨٣٧٣	١٠٠	٤٩٠٨٦	١٠٠	٤٩٢٨٦	المجموع
	١٠٠		٥٠		٥٠		المجموع%

١٧,٥٪ من الطلاب ينتسبون إلى اختصاصات أدبية و ١١,٩٪ إلى اختصاصات علمية، وترتفع هذه النسب ثلاثة أضعاف في المستوى الجامعي حيث تصل على التوالي إلى نسبة ٦٠٪ و ٣٩٪ متفوقة بذلك على المعدلات العامة لكل لبنان (الجدول ٣٣).

الجدول (٣٣): توزيع الذين يتابعون الدراسة حالياً (مستوى متوسط وما فوق) بحسب الجنس والاختصاص التعليمي

كل لبنان	المجموع		أنثى		ذكر		نوع الاختصاص
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٥	١١,٩٤	٦١٩٨	٩,٠١	٢٤٠٣	١٥,٠٤	٣٧٩٤	اختصاصات علمية
١٦,٠١	١٧,٥١	٩٠٨٦	٢١,٠٧	٥٦١٨	١٢,٧٥	٣٤٦٨	اختصاصات أدبية
٠,٨٤	٥١	٢٦٤	٤٠	١٠٥	٦٣	١٥٨	اختصاصات غير مبنية
٧٣,٥٧	٧٠,٠٤	٣٦٣٤٣	٦٩,٥٣		٧٠,٥٨	١٧٨٠٣	تعليم عام
١٠٠	١٠٠	٥١٨٩٠	١٠٠	٢٦٦٦٧	١٠٠	٢٥٢٢٣	المجموع
	١٠٠		٥١		٤٩		المجموع%

ب - الاختصاصات الحألية :

يتجه طلاب المتن نحو الاختصاصات العلمية ١٢٪ والأدبية، ١٨٪، أكثر من المعدل العام لكل طلاب لبنان ١٥٪ و١٦٪ (الجدول ٣٣) على أن الذكور هم أكثر توجهها نحو العلمية والإناث اشد اختياراً للأدبية، وكلا الاتجاهين يبرزان بوضوح على المستوى الجامعي.

٥-٣ من هم خارج مؤسسات التعليم :

أ - المستوى المحصل :

٧٣٪ من المقيمين في قضاء المتن هم خارج مؤسسات التعليم وعددهم ٢٦٨٧٧٧ شخصاً (الجدول ٣٤) ٥١٪ منهم من الإناث، ١٢٪ منهم هم جامعيون ١٤٪ ثانويون و٢٧٪ تكميليون وهي نسب تفوق مثيلاتها الملاحظة لكل لبنان.

الجدول (٣٤) : توزع المقيمين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً بحسب الجنس والمستوى التعليمي المحصل

المرحلة التعليمية	ذكر		أنثى		المجموع		كل الحالات
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
صفر - ٥ سنوات غير ملتحق في الروضة حالياً	٨٨٥٤	٦,٧	٨٤٠١	٦,١٥	١٧٢٥٤	٦,٤٢	١٠,١٩
من ٦-٩ سنوات غير ملتحق في المدرسة حالياً	٢٦٣	٢,٠	١١٦	٨	٣٧٩	١٤	٠,٥٢
عشر سنوات أو أكثر، أمي	١٠١٧١	٧,٧	١٩٥٥٢	١٤,٣١	٢٩٧٢٣	١١,٠٦	١٥,٨٩
عشر سنوات أو أكثر، يقرأ ويكتب	١٤١٧٧	١٠,٧٣	١٢٠٩٠	٨,٨٥	٢٦٢٦٦	٩,٧٧	١١,٤١
أنهى الابتدائي	٣٧١٢٣	٢٨,٠٩	٣٠١٩٨	٢٢,١	٦٧٣٢١	٢٥,٠٥	٢٢,٨٩
أنهى المتوسط أو BP	٢٦٣٠٨	١٩,٩١	٢٩٧٠٢	٢١,٧٤	٥٦٠١١	٢٧,٨٤	١٧,٥٥
أنهى الثانوي أو BT	١٧٠٤٤	١٢,٩	٢١٦٩٢	١٥,٨٨	٣٨٣٨٦	١٤,٤١	١٢,٩١
أنهى الجامعة أو TS أو LT	١٦٥٤٩	١٢,٥٢	١٤٠٨٢	١٠,٣١	٣٠٦٣١	١١,٤	٧,٥٨
أنهى دراسات عليا	١٦٧٦	١,٢٧	٧٨٠	٥٧	٢٤٥٦	٩١	١,٠٦
المجموع	١٣٢١٦٤	١٠٠	١٣٦٦١٢	١٠٠	٢٦٨٧٧٧	١٠٠	١٠٠
المجموع/	٤٩		٥١		١٠٠		

ب - الاختصاصات المحصلة:

١١,٧٪ هم حملة شهادات في الاختصاصات العلمية و ٢١٪ في الاختصاصات الأدبية (الجدول ٣٥) وهي نسب تبلغ أقصاها لدى حملة الشهادات الجامعية حيث تبلغ على التوالي ٣٤٪ و ٦٤٪. فالذكور هم أكثر ميلاً نحو العلمية والإناث نحو الأدبية.

الجدول (٣٥): توزع الذين هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً (متوسط وما فوق) بحسب الجنس والاختصاص التعليمي

نوع الاختصاص	ذكر		الأنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
اختصاصات علمية	١٠٨٥٧	١٧,٦٣	٤٠٦٩	٦,١٤	١٤٩٢٥	١١,٦٨
اختصاصات أدبية	١٢٢٠٦	١٩,٨٢	١٤٩٣٦	٢٢,٥٤	٢٧١٤٢	٢١,٢٣
اختصاصات غير مبنية	٢٨٥	٤٦	٢٤٢	٣٧	٥٢٧	٤١
تعليم هام	٣٨٢٢٩	٦٢,٠٨	٤٧٠١٠	٧٠,٩٥	٨٥٢٣٩	٦٦,٦٨
المجموع	٦١٥٧٧	١٠٠	٦٦٣٥٦	١٠٠	١٢٧٨٣٣	١٠٠
المجموع%	٤٨		٥٢		١٠٠	

٤-٥ الانتساب المدرسي:

أ - الالتحاق المدرسي:

تشكل نسبة الالتحاق المدرسي في قضاء المتن ٩٢,٤٪، وهي أرفع من معدلها العام لكل لبنان الذي يناهز ٨٨,٩٪ من العمر ٦-١٢ سنة. يبلغ هذا المعدل أرفع مستوى له في عمر ١١ سنة لدى الصبيان حيث يعادل ٩٩,٦٨٪ (الجدول ٣٦) ويبلغ ١٠٠٪ لدى البنات في عمر ٨ سنوات (الجدول ٣٧)، يقع قضاء المتن في المرتبة الثانية، بين أقضية لبنان من حيث الالتحاق المدرسي. أي انه ما بين الأقضية الأكثر تحاقفاً مدرسياً.

الجدول (٣٦) : توزيع المقيمين الذكور بحسب العمر الإفرادي والانتساب الدراسي

العمر	توزع بين المراتب	يتابع في الدراسة	تتابع الدراسة حاليا أولئك الذين هم فوق	تتابع الدراسة حاليا ولكنهم لم يمتدوا	لم يذهب إلى الدراسة أبدا	المجموع
العدد	%	العدد	%	العدد	العدد	%
٤-٠	٨٥٥٩	٧٢.٨٩	٣١٨٣	٢٧.١١	١١٧٤٢	١٠٠
٥	٣٩٥	١٠.٦٩	٢٤٤٥	٨٨.٥٥	٢٧٦٢	١٠٠
٦			١٢٨٦	٤٤.٦٩	٢٨٧٧	١٠٠
٧				٩٨.٣٣	٣١٢٠	١٠٠
٨				٩٩.٦١	٢٦٧٧	١٠٠
٩				٩٩.٣٥	٢٧٩٣	١٠٠
١٠				٩٨.٩١	٢٨٩٩	١٠٠
١١				٩٩.٦٨	٣٢٢٦	١٠٠
١٢				٣٠.١٥	٣٠٧٨	١٠٠
١٣				٩٥.٣٣	٣١٥٢	١٠٠
١٤				٨٨.٤٣	٣٥٥٢	١٠٠
١٥				٨٣.٧٨	٣٥١٠	١٠٠
١٦				٧٤.٠٥	٣٣٣١	١٠٠
١٧				٦٧.٨٩	٣٤٤٧	١٠٠
١٨				٦١.١٦	٣٨٢٦	١٠٠
١٩				٤٤.٩٦	٢٩٣٠	١٠٠
٢٠				٤١.٠٨	٣٣١٠	١٠٠
٢١				٣١.١٥	٣٣٨٣	١٠٠
٢٢				٢٨.٣٤	٣٤٩٩	١٠٠
٢٣				٢٢.٠٦	٣٥٨٤	١٠٠
٢٤				١٦.٢١	٣٨٣٧	١٠٠
٢٥+				٨٩	١٠٤٨٥٥	١٠٠
لا جواب					٣٢	١٠٠
المجموع	٨٨٥٤	٤.٨٨	٦٩١٤	٣.٨١	١٨١٤٥١	١٠٠

الجدول (٣٧): توزيع المقيّمات الإناث بحسب العمر الإفرادي والانتساب الدراسي

العمر	دور سن الدراسة		يتابع في الدراسة		يتابع في الدراسة		لا يتابع في الدراسة		لا يتابع في الدراسة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤-٥	٨٠٧٤	٦٩.٢٢	٣٥٧٢	٣٠.٦٨							١١٦٤٧	١٠٠
٥	٣٢٧	١٢.٦	٢١٥٠	٨٢.٩٣	١١٦	٤.٤٧					٢٥٩٣	١٠٠
٦			٢	٤٧.٤٩	١٢٢٣	٤٩.١٦	٨٤	٢.٣٦	٢٥٠٩		٢٥٠٩	١٠٠
٧			١١٩١		٢٨٠٤	٩٩.٢٥	٢١	٧٥	٢٨٢٥		٢٨٢٥	١٠٠
٨					٢٧٥١	١٠٠			٢٧٥١		٢٧٥١	١٠٠
٩					٢٢٧٧	٩٩.٥٤	١١	٤٦	٢٢٨٧		٢٢٨٧	١٠٠
١٠					٢٧٩٣	٩٨.٨٨	٢١	٧٥	٢٨٢٥	٣٧	٢٨٢٥	١٠٠
١١					٣١٦٢	٩٩.٠١	١١	٣٣	٣١٩٤	٦٦	٣١٩٤	١٠٠
١٢					٢٥٥١	٩٩.٥٩		١١	٢٥٦١	٤١	٢٥٦١	١٠٠
١٣					٣١٦٢	٩٦.٧٧	٩٥	٢.٩	٣٢٦٧	٣٢	٣٢٦٧	١٠٠
١٤					٢٨٩٩	٩٣.٢٢	٣٠٠	٦.٤٤	٣١٠٩	٣٤	٣١٠٩	١٠٠
١٥					٣١٣١	٩٢.٢٤	٢٥٣	٧.٤٥	٣٢٩٤	٣١	٣٢٩٤	١٠٠
١٦					٢٧٣٠	٨٠.٩٤	٦١١	١٨.١٣	٣٣٧٣	٩٤	٣٣٧٣	١٠٠
١٧					٢٥٥١	٧٦.٣٤	٧٨٠	٢٢.٣٤	٣٣٤١	٣٢	٣٣٤١	١٠٠
١٨					٢٤٩٨	٧٠.٥٤	١٠٢٢	٢٨.٨٧	٣٥٤٢	٦٠	٣٥٤٢	١٠٠
١٩					١٦٣٤	٦٤.٠٥	٨٨٥	٣٤.٧١	٢٥٥١	١.٢٤	٢٥٥١	١٠٠
٢٠					١٦٤٤	٤٥.٨٨	١٨٧٦	٥٢.٣٥	٣٥٨٤	١.٧٦	٣٥٨٤	١٠٠
٢١					١٢٨٦	٣٧.٥٤	٢٠٩٨	٦١.٢٣	٣٤٢٦	١.٢٣	٣٤٢٦	١٠٠
٢٢					١٢٤٤	٣٣.١٥	٢٤٥٦	٦٥.٤٥	٣٧٥٢	١.٤	٣٧٥٢	١٠٠
٢٣					٦٠١	١٦.٦٢	٢٩٧٢	٨٢.٢٢	٣٦١٥	١.١٧	٣٦١٥	١٠٠
٢٤					٤٧٤	١٤.٠٦	٢٨٤٦	٨٤.٣٧	٢٣٧٣	١.٥٦	٢٣٧٣	١٠٠
٢٥					٦٢٢	٥٦	٨٩٤٣٤	٧٩.٩	١١١٩٢٧	١٩.٥٤	١١١٩٢٧	١٠٠
لا جواب					١١	٤.١٧	١١	٤.١٧	٢٥٣	٩١.٦٧	٢٥٣	١٠٠
المجموع	٨٤٠١	٤.٥٢	٦٩١٥	٣.٧٢	٤٢١٧٢	٢٢.٧١	١٠٥٥٧١	٥٦.٨٥	٢٢٦٤٠	١٢.١٩	١٨٥٦٩٩	١٠٠

ب - الأمية:

تبلغ الأمية لدى المقيمين منذ ١٠ سنوات وما فوق في قضاء المتن نسبة ٩,٣٥% (الجدول ٢٨) وهي أدنى بشكل ملحوظ عن معدلها العام لكل لبنان الذي يساوي ١٣,٦%، في ما يقع قضاء المتن في المرتبة الخامسة بين أفضية لبنان من حيث نسبة الأمية فيه أي أنه ما بين الأفضية الأقل أمية.

الجدول (٣٨): توزيع المقيمين ١٠ سنوات وأكثر بحسب الجنس والمستوى التعليمي المحصل

الجنس	ذكور		إمعية		المجموع	
	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%
عشر سنوات أو أكثر، أمي	١٠١٧١	٦.٥٤	١٩٥٥٢	١٢.١٤	٢٩٧٢٣	٩.٣٩
عشر سنوات أو أكثر، يقرأ ويكتب	١٤١٧٧	٩.١٢	١٢٠٩٠	٧.٥١	٢٦٢٦٦	٨.٣
ست سنوات أو أكثر يتابع الابتدائي أو دون الابتدائي	٧١٩٩	٤.٦٣	٦٣٢٤	٣.٩٣	١٣٥٢٣	٤.٢٧
أنهى الابتدائي	٤٩٤٥٥	٣١.٨١	٤٢٨٦٧	٢٦.٦١	٩٢٣٢٢	٢٩.١٦
أنهى المتوسط أو BP	٣٣٥٠٧	٢١.٥٥	٣٧١٥٤	٢٣.٠٦	٧٠٦٦٢	٢٢.٣٢
أنهى الثانوي أو BT	٣٢٥٥٦	١٤.٥١	٢٧٨٧٩	١٧.٣١	٥٠٤٣٥	١٥.٩٣
أنهى الجامعة أو TS و LT	١٦٧٢٨	١٠.٧٦	١٤٤٤٠	٨.٩٦	٣١١٦٨	٩.٨٥
أنهى دراسات عليا	١٦٧٦	١.٠٨	٧٨٠	٠.٤٨	٢٤٥٦	٠.٧٨
المجموع	١٥٥٤٦٩	١٠٠	١٦١٠٨٧	١٠٠	٣١٦٥٥٦	١٠٠
	٤٩		٥١		١٠٠	

٥-٥ التأخر المدرسي:

لكل صف من صفوف المراحل الدراسية عمر وسط يتمحور حوله التلامذة ويتشتتون إما تأخراً وإما إكباراً، فبقدر ما يتم التقدم في مراحل التعليم بمقدار ذلك يتضاءل عدد التلامذة المبكرين ويزداد عدد المتأخرين دراسياً. فنسبة التلامذة المبكرين هي ٤,٦% في المرحلة الابتدائية (الجدول ٣٩) و ٤,١% في التكميلية (الجدول ٤٠) و ٣,٢% في الثانوية (الجدول ٤١) أما متوسط نسبة التأخر المدرسي فهي على التوالي ١٦%، ١٧,٤% و ١٨,٥% في مراحل التعليم الثلاث ما قبل جامعية في قضاء المتن. يراوح الإكبار المدرسي من ٠,٥-١,٥ سنة. أما التأخر المدرسي فيراوح من ١-٣ سنوات كمتوسطات عامة.

الجدول (٣٩): توزيع الذين يتابعون ابتدائي أو دون ابتدائي بحسب الصف والعمر
الأفراد

الصفحة	الصفحة الأولى		الصفحة الثانية		الصفحة الثالثة		الصفحة الرابعة		الصفحة الخامسة		الصفحة السادسة		الصفحة السابعة		الصفحة الثامنة		الصفحة التاسعة		الصفحة العاشرة	
	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف	الرقم	الوصف
1	1	1	2	2	3	3	4	4	5	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10
2	2	2	3	3	4	4	5	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11
3	3	3	4	4	5	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12
4	4	4	5	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13
5	5	5	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14
6	6	6	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14	15	15
7	7	7	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14	15	15	16	16
8	8	8	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14	15	15	16	16	17	17
9	9	9	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14	15	15	16	16	17	17	18	18
10	10	10	11	11	12	12	13	13	14	14	15	15	16	16	17	17	18	18	19	19

الجدول (٤١) : توزع الذين يتابعون ثانوي بحسب الصف والعمر الإفرادي

العمر	لا جواب		١		٢		٣		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٤			١٣٧	٢,٤١					١٣٧	٩٤
١٥			١٤٢٣	٢٥	١١٦	٢,٨٢			١٥٣٩	١٠,٥
١٦	٣٢	١٠,٧١	١٨٥٥	٣٢,٥٩	٩٢٨	٢٢,٥٦	١٣٧	٣,٠١	٢٩٥١	٢٠,١٤
١٧	٤٢	١٤,٢٩	١٢٤٤	٢١,٨٥	١٤٠٢	٣٤,١	١٠١٢	٢٢,٢٢	٣٧٠٠	٢٥,٢٥
١٨	٥٣	١٧,٨٦	٧٣٨	١٢,٩٦	٢٥٩	٢٢,٣٢	١٥٤٩	٣٤,٠٣	٣٢٩٩	٢٢,٥٢
١٩	١١	٣,٥٧	٢٣٢	٤,٠٧	٣٥٨	٨,٧٢	٧٩١	١٧,٣٦	١٣٩١	٩,٥
٢٠	٦٣	٢١,٤٣	٣٢	٥,٦٥	١٢٦	٣,٠٨	٤٦٤	١٠,١٩	٦٨٥	٤,٦٨
٢١	١١	٣,٥٧	١١	١٩	٦٣	٥١,٥٤	٢٣٢	٥,٠٩	٣١٦	٢,١٦
٢٢	٣٢	١٠,٧١	٢١	٣,٧	٨٤	٢,٠٥	١٠٥	٢,٣١	٢٤٢	١,٦٥
٢٣	٢١	٧,١٤			٤٢	١,٠٣	١١٦	٢,٥٥	١٧٩	١,٢٢
٢٤					١١	٢,٦	١٠٥	٢,٣١	١١٦	٧٩
٢٥+	٢١	٧,١٤			٢١	٥١	٤٢	٩٣	٨٤	٥٨
لا جواب	١١	٣,٥٧							١١	٠,٧
المجموع	٢٩٥	١٠٠	٥٦٩٢	١٠٠	٤١١١	١٠٠	٤٥٥٣	١٠٠	١٤٦٥١	١٠٠

٦-٥ التسرب المدرسي:

يصعب احتساب نسبة التسرب المدرسي في المراحل التعليمية من خلال الجداول (٤٤-٤٥) إلا أن معطيات الجدول (٤١) تسمح باستخلاص دلالة (في ما صح أن الدفق الديموغرافي المدرسي هو بحالة استقرار) مفادها أن نسبة التسرب المدرسي هي مرتفعة في المرحلة الابتدائية والتكميلية عن معدلها العام لكل لبنان، لكونها تعادل على التوالي، ١، ٧٪ و ٣٪، وتقلب المعادلة في المرحلة الثانوية والجامعية فيتدنى التسرب المدرسي عن المعدل العام لكل لبنان بنسبة ٣,٠٪ و ٣,٠٪.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

يمكن تبويب الموارد الطبيعية في قضاء المتن إلى أربعة، هي الأرض، المياه، الأحراج، المواد الخام.

٦-١ الأرض واستثماراتها:

١- الأرض الزراعية:

أ - المساحة الزراعية:

يتبين من معطيات الجدول (٤٢) ما يأتي:

١- تراجع كمي مطلق في مساحات الأرض المزروعة خلال ٣٦ سنة مقداره ٥٤٪ بحيث إن الأرض المزروعة أصبحت في ١٩٩٦ بنسبة ٤٦٪ مما كانت عليه في ١٩٦٠ والمزروعات التي أصيبت بالإهمال الأعظم، هي البعلية بحيث تراجعت مساحتها من ٢٨٢١ في ١٩٦٠ إلى ٧٣٩ هكتاراً في ١٩٩٦ أي بتراجع يوازي ٧٤٪.

٢- تقدم نوعي نسبي هو من نصيب الزراعات المروية إذ ارتفعت نسبتها من ٣٤٪ في ١٩٦٠ إلى ٦٢٪ في ١٩٩٦ لأنها زادت حجماً بل لأنها كانت أقل تراجعاً من الزراعات البعلية.

الجدول (٤٢) : تطور المساحات الزراعية في قضاء المتن (هكتار)

المجموع	بنية	خيم	مروية	الأرض	
				مساحة	نسبة
٤٣٥٦	٢٨٢١	٦٨	١٤٦٧	مساحة	١٩٦٠
١٠٠	٦٥	٢	٣٤	%	
٢٠١٣	٧٣٩	٢١	١٢٥٣	مساحة	١٩٩٦
١٠٠	٣٧	١	٦٢	%	
%٤٦	%٢٦	%٣١	%٨٥	مؤشر (١٩٦٠=١٠٠)	

مصدر المعلومات الخام: غوتيه ويلز ١٩٦٠ والفاو، ١٩٩٦.

ب - زراعة الخضر والبقول :

ما من زراعات صناعية تذكر في قضاء المتن أمثال الشمندر السكري والقصب ودوار الشمس والصويا، في ما تشكل زراعة الخضر والبقول والأبصال نسبة ٩٢٪ من الزراعات السنوية والموسمية (الجدول ٤٣).

الجدول (٤٣) : مساحة زراعات الخضر السنوية والموسمية (هكتار)

المجموع	زراعات صناعية	أبصال	قرنطيات	نجيليات	الخضر المساحة
٢٥٠	-	٢٣٠	٢٠	-	هكتار
١٠٠	-	٩٢	٨	-	%

المصدر: مجلة أغروتিকা ١٩٩٦.

ج - الزراعة الشجرية :

لا تزال الكرمة تشكل ١٩٪ من مساحة الزراعة الشجرية المثمرة في المتن وجلها عنب مائدة، تليها اللوزيات والزيتون ١٥٪ في الوسط والتفاحيات في الأعالي.

٢ - الأرض غير الزراعية :

بالرجوع إلى معطيات الجدول (٢) يتبين أن مساحة جرد المتن العالي (المتن، بسكنتا، عينطورة ومجدل ترشيش) توازي ١١,٠٠٠ هكتار أي ما يعادل ٤٠٪ من مجمل مساحة القضاء، مما يعني أن هناك أقله ٢٠٪ من ارض المتن هي غير زراعية. ويمكن استصلاحها بوضع وتنفيذ مشروع تشجير وتحريج لمكافحة تصحر قضاء المتن، فترتفع إذ ذاك نسبة المساحات الحرجية إلى أكثر من ٣٠٪ علماً بأن مساحة ما يصنف على أنها مراعى تعادل ١٤٣٥٠ هكتاراً.

٣ - الأرض المسوحة.

٤ - الأرض العامة والمشاعية والوقفية :

هناك أراضٍ في قضاء المتن تحمل طابعاً حقوقياً مميزاً يمكن إرجاع ملكيتها إلى أحد ثلاثة أنواع:

أ - **أملاك عامة** : هي المساحة من الأرض التي تعود ملكيتها للدولة بصرف النظر عن آلية هذا التملك: مصادرة، تأميم، تدويل، أو ارث تحول من الطابع الأميري أو الهمايوني أو سواء إلى الملكية العامة.

ب - **أرض مشاع** : هي مساحة من الأرض تقع في خراج قرية ما وضمن منطقتها العقارية وتعود ملكيتها وحق الإنتفاع بها إلى الجماعة المحلية حصراً يقوم المشاع بوظيفة اجتماعية تديرها الجماعة لصالح متواضعي الحال والفقراء من أبناء المحلة (مرعى، تحطيب، مشجرة، إستثمار النباتات البرية...).

ج - **أرض الوقف** : هي مساحة من الأرض تعود ملكيتها للمؤسسة الدينية، بصرف النظر عن نوعية هذا الوقف، توظفها عادة لغاية اجتماعية معيشية لصالح المعوزين والهامشيين والفقراء أكانوا من سكان المحلة أم لا.

تشكل هذه الأنواع الثلاثة من الأرض، ما تصحّ تسميته بالمساحة الإحتياطية التي يمكن توظيفها، دون المس بطابعها الحقوقي العقاري في عمليات إنمائية

مناطقية طبق ما يقتضيه التضامن الاجتماعي والتكافل الوطني، بعدما يتم التعرف إلى مساحة هذه العقارات دون حرج وينخرط أصحابها في مسيرة المشرعة الإنمائية.

٦-٢ المياه:

١- موارد المياه:

٢- الأنهار:

هناك نهران كبيران يشكل مجراهما حدود قضاء المتن الشمالية لجهة كسروان والجنوبية لجهة قضاء بعيدا (راجع الفصل ١، ١).

أ - **نهر الكلب:** ينبع نهر الكلب من صنين ويشكل نبع العسل ونبع اللبن في قضاء كسروان روافده العليا، ومياه مغارة جعيتا رافده على الساحل. إنه نهر دائم لولا قطع المياه عنه لتحويلها إلى مياه شفة أو إلى مياه ري، وهو بطول ٢٠ كم.

ب - **نهر بيروت:** ينبع نهر بيروت من جبل حمانا وتشكل مسارب مياه عينطورة والمتين روافده الضعيفة في الأعالي وهو بطول ٣٠ كم. تحول نهر بيروت إلى نهر موسمي بسبب تحويل مياه مجراه الخفيفة إلى ري المزروعات والبساتين الساحلية.

ج - هناك سلسلة من المجاري المائية الثانوية في قضاء المتن. إنها أشبه بسواقي موسمية وجدول سيلية، تنضب أن توقف سقوط المطر فما من ينابيع غزيرة دائمة تغذيها.

٣- الينابيع والعيون:

إن يفتقر قضاء المتن إلى ينابيع كبيرة دفاقة دائمة، فهو غني بالينابيع المحلية والعيون الصغيرة بحيث يندر أن يتوفر للقرية الواحدة أقل من ثلاثة عيون. والقرية لم تقم أصلاً حيثما هي إلا متى توفرت لها مصادر ماء الشفة والري،

ولا زالت بعض هذه القرى تحمل اسم عيونها وبنائيعها.

كثيرة هي العيون المحلية التي لا ذكر لها إدارياً، لدى مصلحة المياه في حين أن العديد من قرى قضاء المتن لا مورد ماء لها سواها. ومنها مثلاً:

- وادي الكرم: نبع الحمام، نبع الجوزيات، عين بوصعب، عين الجديدة، عين عقل، عين الصخر.

- ناييه: نبع الفقير، نبع الغوير، نبع الغزارة، نبع ناصيف، نبع الفوار، عين صحيح، عين المقصبة.

- عين سعادة: عين سعادة، عين الدير، عين ورد، عين البحصاص، عين البساتين، عين صوبرة.

- بعبدات: عين الضيعة، عين الجوزة، عين غندور، عين الفوار، عين التحتا.

- الدوار: عين اللزاق، عين الدوار، نبع المحقان، نبع الغبيط، نبع الصنوبرة، عين شمس، نبع الحلوة.

- المتين: نبع بقلع، نبع المنبوخ، نبع مشيمشة، نبع الكروم، نبع الفوار، عين النزول، عين الحقلية، نبع الحمى، عين الشوار.

- مزرعة يشوع: نبع دانيال، نبع منيف، نبع الرامية.

- المنصورية: نبع الخوري، عين العودة، عين نجم، عين الجبل.

- أبو ميزان: عين الجور، عين شميطة، نبع الصخر، نبع الوطى، عين الجورة.

- جورة البلوط: عين المشرح، عين مار الياس، عين نجيم، نبع الفوار، عين جعي.

قلة من هذه العيون لم تعد صالحة للشرب بسبب سوء إدارة المياه المبتذلة ومياه الصرف الصحي المتسربة من المساكن التي غزت القرى بشكل شبه عشوائي. على أن مياه العديد من هذه العيون والبنائيع المحلية هي مياه معدنية. ومنها مياه: الخنشارة، برمانا، الدوار، بكفيا، ظهور الشوير، المتين.

تفسر نفاذية التربة والتكوينات الصخرية كثرة انتشار العيون في قضاء المتن.

٤- البحيرات والبرك الزراعية :

لا سدود لمجاري المياه في قضاء المتن رغم أن طبيعة تضاريسه الصخرية الشخروبية والجوزية والقواميع الكارستية، والشيارى والجرف الوعر، بإقامة سدود قليلة الكلفة عالية المردود. بالمقابل هناك ٣٦ بحيرة اقرب من أن تكون بركا زراعية متوسطة الحجم، تتغذى من مياه الأمطار وذوبان الثلوج، يحتفظ بعضها بمياه الري طيلة أشهر السنة بالرغم من ارتفاع نسب التبخر أيام الحر.

الجدول (٤٤) : توزيع موارد المياه

المياه	الأنهار	البحيرات	آبار جمع	آبار ارتوازية	سدود
العدد	٢٢	٣٦	٤٦	٢٦٠	٠

المصدر: الفاو. FAO

٥- الآبار :

أ - آبار الجمع :

هناك ما يزيد عن ٤٦ بئراً تغذيها مياه الأمطار عبر مسارب ومزاريب مناسبة أنها أقدم وسائل إدارة الندرة في المياه المعمول بها في لبنان منذ القديم، وقد حدثت هذه الآبار وتحولت خزانات بلاستيكية تفي بالغرض الارتوائي إياه.

ب - آبار ارتوازية :

الآبار الارتوازية هي آبار احتفرها الإنسان للوصول إلى مجاري المياه الجوفية وضخها بأنابيب لغاية الشرب كما هي حال منطقة الدكوانة البوشرية، وأما لغاية منزلية أو زراعية كما هي الحال على امتداد الساحل حتى علو ٦٠٠ م. يصعب تعداد هذا النوع من الآبار وبخاصة على الشريط الساحلي لقضاء

المتن، حيث يراوح متوسط عمق مجاري المياه الجوفية ما بين ١٥-٢٠ متراً عن سطح الأرض. لا يستبعد أن يتجاوز عدد هذه الآبار المائتي بئر، يبيع أصحابها المياه مياهاً منزلية ويتم نقلها إلى خزانات المساكن بواسطة صهاريج مزودة بمضخات مناسبة.

٦-٣ الأحرار؛

تشكل أحرار قضاء المتن ما يعادل ٢٣٪ من مجمل مساحته، فهي كثيفة الانتشار في الوسط، ضعيفته على الساحل وخفيفته في الأعالي. تطفئ فيها الصنوبريات، وبخاصة الحرشية منها، على السنديانيات، وذلك بسبب التربة الحمراء الشائعة في قراه، ويلاحظ بقايا متشتتة من الخرنوب والدلب والصنصاف والبلوط.

هناك ما يقارب ١٢٦ بؤرة حرجية تأتي على ذكرها السجلات العقارية في قضاء المتن بعضها انقرض بسبب الإهمال أو الحرائق أو التشجير أو تمدد العمران المدني المتوحش، وبعضها الآخر تقلص إلى ما يقل عن ٣-٥ هكتارات ومنها مثلاً البوشرية الجديدة، جسر بيروت، سن الفيل، الزلقا، المطيلب، نابيه، وبعضها الآخر غزته النباتات البرية والحرجية بعدما قضت عليه الحرائق وعمليات القطع والتشجير الكثيف. أما القسم الأكبر فهي أحرار متواصلة من الساحل حتى الأعالي، ومنها:

- ١- شمس المكلس، بيت مري، بمبدات، ضهور الشوير وبولونيا.
- ٢- شمس عين نجم، عين سعادة، مار روكز، روميه، بصاليم، حتى ضليل برمانا.
- ٣- عريض أنطلياس، قرنة شهوان، عين علق، بكفيا، بحنس والدوار.
- ٤- ضليل مزرعة يشوع، الفريكة، بيت شباب، حملايا، الخنشارة، بتغرين.
- ٥- شمس وادي الجماجم، كفرتيه، بسكنتا، صنين.
- ٦- شمس عينطورة، المتين، مجدل ترشيش.

لا تخضع أحراج وغابات قضاء المتن لأي تصنيف إداري من قبل أي جهة رسمية في وزارة الزراعة أو في أقلام المحافظة أو في البلديات، إنما كل ما في الأمر أن هناك بعض القرارات والتدابير تقضي بإقامة حماية إجبارية على خراج بعض القرى منعاً لدخول الماشية إليها وتحويلها مراعى حرشية. ومنها:

١- منطقة كفرعقاب، تدبير رقم ١١٩/١.

٢- منطقة بيت مري بكاملها: قرار رقم ٩٤/١، ١٤١/١، ١٣٧/١.

٣- منطقة رومية: قرار رقم ٣٣٧/١.

بكلفة بسيطة نسبياً يمكن الحفاظ على الثروة الحرجية، بل وتتميتها وزيادتها:

١- مكافحة الأمراض الحرجية الفتاكة وبخاصة دودة الصندل وآفة الكلوروز.

٢- تشحيل، تقريع، وتقليص احتمالات الحرائق.

٣- مشرعة تشجير وتحريج استناداً إلى ضبط علمي للمعارف الحرجية: نوع

التربة، طبيعة الصخور، الموصفات المناخية، الملوحة، الوجهة للشمس، الانحدارات، الارتفاعات.

٦-٤ المواد الخام:

تتألف المواد الخام في قضاء المتن من الصخور فيه بعدما انتفى استخراج الحديد من مناجم ترشيش ومجدل ترشيش (ومعناها مكان الحديد) أيام الرومان، أو انتزاع الخشب من الأحراج الممتدة ما بين برمانا وغابة بولونيا مروراً ببعيدات (ومعناها مكان إقامة الصناعات الفعلة)، هناك عدة مناطق تقتصر فيها الكسارات والمقالع والمراجل الجبال الصخرية ومنها:

١- مقالع وكسارات نهر الموت: وكان قد بدئ العمل فيها منذ ١٨٨٨ يوماً تحولت بيروت من مركز سنجد إلى مركز ولاية مما اقتضى توسيع مرفأ بيروت الذي كان لا يزال تقريباً كما تركه الجنويون في القرن الثالث عشر.

٢- كسارات وادي أبو ميزان: دير شمرا حملايا، ويتجاوز عدد العشرين.

٣- مقالع رخام وادي الجماجم.

٤- كسارات بولونيا، الزعرور، المتين وعينطورة.

٥- كسارات بعبدات ومار موسى والدوار.

٦- كسارات ومقالع فوار أنطلياس والمطليب.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

١-٧ الزراعة:

أ - الأراضي الزراعية:

تغطي أراضي المزروعات الشجرية والسنوية ١٤٪ من مساحة قضاء المتن البالغة ٨٢٩,٢٦ هكتاراً، وتشكل الغابات نسبة ٢٣٪ من المساحة الكلية و٦٢٪ تعتبر أرض مراعى غير زراعية (الجدول ٤٥).

الجدول (٤٥) توزع أنواع استثمارات الأرض في قضاء المتن (هكتار)

نوع مساحة	مزرعات	شجريات	غابات	غير زراعية	المجموع
هكتار	٢٢٦٥	١٣٦٠	٦٢٢٠	١٦٧١٤	٢٦٨٢٩
%	٨	٦	٢٣	٦٢	١٠٠

ب - الإنتاج الزراعي:

١ - الأشجار المثمرة:

تمتد الزراعة الشجرية على مساحة ١٦٣٠ هكتاراً في المتن ١٥٪ منها مخصصة للوزيات ومثله للزيتون. و١٩٪ للكرمة و١٢٪ للتفاح (الجدول ٤٦) فيما بالمقابل ينتج جبل لبنان ٤٤ ألف طن من التفاح، ١٨ ألف طن من العنب، ٢٣ ألف طن من البرتقال، و١١ ألف طن من اللوز، ومما مجموعه ٢٣٤ ألف طن من الثمار الشجرية (الجدول ٤٧).

الجدول (٤٦): مساحة الزراعات الشجرية (هكتار)

المجموع	غيره	ليمون	اجاص	فاح	ريون	لوزيات	عنب	اشجار المساحة
١٦٣٠	٤٥٠	١٥٠	٣٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٥٠	٣١٠	هكتار
١٠٠	٢٨	٩	٢	١٢	١٥	١٥	١٩	%

المصدر: مجلة أغروتিকা ١٩٩٦.

الجدول (٤٧): توزيع إنتاج الزراعات الشجرية الأهم في جبل لبنان، ١٩٩٦

كمية	توزع	فاح	براقعات	كرز	عنب	دراق	هامض	اجاص	جوخ	لوز	موز
طن	٤٣٨٩٩	٢٢٨٠٨	١٩٩٣٢	١٨٣٧٧	١٥٣٥٠	١٢٥٩٧	١١٧٧٨	١١١٢٥	١٠٦٢٥	٨٨١٠	

٢- القرنيات والأبصال:

بما من زراعة صناعية ولا زراعة نجيليات في قضاء المتن أما القرنيات والأبصال فتغطي ٢٥٠ هكتاراً (الجدول ٤٨) فيما ينتج جبل لبنان ١٧٦٥ طناً من القرنيات أهمها البرسيم والبازيلا والفاصوليا، وينتج ٢٣٨,٩٦٠ طناً من الخضار والأبصال أهمها البندورة ٧٧ ألف طن، والخيار ٤٦ ألف طن (الجدولان ٤٩-٥٠).

الجدول (٤٨): مساحة زراعات الخضار السنوية والموسمية (هك)

المجموع	زراعات صناعية	أبصال	لوزيات	لحميات	الخضار المساحة
٢٥٠	-	٢٣٠	٢٠	-	هكتار
١٠٠	-	٩٢	٨	-	%

المصدر: مجلة أغروتিকা ١٩٩٦.

الجدول (٤٩) : توزيع إنتاج الزراعات الخضرية الأهم في جبل لبنان، ١٩٩٦

كمية	توت	بنسورة	خيار	بطاطا	ملفوف	لوبيا	كوسى	بصل	باذلجان	جزر	سلق
طن	٧٧٠٢٤	٤٦٣٨٦	١٨١٦٠	٨٨٦١	٦٩٧٩	٦٦٠٧	٥٢٨٨	٤٢٢٨	٣٦٩٦	٣٤٦٠	

الجدول (٥٠) : توزيع الإنتاج الزراعي بحسب فصيلته في جبل لبنان ١٩٩٦

كمية	فصل	تجليات	فريجات	خضار وإصالح	زراعات صناعية	فواكه
طن	١٧٣٦	١٧٦٥	٢٢٨٩٦٠	٣٦٦٢	٢٥٤,٣٦٢	

ج - الإنتاج الحيواني :

تظهر معطيات الجدول (٥١) حجم القطعان الكبرى في المتن، وأهمها الماعز (٧١ ألف رأس)، والأغنام (٧٣١)، والأبقار (١٨٥٦)، ونحو ٥٥ ألف من الدواجن. إضافة إلى الإنتاج الحيواني الذي لم تتوفر عنه تقديرات الإحصاء الأولي؛ دءً هناك كميات من الأرانب، والحمام، والخنازير والخيول، والدواب، وقران النحل والأسماك.

الجدول (٥١) : توزيع القطعان بحسب أنواعها

القطيع	بقر	غنم	ماعز	دواجن
(أحاد)	(أحاد)	(أحاد)	(أحاد)	(الوقت)
العدد	١٧٦٥	٢٢٨٩٦٠	٣٦٦٢	٢٥٤,٣٦٢

د - العاملون في الزراعة :

يشكل العاملون في القطاع الزراعي ١٠١٢ شخصاً أي ٧٥,٠٪ من مجموع القوى العاملة في قضاء المتن (الجدول ٦٢) يضم ٧٣,٠٪ من الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة، و٩,٠٪ من الناشطات، هؤلاء هم متقدمون في العمر إلى ما بعد الثلاثين (الجدول ٦٣). إنه عمل موسمي ومتقطع (الجدول ٦٤).

للعاملين من الجنسين على حد سواء (الجدول ٦٥) يتعاطونه خارج القطاع المنزلي (الجدول ٦٨) ويشكل عملاً أساسياً لهم. إلا أنه يتحول عملاً ثانوياً إضافياً للرجال فقط بنسبة ٠,٥ ٪ من الناشطين دون الناشطات (الجدول ٦٩).

الجدول (٥٢): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية والجنس

المهنة الرئيسية	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والأهلي	٦٦٢٠	٦,٧٦	٦٩٦	٢,٠١	٧٣١٥	٥,٥٢
الأخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٨٧٧٠	٨,٩٥	٨١٩٠	٢٣,٧	١٦٩٥٩	١٢,٨
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٧١٨٩	٧,٣٤	٥٦٦٠	١٦,٣٨	١٢٨٤٩	٩,٧
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٤١٧٤	٤,٢٦	٤٧٧٥	١٣,٨٢	٨٩٤٩	٦,٧٥
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	١٥٦٦٣	١٥,٩٩	٦٩٨٨	٢٠,٢٣	٢٢٦٥١	١٧,٠٩
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الأسماك	٧١٧	٧,٣	٣٢	٩	٧٤٨	٥,٦
العاملون في مجال ذات الطابع الحر في	٣١٥٧٨	٣٢,٢٣	٢٩٦٢	٨,٥٧	٣٤٥٤٠	٢٦,٠٦
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١٠٥٣٠	١٠,٧٥	٢٤٩٨	٧,٢٣	١٣٠٢٨	٩,٨٣
العمال المستخدمون غير المهرة	٥٤٢٨	٥,٥٤	٢٥٥١	٧,٢٨	٧٩٧٩	٦,٠٢
غير ذلك وغير مبين	٧٣٠٤	٧,٤٦	٢٠٠	٥٨	٧٥٠٥	٥,٦٦
المجموع	٩٧٩٧٢	١٠٠	٣٤٥٥١	١٠٠	١٣٢٥٢٣	١٠٠

الجدول (٥٣) : توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية والعمر

المهنة الرئيسية	٦٤-٣٠		٢٩-١٥		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٦٥٣	٨,٩٣	٦٦٦	٩١,٠٧	٧٣١٥	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٥٣٠٢	٣١,٢٦	١١٦٥٨	٦٨,٧٤	١٦٩٥٩	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٤٩٣٣	٣٨,٣٩	٧٩١٦	٦١,٦١	١٢٨٤٩	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٣٠٥٧	٣٤,١٦	٥٨٩٢	٦٥,٨٤	٨٩٤٩	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٨٨٠١	٣٨,٨٥	١٢٨٥٠	٦١,١٥	٢٢٦٥١	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٦٣	٨,٤٥	٦٨٥	٩١,٥٥	٧٤٨	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرة	١٢٥٣٢	٣٦,٢٨	٢٢٠٠٨	٦٣,٧٢	٣٤٥٤٠	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٤٠٩٠	٣١,٣٩	٨٩٣٨	٦٨,٦١	١٣٠٢٨	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٢٣٥١	٢٩,٤٦	٥٦٢٩	٧٠,٥٤	٧٩٧٩	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٤٣٨٥	٥٨,٤٣	٣١٢٠	٤١,٥٧	٧٥٠٥	١٠٠
المجموع	٤٦١٦٦	٣٤,٨٤	٨٦٣٥٧	٦٥,١٦	١٣٢٥٢٣	١٠٠

الجدول (٥٤) : توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

المهنة الرئيسية	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٧١٣٦	٩٧,٥٥	٢١	٢٩	١٥٨	٢,١٦	٧٣١٥	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	١٦٣٤٨	٩٦,٤	٣١١	١,٢٤	٤٠١	٢,٣٦	١٦٩٥٩	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	١٢١٦٤	٩٤,٦٧	٧٤	٥٧	٦١١	٤,٧٦	١٢٨٤٩	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٨٨٣٣	٩٨,٧٠	١١	١٢	١٠٥	١,١٨	٨٩٤٩	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٢١٧٦٦	٩٦,٠٩	١٠٥	٤٧	٧٨٠	٣,٤٤	٢٢٦٥١	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٤٢٢	٥٦,٣٤	١٩٠	٢٥,٣٥	١٣٧	١٨,٣١	٧٤٨	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرة	٢٩٣١٢	٨٤,٨٦	٢٦٣	٧٦	٤٩٦٥	١٤,٣٧	٣٤٥٤٠	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١١٩٤٢	٩١,٦٧	١٣٧	١,٠٥	٩٤٩	٧,٢٨	١٣٠٢٨	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٦٣٩٨	٨٠,١٨	١٥٨	١,٩٨	١٤٢٣	١٧,٨٣	٧٩٧٩	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٧٤٦٢	٩٩,٤٤	٣٢	٤٢	١١	١٤	٧٥٠٥	١٠٠
المجموع	١٢١٧٨٢	٩١,٩	١٣٠٢	٩١	٩٥٣٩	٧,٢	١٣٢٥٢٣	١٠٠

الجدول (٥٥): توزيع الناشطات اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

المهنة الرئيسية	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	٩٤٥١	٩٧,٤٥	٢١	٢٢	١٤٨	٢,٢٣	٦٦٢٠	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٨٤٨٥	٩٦,٧٥	٧٤	٨٤	٢١١	٢,٤	٨٧٧٠	١٠٠
المهن المساعده في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٦٦١٩	٩٢,٠٨	٤٢	٥٩	٥٢٧	٧,٢٣	٧١٨٩	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٤١٠٠	٩٨,٢٣			٧٤	١,٧٧	٤١٧٤	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	١٥١٢٥	٩٦,٥٧	٦٣	٤٠	٤٧٤	٣,٠٣	١٥٦٦٣	١٠٠
مزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٤٠١	٥٥,٨٨	١٧٩	٢٥	١٣٧	١٩,١٢	٧١٧	١٠٠
العاملون في مجال فئات الطابع الحر	٢٦٨٦٧	٨٥,٠٨	٢٤٢	٧٧	٤٤٦٩	١٤,١٥	٣١٥٧٨	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٩٥٢٨	٩٠,٤٩	١٣٧	١,٣	٨٦٤	٨,٢١	١٠٥٣٠	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٤١٧٤	٧٦,٨٩	١٢٦	٢,٣٣	١١٢٨	٢٠,٧٨	٥٤٢٨	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٧٢٧٣	٩٩,٥٧	٣٢	٤٣			٧٣٠٤	١٠٠
المجموع	٨٩٠٣٣	٩٠,٨٧	٩١٧	٩٤	٨٠٣٢	٨,٢	٩٧٩٧٣	١٠٠

الجدول (٥٦) : توزيع الذكور الناشطين اقتصاديا ١٥-٦٤ سنة بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والعلاقة بقوة العمل

المهنة الرئيسية	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعة وتربية الحيوان والحراجه	١١٧٠	٩٧,٣٧			٣٢	٢,٦٣	١٢٠٢	١٠٠
صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة	٦٣	١٠٠					٦٣	١٠٠
التعدين وإستغلال المحاجر	١٤٨	٩٣,٣٣			١١	٦,٦٧	١٥٨	١٠٠
الصناعات التحويلية	٣٠٤١٩	٩٤,٩٣	٨٢٢	٢,٥٧	٨٠١	٢,٥	٣٢٠٤٢	١٠٠
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخر	١١٥٩	٩٨,٢١			٢١	١,٧٩	١١٨١	١٠٠
التشييد، البناء والإنشاءات	١١٩٣٢	٩٦,٦٧	١١	٩	٤٠١	٣,٣٥	١٢٣٤٣	١٠٠
تجارة جملة وتخزنة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	٣٦٧٨٣	٩٧,٤٣	١١٦	٤٢	٥٩٠	٢,١٥	٣٧٤٨٩	١٠٠
الفنادق والمطاعم والمقاهي	٣٦٥٦	٩٧,٣			٧٤	٢,٧	٣٧٣٠	١٠٠
النقل والتخزين والاتصالات	٧٧٥٨	٩٩,١٩			٦٣	٨١	٧٨٢١	١٠٠
المصارف والوساطة المالية والتأمين	٣٩٢١	٩٨,١٥	١١	٢٦	٦٣	١,٥٨	٣٩٩٥	١٠٠
أنشطة عقارية وتأجيريه وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	٦٧٨٨	٩٨,٤٧	١١	١٥		١,٣٨	٦٨٩٣	١٠٠
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	١٢٥٠١	٩٩,٣٣			١٦٩	٦٧	١٢٥٨٥	١٠٠
التعليم وتعليم الكبار وتدريب الموقفين وتعليم قيادة السيارات	٨٨٨٥	٩٧,٨	٣٢	٣٥	٥٣	١,٨٦	٩٠٨٦	١٠٠
الصحة والعمل الاجتماعي	٤٨٣٧	٩٨,٢٨	٣٢	٦٤	٣١١	١,٠٧	٤٩١٣	١٠٠
مسحة عامة وأنشطة النقايات وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٥٨٢٩	٩٠,٦٦	٣٩٠	٦,٠٧	٢١	٣,٢٨	٦٤٣٠	١٠٠
أنشطة الخدمة المنزلية	١٢٢٣		٣٩٠	٤٣,٥٤	١١	٩٦	٢٢٠٣	١٠٠
السفارات والمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية	٢٨٥	٩٦,٤٣			٥٣	٣,٥٧	٢٩٥	١٠٠
لا جواب	١٠٣٣	٩٤,٢٣	١١	٩٦	٣٧٥١	٤,٨١	١٠٩٦	١٠٠
المجموع	١٢٧٣٧٩	٩٦,١٢	٣٣٩٣	١,٨١		٢٠,٨	١٣٢٥٢٣	١٠٠

الجدول (٥٧) : توزيع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الثانوية والجنس

نوع المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاهلي	١٥٨	١٦			١٥٨	١٢
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٣٧٩	٣٩	٧٤	٢١	٤٥٣	٣٤
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	١٦٩	١٧	٤٢	١٢	٢١١	١٦
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٥٣	٥			٥٣	٤
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٣٦٩	٣٨	٣١	٩	٣٩٠	٢٩
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٥٣	٥			٥٣	٤
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	٥٥٩	٥٦	٢١	٦	٥٨٠	٤٤
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٢٥٣	٢٦	١١	٣	٢٦٤	٢٠
العمال المستخدمون غير المهرة	٥٣	٥	٢١	٦	٧٤	٦
غير ذلك وغير مبين	٩٣٦٧١	٩٥.٦١	٣٣٨٦٦	٩٨.٠٢	١٢٧٥٣٧	٩٦.٢٤
غير معني	٢٢٥٦	٢.٣	٤٩٥	١.٤٣	٢٧٥١	٢.٠٨
المجموع	٩٧٩٧٢	١٠٠	٣٤٥٥١	١٠٠	١٣٢٥٢٣	١٠٠

المشاكل الزراعية :

١- الأخطار :

- أخطار تهدد الأشجار المثمرة تتمثل هذه الأخطار بالحرائق بمسبباتها، بالقطع والتشجير أو الإهمال، وبانفلات قطعان الماعز، كما بخطر الأمراض وبخاصة دودة الصندل التي تصيب الصنوبريات التي تصيب السنديان والأكاروز، الكريوكسية، وحفار الساق التي تتعرض لها الزراعات الشجرية.

- أخطار تهدد الخضار وأهمها، الرمد، وفطر الاهتراء، والنمش القشري، إضافة إلى خطر القوارض الحقلية.

- أخطار تهدد الثروة الحيوانية، وأهمها، الحمى القلاعية، والإسهال لدى المجترات الكبرى، وجدري الأغنام، والتهابات الدرة، والكوكسيديوز لدى الدواجن.

٢- المعالجات:

- أ - العناية بالأسمدة، والتلقيح، ورش المبيدات.
- ب - الوقاية بالأدوية وأهمها في قضاء المتن.
- ضد الأعشاب الضارة: باراكوات PAROQUAT تريفلورالين Trifluralin 24D
- ضد القمليات: سي الساتين، cyhexatin، أبامكتين، Abamectin أميتراز Amitraz
- ضد الحشرات: أندوسولفان Endosulfan، ليندان Lindane، ديازينون Diazinon

د - التسليف الزراعي:

- هناك ثلاث مؤسسات غير كافية وبعضها لم يعمل:
- مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري أنشأ سنة ١٩٥٤ وعدل بمرسوم ١٥٣ تاريخ ١٢/٦/١٩٥٩ بهدف تشجيع التعاونيات وقد توقف عن العمل منذ بداية الحرب.
- المشروع الأخضر ١٩٦٥، وهدفه تسليف المزارعين أكلاف عمليات استصلاح الأراضي.
- الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني أنشأ بمرسوم ٩٨١٣ تاريخ ١٥/٨/١٩٦٨ لخدمة القطاع التعاوني ولكنه توقف عن العمل بعد انهيار قيمة الأموال التي سلفها تحت تأثير التضخم خلال النصف الثاني من الثمانينات. من الملاحظ أن التسليف الزراعي كما التسليف التعاوني لا يستهوي الرساميل الخاصة، وتتردد دونه العامة.

مشاريع حلول ممكنة:

- استصلاح الأراضي.

- عقلنة الإنتاج.
- تسويق وتصريف.
- التمويل.
- تصنيع، توضيب وحفظ.

٧-٢ الصناعة؛

أ - أنواع الصناعات وتمركزها؛

يضم قضاء المتن مصانع عديدة معظمها مؤسسات صغيرة ومتوسطة لصناعة الحديد والألومنيوم. والأخشاب، والمفروشات والنسيج، والأغذية، والعلطور، تتمركز بمجملها على الساحل. وبخاصة في المنطقة الصناعية في برج حمود والدورة، والمدينة الصناعية في البوشرية الدكوانة والمنطقة الصناعية في المكلس، جسر الباشا.

ب - العاملون في الصناعة؛

يعمل ١٣٠٢٨ شخصاً في القطاعات الصناعية في المتن أي ما يساوي ١٠٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً (الجدول ٥٢) بحيث يشكل الرجال ١١٪ من الناشطين ١٥-٦٤ سنة، والنساء ٧٪ من الناشطات، يكثرون في هذه المهن بسن الثلاثين وما فوق (الجدول ٥٣) ويعملون فيها بشكل دائم للعمال المهرة وبشكل موسمي لسواهم ويعملون خارج المسكن. ما عدا قطاع الصناعات التحويلية (الجدول ٥٦) انه عمل أساس ولكنه يتحول عملاً ثانوياً لدى ٢٥، ٠٪ من الرجال و٣، ٠٪ من النشاطات (الجدول ٥٧).

ج - التمويل والتعاونيات:

تشير معطيات الجدول (٥٩) أن ساحل قضاء المتن يضم ٨٩٪ من المصارف العاملة في القضاء وعددها ١٣٣ مصرفاً، ويضم الوسط ١٥٪ منها. وذلك بسبب تمركز الصناعات والمساكن في تلك المناطق الساحلية وفي السفوح الوسطية، وهذا ما يفسر أيضاً أن، ٦٩٪ من التعاونيات الإنتاجية والاستهلاكية تتواجد على ساحل المتن و١٥٪ في سفوحه الوسطى و١٥٪ في الأعالي (الجدول ٥٨).

الجدول (٥٨): توزع التعاونيات الاستهلاكية الإنتاجية بحسب المناطق في قضاء المتن

تعاونية	المنطقة	ساحل	وسط	أعالي	المجموع
عدد	٢٧	٦	٦	٦	٣٩
%	٦٩	١٥	١٥	١٥	١٠٠

الجدول (٥٩): توزع المصارف بحسب المناطق

المصارف	المناطق	ساحل	وسط	أعالي	المجموع
عدد	١١٩	١٣	١٣	١	١٣٣
%	٨٩	١٠	١٠	١	١٠٠

٣-٧ الحرف:

أ - أنواع الحرف:

تشير معطيات الجدول (٦٠) إلى أن قضاء المتن يضم ٢١٣ مؤسسة تنتج ٢٨٠ نوعاً من السلع الحرفية بمعدل ١,٣١ سلعة للمؤسسة الواحدة أهم هذه السلع المنتجة هي الرملية الفخارية والزجاجية (٤١ سلعة) والجلدية النسيجية (١٢٢ سلعة) تليها الغذائية (٣١ سلعة)، والمعدنية (١٧ سلعة).

الجدول (٦٠) : توزيع الحرف بحسب نوع السلع الحرفية المنتجة

السلعة	معدنية	خشبية	رملية فخارية	جلدية سجيرية	معدنية	خشبية	غيره	المجموع	مجموع المؤسسات
عدد	١٧	١٢	٤١	١٢٢	٢٦	٣١	٣١	٢٨٠	٢١٢

ب - العاملون في القطاع الحرفي:

يبلغ عدد الناشطين في القطاع الحرفي ٣٤٥٤٠ شخصاً أي ما يعادل ٢٦٪ من القوى العاملة الناشطة ١٥-٦٤ سنة يشكل الرجال ٣٢٪ من الناشطين اقتصادياً والنساء ٩٪ من الناشطات (الجدول ٦٢) الأخرى (الجدول ٦٣) ولكن البارز فيه أنه عمل متقطع وموسمي بعض الشيء (الجدول ٥٤-٥٥-٥٦) إلا أنه عمل أساسي لمتعاطيه ويتحول عملاً ثانوياً لدى ٠,٦ ٪ من الناشطين، و ٠,٦ ٪ لدى الناشطات (الجدول ٥٧).

٧-٤ الحياة المهنية:

أ - المهن الرئيسية:

هناك في قضاء المتن ثلاثة مهن رئيسية نسبة إلى عدد العاملين فيها هي على التوالي:

- ١- المهن الحرفية: حيث يعمل ٢٦٪ من الناشطين اقتصادياً، ٩١٪ منهم هم من الناشطين و ٩٪ ناشطات.
- ٢- مهن الخدمات الشخصية والبيع: تضم ١٨٪ من الناشطين اقتصادياً، ٧٠٪ هم من الرجال.
- ٣- المهن العملية الطبية والتعليمية: يقوم بها ١٢٪ من الناشطين اقتصادياً، ٥٢٪ هم من الرجال.

ب - المهن الثانوية :

لا تتعدى نسبة الذين يتعاطون مهنة ثانوية ٢٪ من الناشطين اقتصادياً. أما المهن الثانوية فهي كالأساسية ولكن باضطراب في الأولوية.

١ - المهن الحرفية: وتضم ٤٤, ٪ من متعاطي المهن الثانوية.

٢ - المهن العملية: وتضم ٣٤, ٪.

٣ - المهن الخدماتية: وتضم ٢٩, ٪.

ج - النشاط الاقتصادي والجنس:

١ - النساء:

يبرز عمل النساء الناشطات اقتصادياً في قضاء المتن معنى إحصائياً في ديمومة عملهن (الجدول ٦١) في القطاعات العلمية والصحية، والمكتبية والخدماتية (الجدول ٦٢)، يقمن بها بعمر شبابي، وقلما يتعاطين مهناً ثانوية (الجدول ٥٧).

الجدول (٦١): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب ديمومة العمل والجنس

	الذكور		النساء		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عمل دائم	٨٩٠٢٣	٩٠,٨٧	٣٢٧٥٩	٩٤,٨١	١٢١٧٨٢	٩١,٩
عمل موسمي	٩١٧	٩٤	٢٨٥	٨٢	١٢٠٢	٩١
عمل متقطع	٨٠٣٣	٨,٢	١٥٠٧	٤,٣٦	٩٥٣٩	٧,٢
المجموع	٩٧٩٧٢	١٠٠	٣٤٥٥١	١٠٠	١٣٣٥٢٣	١٠٠

الجدول (٦٢): توزيع الذكور النشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

المهنة الرئيسية		عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كبار المسؤولين في القطاع العام وفي القطاع الخاص والاعلي		٦٨٥	٩٨,٤٨			١١	١,٥٢	٦٩٦	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية		٧٨٦٣	٩٦,٠١	١٣٧	١,٦٧	١٩٠	٢,٣٢	٨١٩٠	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها		٥٥٤٤	٩٧,٩٥	٣٢	٥٦	٨٤	١,٤٩	٥٦٦٠	١٠٠
مستخدمو إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات		٤٧٣٣	٩٩,١٢	١١	٢٢	٣٢	٦٦	٤٧٧٥	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع		٦٦٤٠	٩٥,٠٢	٤٢	٦٠	٣٠٦	٤,٣٧	٦٩٨٨	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك		٢١	٦٦,٦٧	١١	٣٣,٣٣			٣٢	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرة		٣٤٤٥	٨٢,٥٦	٢١	٧١	٤٩٥	١٦,٧٣	٣٩٦٣	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات		٢٤١٤	٩٦,٦٢			٨٤	٣,٣٨	٢٤٩٨	١٠٠
العمال المستخدمون غير المهرة		٢٢٣٤	٨٧,١٩	٣٢	١,٣٤	٢٩٥	١١,٥٧	٢٥٥١	١٠٠
غير ذلك وغير مبين		١٩٠	٩٤,٧٤			١١	٥,٢٦	٢٠٠	١٠٠
المجموع		٣٢٧٥٩	٩٤,٨١	٢٨٥	٨٢	١٥٠٧	٤,٣٦	٣٤٥٥١	١٠٠

٢- الرجال:

النشيطون اقتصادياً في قضاء المتن هم أكثر بروزاً في المهن الموسمية والمتقطعة (الجدول ٦١) التي تمس المهن الحرفية والصناعية. إلى جانب عمل دائم في المسؤوليات الكبرى الإدارية (الجدول ٥٥) يقومون بهذه المهن بسن متقدمة (الجدول ٥٣) ويتعاطون مهناً ثانوية، كالحرف والمهن العملية والتعليمية (الجدول ٥٧).

د - النشاط الاقتصادي والعمر:

١- القوى الفتية ١٥-٢٩ سنة:

تبرز القوى النشطة الفتية في تعاطيها مهن المساعدة الصحية والتدريبية، والمهن الخدماتية والبيع، المهن الحرفية (الجدول ٥٣) فهي قوى متعطلة لم يسبق أن اشتغلت، إنها في عمر الدراسة الطالبة (الجدول ٦٣).

٢- القوى المتقدمة في العمر (٣٠-٦٤ سنة) :

تظهر القوى المتقدمة بالسن في كونها تعمل خارج المسكن، أو أنها بحالة تقاعد أو اكتفاء (الجدول ٦٣) أو يتعاطى المهن العلمية والتعليمية، والزراعية والصناعية والإدارية الكبرى (الجدول ٥٣).

٣- نسبة الإعاقة :

تبلغ نسبة الإعاقة الكلية ٤٣,٤٤٪ في قضاء المتن، على أنها أدنى من المعدل العام الملاحظ في لبنان وقدره ٥٦,٧٥٪ (الجدول ٦٤).

الجدول (٦٤) : توزيع السكان بحسب فئة الأعمال ونسبة أفعال الكلية (١٥-٦٩) سنة

نسبة الإعاقة الكلية	لا جواب	٦٤	٦٤-١٥	١٥	فئة
٤٣,٤٤	٢٨٥	٢٩٦١٨	٢٥٥٧٧٠	٨١٤٧٧	المتن
٥٦,٧٥	١٥٦٨	٢١٢٢٨٥	١٩٨٤٢٣٦	٩١٢٧٣٩	لبنان

٤- ديمومة العمل :

يشغل ٨٪ من الناشطين اقتصادياً في قضاء المتن بشكل موسمي أو متقطع (الجدول ٦١) أبرزهم من الرجال العاملين في الزراعة والحرف والصناعة التي تستخدم يداً عاملة غير ماهرة (الجدول ٥٤).

٥- البطالة :

تظهر معطيات الجدول (٦٥) أن نسبة البطالة المعلنة في المتن هي ٤,١١٪ وهي أدنى مما هي عليه الحالة في لبنان البالغة ٦,٩٧٪ على أن أهم القطاعات المعرضة للبطالة هي التعدين والمهاجر، البناء، الترفيه، والمطاعم (الجدول ٦٨).

الجدول (٦٥): توزع السكان بحسب العلاقة بقوة العمل ونسبة البطالة

نسبة البطالة	متعطّل		يعمل		علاقة قضاء
	لم يعمل	سبق أن عمل	خارج السكن	داخل السكن	
٤.١١	٢٨٧٤	٢٧٥١	٢٣٩٣	١٢٧٣٧٩	المتن
٦.٩٧	٤٢٧٥٩	٢٥١٢٩	٢٣٥٥٠	٨٨٣٠٢٠	لبنان

الفصل الثامن

المواقع الأثرية والسياحية والطبيعية والخدماتية

٨-١ الآثار التاريخية، قلاعها وعماراتها:

هناك العديد من الآثار التاريخية المنتشرة في قرى وبلدات قضاء المتن، متفاوتة الأهمية والحجم والشهرة، بعضها اندثر وأزيل وبعضها الآخر حظي بعناية وزارة السياحة ومؤسسات الحفاظ على العمارات في لبنان. يمكن تحديد أماكن أهم هذه الآثار في مناطق أثرية أربع:

١- منطقة دائرة نهر الكلب على ضفته الجنوبية الضبيه، طاميش، حتى زكريت.

٢- منطقة بيت مري؛ من المنصورية حتى بعيدات.

٣- منطقة بكفيا؛ من بكفيا - حملايا حتى دير شمر.

٤- أعالي المتن؛ من بسكنتا حتى عينطورة والمتين.

أ - النقوش والكتابات:

- نهر الكلب: تشكل صخور مصب نهر الكلب متحفاً في الهواء الطلق. إنه نهر ليكوس، الذئب، كما تروي الأسطورة، عن تمثال كلب عملاق أقيم هناك لحراسة المعبر الصخري الشديد الصعوبة لكونه شير جرف يصب عمودياً في البحر وقد ترك الفاتحون على صخرة معبر نهر الكلب نقوشاً تشير إلى أنهم مرّوا من هنا. تضم صخور نهر الكلب ١٧ نصباً واحد منها فقط على الضفة الشمالية التابعة لقضاء كسروان، هو النصب ١.

- النصب البابلي: رقم ١: ونصب الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥-٥٦٢ ق.م) يذكر فيه الملك بلغته البابلية حملته العسكرية على لبنان، ومثل هذا النصب نجده على صخور وادي بريسا في قضاء الهرمل.
- النصب الآشورية رقم ٦: تمثل ملك آشوري رافعاً يميناه.
- رقم ٧-٨: نصب آشورية شبه ممحمة.
- رقم ١٢-١٥: تمثل ملكاً آشورياً في وقفة عبادة.
- رقم ١٧: تمثل بوضوح الملك أسرحدون (٦٨٠-٦٢٧ ق.م) وكتابات مسمارية تمجد حملته ضد المصريين في ٦٧١ ق.م.
- نصب مصرية: رقم ٥: تلف هذا النصب ليتحول قاعدة لنصب يذكر حملة الفرنسيين في ١٨٦٠.
- رقم ١٤-١٦: مثل الفرعون رمسيس الثاني (١٢٩٨-١٢٣٥ ق.م) يضحى بأسير أمام الإله حارماكيس، وأمام الإله آمون.
- نصب رومانية: رقم ٣: كتابة لاتينية تشير إلى إصلاح الطريق الصخرية على يد الفيلق الروماني العالي (الفرنسي بلغة اليوم) على أيام الإمبراطور كاليكولا (٢١٧-٢١١ ق.م).
- نصب إغريقية: رقم ١١-١٢: كتابات يونانية، الأول مبهم أما الثاني فيذكر تأهيل الطريق سنة ٣٨٢ م قام بها بروكلس والي فينيقيا في عهد الإمبراطور تيودوسيوس الأول الكبير (٣٩٥-٣٧٩).
- نصب مملوكي: رقم ٢: يذكر باللغة العربية إعادة ترميم الجسر الذي بناه السلطان الأشرف خليل (١٢٩٠-١٢٩٣) ورممه السلطان ظاهر بركوك (١٢٨٢-١٣٩٩)، أما الجسر القديم بحالته اليوم فهو من إعادة بناء قام بها الأمير بشير الثاني ١٨٠٩.
- نصب إنكليزي: رقم ٩: يؤرخ احتلال الفيلق الإنكليزي لمدن دمشق وحمص وحلب في تشرين الأول ١٩١٨.

رقم ١٠: يؤرخ إضافة إلى النصب^٩ لمساهمة الفيلق الفرنسي والأسترالي والنيوزلندي والهندي وقوات الملك حسين شريف مكة.

- نصب فرنسي: رقم ٤: يؤرخ دخول جيوش فرنسا بإمرة الجنرال غورو إلى دمشق في ٢٥-٧-١٩٢٠.

حفرت داخل صخور نهر الكلب عدة سراديب، تعود للعصور الفينيقية، تصل ضفة النهر حتى قمة الصخرة بمحاذاة دير مار يوسف البرج وقد وسع ممراتها واستحكاماتها العسكر الفرنسي في أوائل الانتداب على لبنان.

- نصب لبناني: رقم ١٨: هو نصب جلاء الجيوش عن أرض لبنان في ٣١/١٢/١٩٤٦.

- بسكتا: هناك كتابات لاتينية للإمبراطور أديان محفورة على صخرة وادي الدلب في بسكتا، يحذر فيها قطع الأشجار ومنها أربع هي العرعار والشربين والشوح والسرو.

ب - القلاع والأبراج والأسوار:

١- بيت مري: تتضمن آثارات دير القلعة بيت مري.

- أساسات رومانية لقلعة أقاموها هناك.

- معبد جوبيتر أقامه الرومان على أنقاض معبد فينيقي كرم فيه الإله مرقد إله الزلازل والاهتزازات والرقص. وعلى أنقاض هذين الهيكلين بني دير مار يوحنا المعروف بدير القلعة وقد أشيد في سنة ١٧٥٠.

- هيكل الإله الروماني جونو بقي منه مذبحه، وقد بني على عهد الإمبراطور تراجان (٩٨-١١٧).

- بقايا بوابة وأعمدة تصل بين المعبدتين.

- بقايا حمامات رومانية ومعاصر فينيقية وفسيقساء كنيسة بيزنطية من الجيل الخامس.

-
- آثار قرية كبيرة تعود إلى العصور الفينيقية والبيزنطية.
- ٢- دير مار يوسف البرج: على قمة جبل نهر الكلب وقد بني على أنقاض برج مرت عليه عصور متعاقبة فينيقية وبيزنطية ورومانية ومملوكية.
- ٣- دير مار عبدا المشمر (الحارس): وقد بني على أنقاض معبد فينيقي مسوّر تحيط به على قمة تلة برج روماني. لم يبق منه سوى بعض أساساته من الحجارة الضخمة ونواويس صخرية. يبدو أنه كان في البدء ثكنة للجند لحماية مجرى نهر الكلب.
- ٤- مجدل ترشيش (برج): بقايا برج روماني على الطريق الرومانية التي تمر من هناك باتجاه بعلبك.
- ٥- بسكنتا وزرعون: بقايا برج للمردة من الجيل التاسع.

ج - الجسور والطرق والقنوات:

- ١- جسور نهر الكلب: جسر مملوكي، جسر إمارة الأمير بشير ١٨٠٩. وجسور حديثة العهد.
- ٢- بقايا جسر نقل الماء فوق نهر بيروت في وطي المكلس المعروف بقناطر زبيدة.
- ٣- بقايا جسر الباشا، من عهد المتصرفية.
- ٤- بقايا قناة ري في منطقة سن الفيل تعود للهمود الفينيقية.
- ٥- بقايا قنوات رومانية في بعبدا وعينطورة والمتين وقناة باكيش.
- ٦- المتين: طريق رومانية باتجاه بعلبك.

د - المعابد والمدافن والنواويس:

- بقايا معابد فينيقية ورومانية في بيت مري، عينطورة، ومجدل ترشيش، والمنصورية، وزكريت (المحصنة) وزغرين (المسورة).
- مدافن ونواويس بيزنطية ورومانية في بيت مري، المتين، عينطورة، زكريت وحملايا، ونابيه.
- دير طاميش، وقد بني على أنقاض معبد روماني للآلهة أرتميس المبني بدوره على أساسات الآلهة عناة.

هـ - عمارات لبنانية:

- وادي الجماجم والحصن بقايا قصر سمعان من عصر المردة.
- بكفيا والمتين، قصور اللمعين.
- هندسة لبنانية: بيت شباب، بعبدات، بسكنتا، المتين، برمانا، صليما.

و - أديرة تاريخية مشهورة:

- ١٥٨٧: مار عبدا بكفيا.
- ١٧٥٩: دير مار الياس شويما مشترك ما بين الموارنة والأرثوذكس، أما كنيسته السفلى فيعود تاريخ بنائها إلى القرن الثامن.
- ١٦٠٠: دير مار أنطونيوس - بيت شباب.
- ١٦٣٧: دير سيدة طاميش المبني على أنقاض معبد أرتميس الروماني وعناة الفينيقي.
- ١٦٩٦: دير مار يوحنا المعمدان الخنشارة الذي يضم كنيسة يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثاني عشر. وفي هذه الدير تمّ طبع أول كتاب باللغة العربية

-
- كتاب الزمان على يد عبدالله الزاخر سنة ١٧٢٢.
- ١٦٨٥: كنيسة مار أنطونيوس في بسكنتا.
- ١٦٩٠: دير مار الياس وادي الكرم.
- ١٧١٢: دير مار بطرس وبولس كرم التين.
- ١٧٠٠: دير مار شعيا برمانا، وقد بني على أنقاض معبد فينيقي وبرج روماني.
- ١٧٢٧: دير مار ساسين بسكنتا وكنيسة مار جرجس (١٧٨٦) وكنيسة مار أما (١٧٩٠) في نفس البلدة.
- ١٧٤٦: دير مار يوسف البرج.
- ١٧٥٦: دير مار ميخائيل بحرصاف، ومار موسى الدوار (١٧٥٧).
- ١٧٨٠: دير مار الياس زبوغا.
- ١٧٥٠: دير مار عبدا بقعاتا.
- ١٨٢٠: كنيسة مار بطرس بسكنتا.
- ١٨٩٤: دير مار مارون بيت شباب.
- ١٧٢٣: دير مار الياس أنطلياس حيث تمت عامية أنطلياس الأولى ١٨٢٠ (رفض الجزية التي فرضها عبد الله باشا) والثانية ١٨٤٠ (تضامن وطني بوجه محمد باشا).

ز - المنتجعات الاصطيافية والمناظر الخلابة:

هناك جملة من البلدات اشتهرت بسبب موقعها ومناخها والمناظر الطبيعية ومنها: برمانا، بعبدات، بيت مري، بكفيا، بيت شباب، قرنة شهوان، عينطورة، بتغرين، بسكنتا، صنين، الزعرور، المتين، مار موسى، ضهور الشوير.

٨-٢ المغاور والنبوالمع:

يضم قضاء المثن مجموعة مهمة من المغاور والأنفاق الجوفية والنبوالمع المنفتحة على مجاري مياه جوفية أهمها:

١- هوة فوار داره: الواقع على علو ١٦٠٠م في بلدة مجدل ترشيش ويمتد بعمق ٦٢٢ متراً، تغور مياه فوار داره لتظهر في فوار أنطلياس (على بعد ٢٥ كم) وعلى علو ٦٠ متراً في بلدة أنطلياس.

٢- مغارة الكسارات: وهو مجرى المياه الجوفية على علو ١٠٠ متر. يمتد نفق المغارة بعمق ٣٠٠٠ متر فوق أنطلياس وتتدفق المياه فيه بمتوسط متر مكعب في الثانية.

٣- مغارة النبع الشتوي الواقعة في المزكة على علو ٧٥٠ متراً وتمتد بعمق ١٥٠ متراً.

٤- مغاور وهوات ونبوالمع صغيرة الحجم منها:

ترشيش: هوة مقلع البلاط بعمق ٤٠م.

- هوة الزبغ بعمق ٣٠م.

- بالنوع ضهر المغارة ٢٠م.

- عينطورة: هوة راشد ٢٥م.

- مغارة الحدادي بعمق ٤٠م.

- فجوة هاني بعمق ٢٠م.

- فجوة سهيل بعمق ٥٥م.

- هوة قلعة الحمرا بعمق ٤٠م.

الزعرور: هوة البليطات بعمق ١٢٥م.

- هوة مشمشي بعمق ١٤٠م.

- هوة الكشك بعمق ٦٥ م.
- هوة البلوط بعمق ٢٠ م.
- بسكنتا: هوة الزعرور بعمق ١١٦ م.
- مغارة المردة بعمق ١٥١ م.
- بتغرين: مغارة القلعة بعمق ١٠٠ م.
- هوة السويد بعمق ٥٠ م.
- المروج: مغارة الشيطان بعمق ٦٠ م.
- بكفيا: مغارة عين الخروبة بعمق ٤٠ م.
- فجوة بيت شباب بعمق ٣٠ م.
- هوة العطشانة بعمق ٢٠ م.
- أنطلياس: مغارة كسار عقيل حيث وجد هيكل إنسان يعود إلى ٣٠ ألف سنة وقد هدمتها الكسارات.
- ناييه: مغارة البلانة بعمق ٦٥ م. وقد وجدت فيها بقايا هيكل إنسان قديم يعود إلى نحو ٣٠ ألف سنة.

٨-٣ مراكز التزلج والمنتجعات البحرية:

أ - مراكز التزلج:

يضم قضاء المتن مركزين للتزلج والرياضة الشتوية اشتهر بها حديثاً:

- ١- قناة باكيش: يقع مركز قناة باكيش للتزلج على المقلب الشمالي - الغربي لجبل صنين وعلى علو ١٧٨٠ م. وهي منطقة متاخمة لقضاء كسروان تبعد ٤٨ كم عن العاصمة بيروت. يحيط بقناة باكيش منظر قوس من الجبال الرائعة هي منحى جبل قرنة الحمراء وجبل الرويسي الذي ترتفع قمته حتى علو ٢٤٦٠

متراً. جهز مركز قنّاء باكيش بأربعة مصاعد تزلج وعدد من المهابط الممهدة والمنبسطة المريحة. ويضم محال تجارية، وفنادق ومطاعم ومراكز لبيع أو لإيجار معدات الرياضة الشتوية. وهو مهياً لاستقبال المصطافين في فصل الحر.

٢- الزعرور: يقع مركز الزعرور للتزلج على الجهة الجنوبية لجبل صنين وعلى علو ١٨٠٠ م. ويبعد مسافة ٥٢ كم عن العاصمة بيروت. إنه مركز حديث الإنشاء جيد التصميم والتخطيط العمراني. يضم عدداً من الشاليهات الخاصة تبلغ نحو ٤٠٠ شاليه، وهو مجهز بعدة مصاعد تزلج ومهابط إنزلاق ومتعرجات تزلج محمية، ويضم مطاعم وفنادق ومحال تجارية ورياضية لاستقبال هواة التزلج كما لتدريب المبتدئين منهم على فنون الرياضات الشتوية المتنوعة. أما في فصل الصيف، فيتحول مركز الزعرور إلى مركز اصطياف مميز، وإلى مركز رياضات جبلية، منها سباق الدراجات الهوائية أو النارية، والسيارات، والجري، أو التسلق.

ب - مركز المنتجعات البحرية :

بسبب موقعه الجغرافي وضيق الشريط الساحلي الممتد ما بين مصب نهر الكلب ونهر بيروت (انظر الباب ١:١- و٦:٢) عرف قضاء المتن منتجاً بحرياً واحداً أقيم على مصب نهر أنطلياس:

١- غولدن بيتش منتجع ساحلي: حولت عمارة مبنى غولدن بيتش إلى منتجع بحري في بداية الثمانينات فجهز لهذه الغاية، بحوض بحري للسياحة، وآخر للزوارق ولهواة الرياضة المائية وأضيفت إليه شاليهات وكابينات مناسبة ومحال تجارية وصالات معارض، ومراجع لهو وتسالي وصالة مسرح واستعراضات. فقد غولدن بيتش مواصفاته ودوره البحري ولم تبق له سوى خدماته الترفيهية بسبب تمدد مشروع المارينا ما بين الضيية ومصب نهر أنطلياس.

٢- منتجعات المارينا: مشروع المارينا مشروع ضخم معد لإقامة عشرات

المنتجات. وألوف المحال والشاليهات. قد أنجز منه إلى اليوم ميناء المارينا المعد لاستقبال مئات الزوارق واليخوت.

٨-٤ الفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه :

تظهر معطيات الجدول (٧٦) أن مناطق قضاء المتن الوسطى تجتذب ٧٠٪ من فنادق القضاء و٣٢٪ من مطاعمه. وتوزع في مجملها وفق محوري طرق: طريق بيت مري بعبدا، وطريق أنطلياس - بكفيا. أما الساحل فيستقبل ٢٢٪ من فنادق القضاء و٦٤٪ من مطاعمه، وتوزع كلها على خط أفقي يوازي بمجمله محور الطريق الدولية التي تعبر قضاء المتن.

الجدول (٦٦) : توزع الفنادق والمطاعم بحسب المناطق في قضاء المتن

المجموع	الاجالي	الوسط	الساحل	المنطقة
٤٦	٤	٣٢	١٠	فنادق عدد
١٠٠	٩	٧٠	٢٢	٪
١٦٢	٦	٥٢	١٠٤	مطاعم عدد
١٠٠	٤	٣٢	٦٤	٪

أ - مواقع مراكز الترفيه في قضاء المتن :

- ١- منتزهات وحدائق عامة: غير متوفر.
- ٢- مكتبات عامة أو بلدية للعموم: غير متوفر.
- ٣- ملاعب عامة أو بلدية: هناك ملعبان في ساحل المتن أحدهما في منطقة برج حمود والآخر في سن الفيل.
- وهناك مشروعا ملاعب بلدية قيد التنفيذ تابعين لبلدية الدكوانة - الجديدة - السد - البوشرية.
- بالمقابل يعرف القطاع الخاص جملة من التجهيزات والمراكز المعدة للتسالي

وللترفيه ومنها:

١ - المكتبات الخاصة: هي ملك المؤسسات التربوية والتعليمية، يتيح نظام الإفادة منها لطلاب هذه المدارس إرتيادها واستعادة المراجع التي يرغبون بها.

٢ - الملاعب: نادراً ما تفتقر المؤسسات التربوية والتعليمية الخاصة إلى ملاعب ملائمة وغالباً ما تكون هذه الملاعب مجهزة ومتقنة ومخصصة لطلاب تلك المؤسسات. بعض هذه المؤسسات يسمح لنوادي منطقته باستعمال هذه الملاعب، بل ويفسح في المجال لمن يرغب بالإفادة من ملاعبه وبخاصة في أيام العطل المدرسية. ومنها مثلاً:

- عين سعادة: مون لاسال.

- روميه: ملاعب مار ضوميث للراهبات الأنطونيات.

- بيت مري: ثانوية الفرير.

- برمانا: ملاعب الهاي سكول.

- بعبدا: ثانوية راهبات البوزنسون.

- الروضة: ثانوية راهبات الرسل.

- الجديدة: ملاعب ونادي الحكمة.

- قرنة شهوان: مدرسة مار يوسف.

- بيت شباب: ثانوية مار أنطونيوس.

- بكفيا: دير راهبات القلبين الأقدسين.

- دير السيدة للآباء اليسوعيين.

- الخنشارة: دير مار يوحنا.

٣ - المسارح وصالات العرض: المسارح في قضاء المتن هي ملكيات خاصة:

أ- مسارح مفتوحة للجميع: بإمكان أي كان الإفادة من تجهيزاتها لقاء بدل

مالي. تقع هذه المسارح في أنطلياس: غولدن بيتش، المنصورية (صالتين):

- جل الديب: تريانون.

- سن الفيل: إيفوار.

- بيت مري: البستان.

- الفنار: مسرح الفنار.

- الجديدة: مسرح الحكمة.

ب-ل مسارح محصورة: هي مسارح تابعة لبعض المؤسسات التربوية مخصصة لطلابها ولذويهم إبان إقامة ندوات، محاضرات، معارض، أو عروض سينمائية.

ج- صالات عرض: هناك عدة صالات كاملة التجهيزات في حرش ثابت الحايك، الزلقا، أنطلياس، بيت مري، وفي الأماكن إياها توجد الغاليريات المتخصصة بالصور والرسوم.

٤- السينمات:

أ- صالات دائمة: هناك سبعة مراكز لصالات السينما في قضاء المتن، تضم ٢٦ صالة عرض:

- برج حمود: ٦ صالات.

- الصالومي: ٨ صالات.

- الدورة: صالتان.

- الجديدة: صالتان.

- جل الديب: صالتان.

- أنطلياس: ٤ صالات.

- بيت مري: ٣ صالات.

- المنصورية: صالتان.

ب- صالات موسمية: تقع في باب الصالات الموسمية السينما والمسارح المذكورة أعلاه، وبخاصة تلك المحصورة منها... وغالباً ما يتم هذا التحول أيام المهرجانات التي تقام في فصل الصيف أو أيام الاحتفالات بذكرى محلية منها شفيح القرية أو الرعية. ذكر تأسيس هذه أو تلك من المؤسسات المحلية، تكريم بعض الشخصيات.

٥- مدن الملاهي:

مدن الملاهي هي تسمية فضفاضة لمراكز تسلية معدة بشكل خاص للأطفال أو للشباب. تعمل هذه المراكز أو تتوقف عن العمل بنسبة مواسم الإقبال عليها ومنها:

- مراكز تسلية وملاهي: الصالومي سن الفيل، نهر الموت، المكلس.

- مراكز ألعاب وتسلية: (على الجليد، جمباز، كارتينغ) غير متوفر.

٨-٥ المهرجانات والاحتفالات:

أ- المعارض: تتوالى المعارض في قضاء المتن بشكل شبه متواصل بخاصة على امتداد ساحله. أكان ذلك في القاعات والأمكنة المتخصصة أم في قاعات مبتكرة (انظر أعلاه الباب ٨:٤). تشمل هذه المعارض: المكتبيات، الإلكترونيات، الفنون المختلفة، الألبسة، المنزليات، المعدات والأدوات الصناعية، المصنعات الزراعية، المشروبات والمأكولات، البناء، وسائل الاتصالات الكتب والمجلات، الإعلانات والدعايات.

ب - المهرجات: تقام المهرجانات السنوية الدائمة المقرونة بإمكانتها وتدوم من أسبوع إلى عشرة أيام. في عدة مناطق حول موضوع: الزهور (بكفيا)،

المغتربين (ضهور الشوير- بولونيا) الربيع، الصيف (جونية، المتين) الحرف والمونة والقطاف (بسكنتا، بيت شباب، القعقور) الفلكلور والفنون الشعبية والأعمال اليدوية.

ج - الاحتفالات المميزة: تقام الاحتفالات المميزة والخاصة وتطال كل قرى وبلدات قضاء المتن تقريباً وذلك بمناسبات محلية هي عادة عيد شفيح كنيسة الرعية في البلدة. تعنى بإقامتها وتنظيمها الجماعات المحلية المنظمة والحركات الدينية والأخويات. تدوم هذه الاحتفالات من ثلاثة إلى سبعة أيام وتبلغ أوجها ليلة عيد شفيح الرعية. وتكثر في فصل الصيف، وتشكل مناسبة مميزة لتنشيط التآلق وتغذية صندوق المشاريع المحلية وهي تترافق مع حركة تجارية محلية.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية الرياضية

هناك ترابط وثيق ما بين موقع البلدة الجغرافي (راجع ١-١) ومحاور المواصلات المتوفرة (راجع ١١:١-١١:٢). والتجهيزات الخدمية (راجع ٨:٤) والبنية الديمقراطية المقيمين (راجع ٢:٣) والمنشآت التعليمية (٥:٢) والنشاطات الاقتصادية (راجع ٧) وما بين انتشار المؤسسات الاجتماعية والرياضية في البلدة وبالتالي في القضاء أو ندرتها، شيوع هذا النوع من الجمعيات، الأندية أو تقلصها.

١-٩ الأندية الاجتماعية الرياضية:

منعاً للاثبات تفرّد لفظة نادي للتدليل على تجمع من الناس الذين يتعاطون عملاً رياضياً أو ثقافياً أو سواه، ولفظة مركز رياضي أو صالة رياضية، للمنشأة المكانية حيث تتم التمارين الرياضية أو البدنية المتنوعة.

أ - توزيع النوادي:

يضم قضاء المتن ١٤٩ نادياً اجتماعياً رياضياً يتفرع منها عدد من الفرق الرياضية المختصة بنوع معين من الألعاب وبنفئة عمرية يتعاطونها وبمستوى محدد لهذه الفرق أي ما يراوح ٣-٦ فرق في النادي الواحد، ٥٨٪ من هذه النوادي يقع على ساحل المتن و٢٦٪ على السفوح الوسطى (الجدول ٦٧) وهناك ١٥ مركزاً رياضياً كبيراً ١٣ منها منشورة على الساحل. إنها مراكز محصورة نسبياً بالمشاركين أو بالمساهمين. توفر تمارين متنوعة ومنها: لياقة بدنية، كمال أجسام، تدليك، تنحيف، أيروبيك، رقص، سياحة/جمباز...

وهناك عدد مواز لهذه المراكز وهي كناية عن صالات تحيف بدني، وتدليك خاص فيزيائي موجه لمتابعي الحمية الغذائية.

الجدول (٦٧) : توزع النوادي الاجتماعية الرياضية في قضاء المتن بحسب المناطق

العدد	منطقة	ساحل	وسط	أعالي	مجموع	صالات رياضية
١٥		٨٦	٣٩	٢٤	١٤٩	
%		٥٨	١٦	١٦	١٠٠	

ب - ديمومة النوادي :

يتبين من معطيات الجدول (٦٨) في ما خص ٨١ نادياً أمكن التعرف بدقة إلى سنة تأسيسه من أصل ١٤٩ في الجدول (٦٧) بأن ٢٤٪ من هذه النوادي تم تأسيسه سنة ١٩٦٥-١٩٧٠، وهناك انقباض كلي دام عشر سنوات ١٩٧٥-١٩٧٠، لم ينشأ في قضاء المتن أي ناد اجتماعي رياضي. على أن ٦٩٪ من الأندية القائمة في القضاء اليوم تم تأسيسها ما قبل ١٩٧٥.

الجدول (٦٨) : تطور عدد الأندية الرياضية بحسب سنة التأسيس في قضاء المتن

السنة	قبل ١٩٥٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	المجموع	والتابع
العدد	٩	٦	١٠	٢٠	١٣	٠	٠	٤	١٢	١١	٨٥
%	١١	٧	١٢	٢٤	١٥	٠	٠	٥	١٤	١٣	١٠٠
%	١١	١٨	٣٠	٥٤	٦٩			٧٤	٨٨	١٠٠	

٩-٢ الجمعيات المدنية :

أ - الجمعيات الاجتماعية الإنمائية :

وعدها ١٠٧ جمعيات أي ما يعادل ٤٠٪ من الجمعيات المدنية المنتشرة في قضاء المتن، يقع ٥٩٪ منها على الساحل و ١٤٪ في الأعالي، تعنى بمجملها بأمور

محلّية ذات طابع اجتماعي، ثقافي، أو أخلاقي، بيئي، أو أعمال توعية مدنية مترافقة مع نشاطات للخدمة العامة، نظافة، تنظيم سير، تشجير (الجدول ٦٩).

الجدول (٦٩) : توزيع الجمعيات الاجتماعية الإنمائية في قضاء المتن بحسب المناطق

جمعيات	منطقة	ساحل	وسط	أعالي	مجموع
العدد	٦٢	٢٩	١٥	١٠٧	
%	٥٩	٢٧	١٤	١٠٠	

ب - الجمعيات الخيرية :

تهدف للقيام بأعمال إنسانية تؤديها النسوة غالباً لإغاثة الفقراء، واليائسين أو مساعدة متواضعي الحال أو أصحاب الإعاقات في النطق وتشكل هذه الجمعيات ما نسبته ١٥% من الجمعيات المدنية (الجدول ٧٠) غالباً ما تنشأ هذه الجمعيات بدوافع إيمانية قرب الرهبانيات والأديرة، وتنشط لأهداف إنسانية اجتماعية لإيواء الفتيات الأمهات مثلاً وحضانة الأيتام (دير الراعي الصالح في عين سعادة، دير المحبة في برمانا) رعاية متعاطي المخدرات أو متعاطي الدعارة.

الجدول (٧٠) : توزيع الجمعيات المدنية بحسب أنواعها في قضاء المتن

جمعيات	مؤسسات الخيرية	مدنية اجتماعية	مدنية اقتصادية	مدنية ثقافية	مدنية علمية	مجموع
العدد	١٠٧	٤١	١٩	٦٦	٢٧	٢٧٠
%	٤٠	١٥	٧	٢٤	١٤	١٠٠

ج - التجمعات المهنية :

تعادل ٧% من الجمعيات المدنية، تضم مجموعات مهنية ذات مصالح مشتركة محلياً. مثالها: تجمع تجار محلة كذا، اتحاد أصحاب الأملاك في المنطقة كذا، ليس لهذه التجمعات طابع نقابي.

د - الرابطة العائلية :

توازي ٢٤٪ من الجمعيات المدنية القائمة في المتن (الجدول ٧٠) ٨٠٪ إنشاء قبل ١٩٧٠ يوم لم يكن هناك في لبنان بعد ضمان اجتماعي. كانت الرابطة العائلية تقوم بدور معيشي سياسي، أمني، عاطفي، منها مثلاً رابطة آل فلان في لبنان أو في لبنان والمهجر.

هـ - رابطة الخريجين والأصدقاء :

توازي ١٤٪ من الجمعيات المدنية. معظمها نشأ لدوافع عاطفية إنسانية حول المدارس أو المعاهد لضم الخريجين في لبنان أو خارج لبنان، والتصقت مع هذه الدوافع بعض المنافع المتبادلة بين هؤلاء الخريجين وبين أصحاب المدارس والمعاهد وبخاصة الرهبانية والأكليركية يؤمنون لهم قاعات وتجهيزات مدارسهم.

٩-٣ المنظمات الكشفية :

تشير معطيات الجدول (٧١) إلى وجود ١٥٨ فرقة كشفية تضم مجموعة من القطعان (جراميز، كشافة، جواله) يراوح ما بين ٥-١٢ قطعاً للفرقة الواحدة. منها ١٢٠ فرقة للصبيان و٢٨ للبنات، تتنسب هذه الفرق إلى ١٧ منظمة كشفية وإلى ٦ منظمات للدليالات. أهم هذه المنظمات عدداً وتنظيماً هي منظمة كشاف لبنان التي أنشئ في سنة ١٩٣٨ ٧٠٪ من هذه المنظمات أنشأته وما زالت ترعاه المدارس الخاصة، و٢٣٪ منها أنشئ في الرعايا الكنسية. الباقي ٧٪ هي فرق مرتبطة بالأولى وقد أقامت في الأحياء أو إلى جانب المدارس الرسمية أو الخاصة غير الرهبانية.

الجدول (٧١): توزيع الفرق الكشفية بحسب منظماتها في قضاء المتن

الفرق	الكشاف		الدليلات		صالات رياضية	
	الفرق	المنظمة	الفرق	المنظمات	الفرق	المنظمة
العدد	١٧	١٢٠	٦	٣٨	٢٣	١٥٨

٩-٤ الحركات العلمانية:

الحركات العلمانية ذات الطابع الرسالي تعادل ٦٧٣ حركة وجمعية ومنظمة في قضاء المتن تتنسب إلى ٣٣ حركة، يضمها كلها مجتمعة المجلس الرسولي العلماني. إنها حركات تعلن أنها مسيحية الدافع، كنسية التنظيم، روحية الغاية. تنشأ وتتخلق حول الرعية وكاهنها أو حول الأديرة، وقد ازداد عددها مع تقدم الالتزام بأعمال السينودس من أجل لبنان، وصوبت أهدافها إلى التثقيف الإيماني وإلى أعمال الخدمة الاجتماعية.

هناك ٢٠٠ رعية كنسية في قضاء المتن (الجدول ٧٢) موزعة بين الكاثوليك والأرثوذكس بكل كنائسهم، تضم ٦٧٣ حركة علمانية ٣٥٪ منها موجهة للكبار والمتقدمين عمراً، ٢٧٪ للشباب و١٣٪ للأولاد و٢٥٪ هي حركات مختلطة عمراً ومهام. منها من يختص بالشأن الصحي (حركة الشعلة، مار منصور، اتحاد القلوب) أو بالأعمال اليدوية والحرفية، ترفيه وتدريب (الحركة المريمية، العالمية للأولاد) أو ثقافة نقابية مهنية (الشبيبة العاملة، الشبيبة الطالبة، الشبيبة التعليمية، العمل الراعي الجامعي...). بنية هذه الحركات العلمانية الرسولية تجعلها قابلة للانخراط في عمليات تنمية محلية. إنها إحدى قوى التغيير والتطوير الفعلي في محيطها وصاحبة المصلحة في إنجاح المشروع التنموي في تحسين الأوضاع المعيشية والاجتماعية.

الجدول (٧٢): توزع الحركات العلمانية الدينية في قضاء المتن بحسب الفئات العمرية

الحركات الفئات	الاولاد	الشباب	الكبار	مختلط	مجموع	الدرجات الكلية
العدد	٨٧	١٨٢	٢٣٦	١٦٨	٦٧٣	٢٠٠
%	١٣	٢٧	٣٥	٢٥	١٠٠	

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١-١٠ المنشآت الصحية :

أ - المستشفيات :

يتبين من معطيات الجدول (٧٣) بأن هناك ٢١ مستشفى في قضاء المتن، ١٧ منها تقع على الساحل أي ما يعادل ٨١٪ و ١٤٪ في الوسط، ١٤ مستشفى معدة للإقامة القصيرة والمتوسطة الأجل تضم ٨٣٠ سريراً أي بمعدل ٦٠ سريراً للمستشفى الواحد (الجدول ٧٤) تقع هذه المستشفيات كلها على الساحل. أما تلك المجهزة للإقامة الطويلة أو الدائمة فعددها ٧٪ تضم ١٥٧٠ سريراً أي بمعدل ٢٢٥ سريراً للمستشفى الواحد، أنها تعنى بالمعوقين جسدياً أو عقلياً ولأولاد كما للمسنين وهي موزعة على مناطق المتن الثلاث: الساحل والوسط والأعالي.

الجدول (٧٣) : توزع المستشفيات والصيديات والمستوصفات بحسب مناطق قضاء المتن

منطقة		ساحل	وسط	أعالي	مجموع
مستشفيات	عدد	١٧	٣	١	٢١
	%	٨١	١٤	٥	١٠٠
صيديات	عدد	١٣٦	٣٠	١٢	١٧٨
	%	٧٦	١٧	٧	١٠٠
مستوصفات	عدد	٣٥	١٣	٨	٥٦
	%	٦٣	٢٣	١٤	١٠٠

الجدول (٧٤) : توزع المستشفيات وأسرتها بحسب مدة الإقامة فيها في قضاء المتن

إقامة		قصيرة ومتوسطة		طويلة	
مستشفى	مستشفى	سرير	متوسط سرير	مستشفى	سرير
العدد	١٤	٨٣٠	٦٠	٧	١٥٧٠
					٢٢٥

ب - الصيدليات:

وعدها يناهز ١٧٨ صيدلية ٧٦٪ موزعة على ساحل المتن و١٧٪ في الوسط و٧٪ في الأعالي (الجدول ٨٥) يملكها ويعمل فيها صيادلة مجازون رسمياً.

ج - المستوصفات:

وعدها ٥٦ مستوصفاً موزعة على الشكل الآتي ٦٣٪ على الساحل ٢٣٪ في الوسط و١٤٪ في الأعالي حيث تتفوق نسبتها على نسبة توزع الصيدليات (٧٪) والمستشفيات (٥٪) (الجدول ٨٥) هناك مستوصفان متعاقدان مع الوزارة واثنان آخران يدعم عملهما برنامج التنمية الريفية.

٢-١٠ الأجهزة الصحية:

أ - أطباء الصحة العامة:

تشير معطيات الجدول (٧٥) إلى وجود ٧٠٩ أطباء للصحة العامة موزعين على كافة الاختصاصات الطبية ٨٢٪ منهم يقيمون لهم عيادات في ساحل المتن، ١٦٪ في الوسط و٢٪ في الأعالي، يفسر هذا التوزيع لكثافة السكان المقيمين وبعدها المستشفيات حيث يعمل هؤلاء الأطباء.

الجدول (٧٥) : توزيع الأطباء بحسب اختصاصاتهم ومناطق قضاء المتن

أطباء	منطقة				إجمالي
	عدد	نسبة	متوسط	أعلى	
عام	٥٨١	١١٤	١٤	٧٠٩	
	٨٢	١٦	٢	١٠٠	
أسنان	١٧٩	١٨	٦	٢٠٣	
	٨٨	٩	٣	١٠٠	
بيطرة	١١	١	-	١٢	
	٩٢	٨	-	١٠٠	
المجموع	٧٧١	١٣٣	٢٠	٩٢٤	
	٨٣	١٤	٢	١٠٠	

ب - أطباء الأسنان :

هناك ٢٠٣ أطباء أسنان في قضاء المتن ٨٨٪ منهم لهم عيادات على الساحل، ٩٪ في الوسط و٣٪ في الأعالي.

ج - أطباء بيطريون :

يمارس ١٢ طبيباً بيطرياً اختصاصاتهم في قضاء المتن، يقيم ٩٢٪ منهم على الساحل تقصر هذه النسبة العالية عدم ضرورة إقامة الطبيب البيطري قرب مزارع الدواجن والأبقار، الأغنام والحيوانات الأليفة الأخرى التي يعالجها بطلب من أصحابها، أو لمراقبة سلامة لحوم المسالخ أو المطابخ الكبرى (الجدول ٧٥).

د - الأدوية :

يتبين من معطيات الجدول (٧٦) وجود ٩ مستوردي أدوية و٢٤ مستودعاً للأدوية في قضاء المتن أي ما يعادل على التوالي ١٨٪ من المستوردين و٢٤٪ من المستودعات في كل لبنان.

الجدول (٧٦): مستوردو ومستودعات الأدوية في قضاء المتن

مستودع أدوية		مستورد أدوية		
عدد	%	عدد	%	
٢٤	٢٤	٩	١٨	المتن
١٠٢	١٠٠	٥٠	١٠٠	كل لبنان

٣-١٠ الصحة الإنجابية:

استعرض موضوع الصحة الإنجابية والولادات والمتابعة الصحية في الباب ٢:٥ والجداول (١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١).

٤-١٠ الإعاقات والمعوقون:

أ - الإعاقات:

تظهر معطيات الجدول (٩٢) توزع الإعاقات في قضاء المتن على الشكل الآتي: ٩,٥٪ بصرية ٦,٥ سمعية، ٣٨٪ حركية و ٣٠٪ عقلية. فيما هي بالمقابل على التوالي ٤,٧٪، ١,٤١٪ و ٢٤٪ في كل لبنان، وهكذا ترتفع نسب الإعاقات في المتن عن معدلها العالم لكل لبنان في ما خص الشلل (٦,١٪+) وبترا الأطراف السفلى (٩,١٪+) والإعاقة الذهنية (٥,٧٪+).

الجدول (٧٧): توزيع المعوقين بحسب نوع الإعاقة والجنس

نوع الإعاقة	ذكر		أنثى		المجموع		كل لبنان %
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
كفيف	١٤٨	٦.١١	٦٣	٥.٥	٢١١	٥.٩٢	٧.٤
أصم	١٩٠	٧.٨٦	٤٢	٣.٦٧	٢٣٢	٦.٥١	١.٧
مشلول	٤٨٥	٢٠.٠٩	٣٠٦	٢٦.٦١	٧٩٠	٢٢.١٩	٢٠.٦
بتر أطراف عليا	٤٢	١.٧٥	٣٢	٢.٧٥	٧٤	٢.٠٧	٢.٤
بتر أطراف سفلى	٢٠٠	٨.٣٠	٥٣	٤.٥٩	٢٥٣	٧.١	٥.٢
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر	١٧٩	٧.٤٢	٧٤	٦.٤٢	٢٥٣	٧.١	١٣.٩
معوق ذهنيًا	٦٤٣	٢٦.٦٤	٤٢٢	٣٦.٧	١٠٦٥	٢٩.٨٨	٢٤.٢
متعدد الإعاقات	١٣٧	٥.٦٨	٤٢	٣.٦٧	١٧٩	٥.٠٣	٦
إعاقات غير ذلك	٣٩٠	١٦.١٦	١١٦	١٠.٠٩	٥٠٦	١٤.٢	١١.٧
المجموع	٢٤١٤	١٠٠	١١٤٩	١٠٠	٣٥٦٣	١٠٠	١٠٠
المتن	٦٨		٣٢		١٠٠		
كل لبنان	٦١		٣٩		١٠٠		

ب - المعوقون :

٦٨٪ من المعوقين هم من الذكور و٣٢٪ من الإناث (الجدول ٩٢) يقابلها على التوالي لكل لبنان ٦١٪ و٣٩٪ تفوق الإناث الذكور عدداً في ما خص الشلل (+٥، ٥٪) وبتر الأطراف العليا (+١، ١٪) والإعاقة الذهنية (+١٠، ١٪).

٨، ٦٪ من المعوقين هم دون ١٤ سنة من العمر. و٢٣٪ تراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٩ سنة، ٤٨، ٥٪ ما بين ٣٠-٦٤ سنة. يشترك فئتا العمر ما دون ٢٩ سنة في تفوقها النسبي في موضوع تعدد الإعاقات والإعاقة العقلية والسمع.

ج - مؤسسات العناية بالمعوقين :

تشير معطيات الجدول (٨٧) إلى وجود ٢٨ مؤسسة وجمعية تعنى بالمعوقين وتؤدي ٤٣ نوعاً من الخدمات ٣٥٪ منها حركية و٢٨٪ عقلية و١٩٪ لكل من المعوقين بصرياً وسمعيّاً وذلك بمعدل ١, ٥٤ خدمة في المؤسسة الواحدة.

الجدول (٧٨) : توزع مؤسسات العناية بالمعوقين بحسب نوع الإعاقة في قضاء المتن

عدد المؤسسات	نوع الإعاقة					الإعاقة
	المجموع	عملي	سليمي	حركي	بصري	
٢٨	٤٣	١٢	٨	١٥	٨	العدد
	١٠٠	٢٨	١٩	٣٥	١٩	%

عدد حاملي بطاقة معوق رسمياً يناهز ١٨٨٧ معوقاً في قضاء المتن (الجدول ٧٩) أي ما نسبته ٨,٦٪ من حاملي نفس البطاقة في كل لبنان ونسبة ٥٣٪ من مجموع المعوقين في قضاء المتن، مما يعني أن ٤٧٪ من معوقي المتن لا يحملون هذه البطاقة الرسمية بالمقابل هناك ٦٨ معوقاً حامل بطاقة للمؤسسة الواحدة التي تعنى بالمعوقين بالنسبة إلى المؤسسة الواحدة في قضاء هو ١٢٨ معوقاً حامل بطاقة أم لا.

الجدول (٧٩) : توزع حاملي بطاقة معوق ومؤسسات رعايتهم في قضاء المتن

العدد	في لبنان	في القضاء	المعوقون		مؤسسات رعاية المعوقين في القضاء	متوسط معوق / مؤسسة
			٧	٧		
٢١٩١٥	١٨٨٧	٨٦	٢٨	٦٨		

١٠-٥ التشعب الصحي:

أ - تلازم عناصر الصحة في بلدات المتن:

يظهر جدول توزع بلدات المتن الكبرى التي يفوق عدد المقيمين فيها الألفي نسمة، أن ١٠٠٪ تحظى بوجود طبيب أو صيدلية، ٦١٪ منها تنعم بوجود مستوصف و ١٢٪ بوجود مستشفى (الجدول ٨٨) بحيث يبلغ الإشباع في هذه العناصر الأربعة ٧٢٪.

الجدول (٨٠): توزيع البلديات الكبرى بحسب توفر عناصر الصحة فيها في قضاء المتن

مجموع البلديات	مستشفى	مستوصف	طبيب	صيدلية	عناصر البلديات
٤٦	٢٦	٢٨	٤٦	٤٦	العدد
١٠٠	١٢	٦١	١٠٠	١٠٠	%

ب - نسبة تشبع السكان الصحي:

تظهر معطيات الجدول (٨١) تنسباً ما بين عدد سكان المتن وتوفر عناصر الصحة فيه، فيتبين بأن هناك متوسطات عامة تعادل ٤٤٢ مقيماً بالنسبة للسرير الواحد في المستشفى و ٥١٨ شخصاً للطبيب العام و ١٨٠٩ أشخاص لطبيب الأسنان و ٢٠٦٣ شخصاً لكل صيدلية و ٦٥٥٧ لكل مستوصف فهناك وفرة من الأسرة وأطباء الصحة العامة والأسنان مقابل ندرة في المستوصفات.

الجدول (٨١): توزيع نسبة التشبع الصحي في قضاء المتن بحسب عناصر الصحة

عناصر السكان المتن	الشفة الصحية			طبيب		عناصر الصحة
	سريري مستشفى	صيدلية	مستوصف	طب أسنان	طبيب عام	
٣٦٧١٥٠	٨٣٠	١٧٨	٥٦	٢٠٣	٧٠٩	العدد
	٤٤٢	٢٠٦٣	٦٥٥٧	١٨٠٩	٥١٨	نسبة السكان التي كل من العناصر

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

عرف ساحل قضاء المتن باستمرار، منذ القديم طريقاً أساسية تربط طرابلس والبترون وجبيل ببيروت وصيدون وصور، مدن الساحل الفينيقي، ولم يغير تعاقب الحضارات ومشاريع الدول من هذا الواقع شيئاً. أكانت آشورية أو فارسية، بيزنطية أو فرعونية أو رومانية مروراً بالأموية والصليبية والمملوكية حتى العثمانية. فما من موقع على الساحل اعتبر جاذباً، لذا بقي ساحل المتن ممرّاً برياً عادياً. أما الثروة الجاذبة في قضاء المتن بالأمس، فتمثلت بثروته الحرجية، وهذا ما يفسر استمرار طريق بيت مري وصولاً إلى أحراج بعبدات. وطريق أنطلياس وصولاً إلى بولونيا والشوير منذ القديم.

فقد وجدت في محلة وادي الدلب في بسكنتا كتابات رومانية صخرية، يأمر فيها الإمبراطور أديانوس بعدم قطع أربعة أنواع من الأشجار الحرجية هي السرو العرعر، والصنوبر، والشوح وهي نفس الكتابة التي وجدت في دوما في قضاء البترون.

١-١١ محاور المواصلات في قضاء المتن:

بالنظر إلى ما هي عليه حال الطرقات في قضاء المتن، وفي انتظار تحديث ما نصت عليه القوانين والمراسيم المتعلقة بتصنيف شبكة الطرقات في لبنان وتحديد شروطها وبخاصة المرسوم رقم ١٣١٥ تاريخ ١٩/٣/١٩٦٥ والرقم ١٦١٩ تاريخ ١٦/٨/١٩٦٨ يمكن استعراض أربعة محاور مواصلات في قضاء المتن تبعاً للمواصفات التقنية في هذه المحاور ولوظائف طرقاتها.

أ - الطرق الدولية؛

للطريق الدولية مواصفات محددة وقاسية لكي تسمى كذلك. أهم هذه المواصفات هي: خطي سير عريضين متوازيين ومتعاكسي الوجهة. حاجز مناسب يفصل باستمرار بين هذين الخطين، نوعية مميزة من التعبيد والإتقان وإشارات السير والرموز الموجهة، توفر شروط السلامة. لا عوائق لدفوق السيارات الكثيفة والسريعة، ربط المدن الكبرى ببعضها، قيام وصلات فرعية جانبية للخروج أو للدخول إلى الطريق الدولية وإجتيازها أما عبر أنفاق وأما عبر جسور مناسبة. الطريق الدولية هي خط مواصلات سريع غير مقطوع بين كبريات المدن.

عرف قضاء المتن ما يشابه الطريق الدولية بفضل الطريق الساحلي القديم التي لا تزال قائمة كما كانت منذ مطلع هذا القرن متعرجة بين القرى فتعبر ساحاتها انطلاقاً من ذوق الخراب، الضبية، عوكر، أنطلياس، الزلقا، جل الديب عمارة شلهوب نهر الموت وتتفرع إما إلى مدينة بيروت عبر الدورة، برج حمود الدخولية، وأما إلى بعبدا عبر الجديدة. البوشرية، سن الفيل الصالومي، حرش ثابت، جسر الباشا فالحازمية في قضاء بعبدا.

تحول السير عن هذه الطريق إلى الطريق الدولية الحديثة المعروفة باسم الأوتوستراد وقد احتفظ بمداخل المتن الساحلي إياها، في ما يجتاز ظاهر القرى التي يمر بها. ولم يلبث أن تحول بدوره إلى شريان تصب فيه أرتال السيارات وتفتتح عليه مباشرة أبواب المحال التجارية والغذائية على أنواعها... تربط الطريق الدولية مدينة الجديدة بسائر المدن الكبرى على الشكل الآتي (انظر الباب ١، ٣ أعلاه، والباب ١، ٢ المقطع ب أدناه).

- شمالاً: مدينة جونبة، جبيل، البترون، شكا، طرابلس وصولاً إلى اللاذقية في سوريا عبر المريضة الحدودية.

- جنوباً: مدينة بيروت، صيدا صور أو صيدا النبطية.

- شرقاً: مدينة بعبدا، عاليه، بجمدون، شتورا فمدينة دمشق في سوريا عبر المصنع.

إنها الطريق الدولية الوحيدة التي تجتاز قضاء المتن باتجاه شمال جنوب، يصعب أن تمر طريق دولية موازنة في السقوح الوسطى أو في أعالي قضاء المتن تربطه بقضاءي كسروان وبعيدا. وذلك بسبب الفجوات الهائلة لمجرى نهر الكلب ونهر بيروت اللذين يفصلاه عن القضاءين المذكورين أو أنها سوف تكون طريقاً دولية باهظة الأكلاف دون جدوى.

ب - الطرق الرئيسية:

الطريق الرئيسية أو الكبيرة هي طريق شريانية داخل شبكة المواصلات في القضاء تتميز بشروط محددة أهمها: الإضاءة، العرض، حواجز الأمان، رموز وإشارات السير (إرشاد توجيه، تحذير، إعلام، الجسور...)، إنها خط سير بالاتجاهين دون فواصل في وسطها، مهمتها ربط مركز القضاء بالمدن وبالبلدات الداخلية وربط هذه بالقرى. يمكن تصنيف هذا الربط الشرياني إلى ثلاثة نماذج يلاحظ انتشارها في قضاء المتن.

١- نموذج الطريق المسدود:

هي طريق - وصلة، تبلغ القرية وتقف عندها. إنها تحدث مدخلاً واحداً في القرية الواحدة. ومثاله: الزاهرية دير ما يوسف، البرج، القعقور، الزعرور، بياقوت، العطشانة، حرف الراية.

٢- نموذج الطريق النافذة:

هي طريق ترابط واحدة تصل القرية وتجتازها إلى سواها محدثة مدخلين للقرية الواحدة، مثاله: ظهر الباشق، المنصورية، عمارة شلهوب الضبية، بيت شباب، بحرصاف حملايا، نابيه، عمارية.

٣- نموذج الطريق المتقاطعة :

تصل الطريق إلى القرية من أكثر من اتجاهين. هناك أقله طريقان تحدثان أقله ثلاثة مداخل للقرية الواحدة. مثال ذلك: الجديدة الدكوانة، أنطلياس، بيت مري، برمانا، بكفيا، ضهور الشوير، الدوار، يمكن تقويم تقريبي بنماذج طرق قضاء المتن في الجدول (٨٢).

الجدول (٨٢) : توزيع قرى قضاء المتن نماذج الطرق الرئيسية

نموذج الطرق	طريق - وصلة المسعود	طريق - تترايط الفتوح	طريق - تقاطع الفتوح	المجموع
النسبة %	٨-١٤	٥٠-٦٠	٣٠-٣٨	١٠٠ قرية ١٠٠%

هناك طرق رئيسية ومتفرعات عنها هي وصلات تربط بينها وتنفذ إلى الأفضية المحيطة بقضاء المتن.

١- محور طريق أنطلياس بكفيا زحلة: أنطلياس، الرايبة، المطيلب، مزرعة يشوع، بيت الككو، قرنة شهبان، عين عار، بكفيا الدوار، ضهور الشوير العيرون، بولونيا.

- الزعرور.

- المروج، عينطورة، مجدل ترشيش.

- فحزرتا وقاع الريم وزحلة في قضاء زحلة.

٢- محور طريق. سن الفيل بيت مري بكفيا: سن الفيل، حرش ثابت، المكلس، المنصورية، كفر، عين سعادة، بيت مري، برمانا، بعبدات.

- مار موسى الدوار (محور ١).

- ضهر الصوان، بحنس، بحر صاف، بكفيا (محور ١).

٣- محور الجديدة برمانا: الجديدة، رأس الجديدة، ضهر الباشق، رومية

برمانا (محور ٢).

٤- محور الجديدة - بيت مري: الجديدة - القيارية، الفنار، عين نجم، عين سعادة، بيت مري (محور ١).

٥- محور الجديدة - الأشرفية - بيروت: الجديدة، الدورة، برج حمود، النهر، الكرنتينا، الأشرفية، بيروت.

٦- محور طريق الجديدة أنطلياس جونية: الجديدة، عمارة شلهوب الزلعا، جل الديب أنطلياس، الضبية، ذوق الخراب وطى نهر الكلب فالكسليك وجونية في قضاء كسروان.

٧- محور طريق جل الديب بعبدات: جل الديب (محور ٦)، بقنايا، دير الصليب سيدة البير، نايبه، جورة البلوط بعبدات (محور ١).

٨- محور طريق الضبية - بكفيا: الضبية، دير عوكر، بيت الشعار زكريت مزرعة يشوع، قرنة الحمرا، الفريكة، بيت شباب، بكفيا (محور ١-٤).

٩- محور بكفيا - القليعات ريفون: بكفيا (محور ١-٢-٨) المحيدثة، عين الخروبة حملايا، دير شمرا، أبو ميزان فداريا الرومية والقليعات وريفون في قضاء كسروان.

١٠- محور بكفيا - بسكنتا: بكفيا (محور ١-٢-٨) الجوار، الخنشارة، بتغرين، عين القبو، وادي الجماجم بسكنتا.

- صنين، فحزرتا وزحلة في قضاء زحلة.

- مرج بسكنتا فبقعتوته، كضرذبيان وفيطرون فريفون في قضاء كسروان.

١١- محور بوبونيا - المديرج صوفر: بولونيا (محور ١) المتين، فحاصبيا وبزبدین وحمانا في قضاء بعبدا فالمديرج وصوفر في قضاء عاليه.

١٢- محور بعبدات - حمانا ظهر البيدر: بعبدات - وطى بعبدات - فالعربانية، وقرنايل وحمانا في بعبدا. الشبانية المديرج، ظهور البيدر في قضاء عاليه.

١٣- محور المنصورية- رأس المتن يحمدون: المنصورية (محور ١) مونتي فرده، فرندوفه قرطاضة ورأس المتن ودير الحرف في قضاء بعدا ويحمدون في قضاء عاليه.

يتضح من خلال استعراض محاور الطريق الرئيسية في قضاء المتن، أن شبكة الطرق هي على درجة عالية من الترابط والتشباك كما يثبته معطيات الجدول (٨٢).

تشير معطيات الجدول (٨٣) أن ٩٢ قرية تتوفر لها الطرق الرئيسية أي ما نسبته ٩٧% أي أن هناك ما نسبته ٣% من القرى هي قرى مربوطة بالطرق الرئيسية بواسطة وصلات جانبية وثانوية.

الجدول (٨٣) : توزيع قرى قضاء المتن بحسب نوع الطرق فيها

نوع الطريق	كبيرة أو رئيسية	داخلية أو فرعية	زراعية أو محلية	مجموع القرى
عدد القرى	٩٢	٩٢	٣٥	٩٥
النسبة %	٩٧	٩٧	٣٧	-

ملاحظة : يعتبر الإحصاء الأولي لمنظمة F.A.O مصدر هذا الجدول أن عدد قرى المتن هو ٩٥ قرية وفيه تفاوت عن معطيات الجدول (٤).

ج - الطرق الداخلية :

الطريق الداخلية المسماة ثانوية أو فرعية هي طريق توزيعية للمواصلات داخل القرية أو البلدة أو المدينة بهدف ترابط المساكن والأحياء بشبكة الطريق ذات المواصفات المحددة وخاصة في البلدات والمدن الصغيرة لجهة الإنارة، الرموز والإشارات، الأرصفة، المستديرات، العرض، الساحات، أمكنة التوقف وعبور المشاة، الإشارة الضوئية، أرقام وأسماء الشوارع، المساكن، تصنيف الطريق إلى زقاق، ممر، جادة...

يظهر الجدول (٨٣) أن ٩٧٪ من قرى كسروان تتمتع بطرق داخلية، مما يعني أن هناك ٣٪ لا طرق داخلية سليمة فيها، ثم أنه من الملاحظ أن العديد من هذه الطرق لا زالت بحالة سيئة لكونها متعرجة شديدة الانحدار، ضيقة، لا أرصفة لها... إنها اقرب من أن تكون طريق مكاريي أيام زمان، تصلح لعبور المشاة لا لعبور الآليات الحديثة أو السيارات.

د - الطرق الزراعية :

الطريق الزراعية هي طريق محلية استمدت اسمها من المهمة التي تؤديها بربط القرية إلى مداها الزراعي. إنها في الواقع وريثة القادوميات والمعابر. وقد انفق الأهالي على تعبيدها وإعادة ترسيمها تمهيداً لسير الجرارات الزراعية، وصهاريج المياه والشاحنات ناقلة المنتجات والمصنوعات الزراعية. تظهر معطيات الجدول (٨٣) أن ٣٧٪ من القرى تتوفر لها الطرق الزراعية.

١١-٢ وسائل النقل في قضاء المتن :

تسمح معطيات الجدول (٨٤) ببعض الملاحظات:

١ - **عدم امتلاك سيارة :** يمكن صياغة قانون اجتماعي مفاده أنه بقدر ما يتدنى عدد أفراد الأسرة بمقدار ذلك ترتفع نسبة عدم تملكها سيارة. والحال أن ٢٨٪ من أسر قضاء المتن لا تملك سيارة وترتفع هذه النسبة لتبلغ أعلاها ٦٦٪ لدى الأسر المؤلفة من شخص واحد. فيما هذا الصنف من الأسر يوازي ٧٪ من أسر القضاء. من ناحية أخرى. يتبين بالمقارنة مع نسبة الأسر التي لا تملك سيارة في كل لبنان (٣٨, ٠٪) أن أسر قضاء المتن أكثر امتلاكاً لسيارة من مثيلاتها في لبنان بفارق ١٠٪ لصالحها.

٢ - امتلاك سيارة واحدة: هناك ترابط بسيط ما بين عدد أفراد الأسرة وامتلاكها سيارة واحدة، فالأسر المؤلفة من ثلاثة إلى خمسة أشخاص ضمناً هي الأكثر امتلاكاً لسيارة واحدة، نسبتها على التوالي هي ٥٣٪، ٥١٪، ٥٣٪ في

ما النسبة العامة هي ٥٠٪ المتساوية مع نسبة جميع أسر لبنان ٤٩٪.

٣- امتلاك أكثر من سيارة واحدة: ١٨٪ من أسر قضاء المتن تملك سيارتين و٢٣٪ تملك أكثر من سيارة واحدة. يصعب استخلاص قانون اجتماعي يربط بين عدد أفراد الأسر وبين امتلاكها لسيارتين على الأقل، فقد يكون الامتلاك هذا إما نمط عيش شائعاً وإما تحسباً لأي طارئ تضطر معه الأسرة إلى الانتقال السريع إلى حيث تشبع حاجتها (استهلاك...).

٤- نسبة امتلاك الأسرة لوسيلة نقل: يتبين، بعد إخضاع معطيات الجدول (٨٤) إلى معالجات إحصائية مناسبة، أن الأسرة الواحدة في قضاء المتن تملك ١,٠٤ سيارة، أي أن هناك سيارة واحدة للأسرة الواحدة وذلك بمعدل وسطي يعادل أربعة أشخاص للسيارة الواحدة. وهو معدل يتفاوت بفارق ملموس عن المعدل العام في لبنان ٩٩,٥ أشخاص للسيارة الواحدة. ولا يصح تفسيره بعامل المصادفات البحثية أو الإحصائية.

الجدول (٨٤) : توزيع الأسر بحسب عدد أفراد الأسرة وعدد السيارات التي تملكها

	١ سيارة أو أكثر		٢ سيارات		٣ سيارات		سيارة		لا تملك سيارة		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
فرد واحد	٤٢٩٠	٦٥,٩٦	١٨٨٧	٣٩,٠١	٣٧٤	٤,٢١	٣٢	٠,٤٩	٢١	٠,٣٢	٦٥٠٣
فردان	٥٢٦٠	٤٤,٩٥	٥١٢٣	٤٣,٧٨	١٢٧٥	١٠,٩	٤٢	٠,٣٦			١١٧٠٠
٣ أفراد	٣٦٨٩	٢٧,٣٤	٧١٦٧	٥٣,١٣	٢٢٨٧	١٦,٩٥	٢٧٤	٢,٠٣	٧٤	٠,٥٥	١٣٤٩٢
٤ أفراد	٣٩٢١	١٩,٥٩	١٠٢٠٣	٥٠,٩٧	٤٦٣٨	٣٣,١٧	١٠٦٥	٥,٣٢	١٩٠	٠,٩٥	٢٠٠١٦
٥ أفراد	٣٢٩٩	١٨,٦٢	٩٤٠٢	٥٣,٠٦	٣٧٣١	٢١,٠٦	٩٠٦	٥,١٢	٣٧٩	٢,١٤	١٧٧١٨
٦ أفراد	١٨٩٧	١٧,٦٥	٥٥٤٤	٥١,٥٧	٢٢٥٦	٢٠,٩٨	٥١٦	٤,٨	٥٣٨	٥	١٠٧٥١
٧ أفراد	٩٧٠	٢٠,٩١	٢٣٦٦	٤٨,٨٦	٨٨٥	١٩,٠٩	٣٦٩	٧,٩٦	١٤٨	٣,١٨	٤٦٣٨
٨ أفراد	٥٠٦	٣٠,٢٨	٧٢٧	٤٣,٦٧	٣٦٤	١٥,٨٢	٩٥	٥,٧	٧٤	٤,٤٣	١٦٦٥
٩ أفراد	٢٦٣	٢٨,٤١	٤٨٥	٥٢,٢٧	١٣٧	١٤,٧٧	٣٢	٣,٤١	١١	١,١٤	٩٢٨
١٠ أفراد أو أكثر	٢٤٢	٢٧,٣٨	٤٣٢	٤٨,٨١	١٤٨	١٦,٦٧	٤٢	٤,٧٦	٢١	٢,٣٨	٨٨٥
المجموع	٢٤٣٢٧	٢٧,٥٦	٤٢٣٣٦	٤٨,٩٧	١٥٨٩٥	١٨	٣٣٧٣	٣,٨٢	١٤٥٥	١,٦٥	٨٨٢٩٦
كل لبنان	٢٥٧١٩١	٢٨,٤٥	٣٢٩٨٣٩	٤٩,٣	٦٣٦٠٠	٩,٥	١٣٢٧٤	١,٩٨	٥٠٠٢	٠,٧٥	٦٦٨٩٠٦

١١-٣ وسائل النقل العامة :

أ - السيارات السياحية :

تشكل السيارات السياحية وسيلة نقل تفوق عدداً الباصات العاملة في قضاء المتن وفيها أربعة أنواع نقل.

١- نوع النقل بالسرفيس: السرفيس، سيارة تعمل بالأجرة رسمياً، تحمل لوحة حمراء، ترتبط بموقف وبخط سير محدد. مواقف النقل بالسرفيس في قضاء المتن هي:

١- موقف الدورة:

- خدمة خط الطريق الدولية، جونبة، جبيل، البترون، طرابلس.
 - خدمة محور الطريق الرئيسية ٥ حتى أنطلياس.
 - خدمة محور الطرق الرئيسية ١-٢-٣ حتى زحلة.
 - خدمة محور الطرق ١ و ٢ حتى القليعات ريفون.
 - خدمة محور الطرق ١-٢ حتى بكفيا.
 - خدمة محور الطرق ٣-٤ حتى برمانا.
 - خدمة محور الطرق ٥ وصولاً إلى الحمراء ورأس بيروت.
 - خدمة محور الطرق ٢ والتحول من المكس إلى جسر الباشا فبعيدا مركز المحافظة.
 - خدمة محور الطرق ٢-٥ وصولاً إلى العدلية وفرن الشباك في قضاء بعبدا.
 - خدمة الطريق الدولية الشمالية إلى اللاذقية، الجنوبية حتى صيدا، والشرقية حتى دمشق.
- ٢- موقف السيارات في نهر الموت:

-
- خدمة المحور ٣ إلى سجن روميه وبرمانا والجامعة اللبنانية - كلية الهندسة.
 - خدمة المحور ٥ إلى البربير.
 - ٣- موقف السيارات في سد البوشرية:
 - خدمة نقل الطلاب إلى كليات الجامعة اللبنانية، العلوم، الإعلام والآداب.
 - ٤- موقف السيارات في الصالومي:
 - خدمة الطريق الدولية حتى جبيل.
 - خدمة الطريق الدولية حتى طرابلس.
 - ٥- موقف السيارات في المكلس:
 - خدمة المحور ١ حتى برمانا.
 - خدمة نقل إلى الأشرفية وفرن الشباك.
 - ٦- موقف السيارات في مستديرة الحايك:
 - خدمة نقل إلى بعبداء مركز المحافظة.
 - ٧- موقف السيارات في أنطلياس:
 - خدمة محور الطرق الرئيسية ١ حتى بكفيا.
 - ٨- موقف السيارات في جل الديب:
 - خدمة محور الطرق الرئيسية ٧ حتى بعبدات وبخاصة إلى دير الصليب ودير سيدة البير.
 - ٩- موقف السيارات في الضبية:
 - خدمة محور الطرق الرئيسية ٨ وصولاً إلى طاميش، حتى بيت شباب وبكفيا.

ب - نوع النقل بالتاكسي،

التاكسي سيارة عمومية مرتبطة بموقف معروف أو في ساحة القرى تنقل الركاب إلى حيث يشاؤون. كل سيارة عاملة بالأجرة وفق النقل بالسرفيس قابلة للتحويل إلى سيارة نقل بالتاكسي ذهاباً أو إياباً. يصعب التعرف إلى عدد سيارات التاكسي المرتبطة بموقف محدد وبخاصة مواقف البلدات الصغرى جل الديب، سد البوشرية، نهر الموت، الضبية وذلك لسببين:

- سبب انشغالي: بعض السائقين يعمل بشكل متقطع أو أنه يتعاطى مهنة أخرى.

- سبب شرعي: بعض السائقين لا يملكون ترخيصاً رسمياً للعمل بالأجرة فسياراتهم تحمل لوحة سوداء، مما يعرضهم للملاحقة القانونية.

ج - نوع النقل بالراديو تاكسي،

هو نقل بالتاكسي ولكن الاتصال يتم عبر الراديو مع شركة التاكسي التي تشير إلى السائق بنقل الركاب من وإلى مكان محدد. هناك ١٢ شركة تعمل بالراديو تاكسي في قضاء المتن.

د - نوع النقل الجوال،

إنه نقل بالأجرة بحيث يستمر السائق متجولاً دون موقف أو خط سير محدد. يتحول النقل بالتاكسي أو بالراديو تاكسي إلى نقل جوال في حالة الإياب إلى الموقف الأساسي للسيارة أو إلى موقف الشركة. يصعب، بل يستحيل تعداد كمية السيارات العمومية العاملة بالنقل الجوال في قضاء كسروان. ولا يندر أن يزاحم هؤلاء، سائقون غير لبنانيين يمارسون النقل الجوال بسياراتهم غير اللبنانية.

٢-الباصات: هناك نوعان من استعمال الباصات لأغراض النقل.

ـ **باصات النقل المدرسي:** وهو نقل متخصص بنقل التلامذة إلى المدارس الخاصة.

- **باصات النقل العام:** لم يعد هناك وجود لبوسطة الضيعة تنقل ركابها صباح مساء من وإلى قراهم عبر محاور الطرق الرئيسية. في قضاء المتن هناك نوعان من الباصات:

- **الباصات العابرة:** تلك العاملة على الطريق الدولية ما بين بيروت وطرابلس ذهاباً وإياباً. وهذه وفيرة العدد، كثيرة التنقلات دون انقطاع. بحيث يمر ما يقارب ١٤ باصاً في الدقيقة عند موقف نهر الموت باتجاه الشمال.

- **باصات النقل المشترك:** التي تتبع خط سير محدداً ولها مواقف معروفة. يتألف النقل المشترك من «الشركة اللبنانية للمواصلات» L.C.C

- الخط ٢: أنطلياس، جل الديب، نهر الموت، الجديدة، الدورة، برج حمود، الكرنتينا حتى أميل إدة والسادات في بيروت.

- الخط ٣: الدورة، برج حمود، ثم المتحف فالروشة فعين المريسة في بيروت.

- الخط ٦: الدورة، نهر الموت، جل الديب، أنطلياس، الضبية، فجونية في قضاء كسروان حتى جبيل في قضاء جبيل.

- الخط ٨: الفنار، الجديدة، مار يوسف، برج حمود، النبعة، جسر الواطي، فكرم الزيتون والوردية في بيروت.

- الخط ٩: نهر الموت، الفنار، ساحة مارتقلا، السبتية، الدكوانة، الصالومي، الحايك، المكلس، الشفروليه فرن الشباك في قضاء بعبدا، حتى البرير في بيروت.

- الخط ٧: بعيدات، برمانا، بيت مري، عين سعادة، المنصورية، المكلس، الحايك، الجسر الواطي حتى العدلية والمتحف في بيروت.

١١-٤ وسائل النقل الحكومي:

- ١- النقل بالباص الحكومي: تتبع هذه الباصات خطوط سير محددة تحمل أرقاماً للتعريف بها.
- الخط ٥: الجديدة، برج حمود، النبعة، ساسين حتى الحمراء في بيروت.
- الخط ٦: نهر الموت، الدكوانة، جسر الباشا، الصياد، المشرفية، جسر الكولا.
- الخط ٩: نهر الموت، الدكوانة، جسر الباشا، الصالومي، فرن الشباك، المتحف، ساحة ساسين، الحمام العسكري.
- الخط ١٤: الضبية، الدورة، طريق النهر، ساسين، السادات.
- الخط ١٥: نهر الموت، الجسر الواسطي، المتحف، عين المريسة.
- الخط ١٧: المتحف، المكلس، برمانا، بعبدات، بحنس.
- الخط ٢٢: الدورة، النبعة، الصالومي، الشفروليه، سراي بعبدا مركز القضاء.
- الخط ٢٣: الدورة، جادة شارل حلو، الحمام العسكري.
- الخط ٤: الدورة، جونية، نهر إبراهيم، جبيل.

٢- النقل بالقطار الحديد:

لا زالت خطوط سكك الحديد N.B.T قائمة على ارض ساحل قضاء المتن، ولكن القطارات توقفت عن السير. ريثما يستحدث مشروع ما يعيد العمل بهذه الخطوط الحديدية. مضافاً إليها النقل بمترو الأنفاق، أو بمترو الجسور.

١١-٥ الموانئ البحرية:

عرف شاطئ ساحل المتن باسم خليج مار جرجس، الممتد من نهر بيروت إلى

نهر الكلب. ذاك أن التقليد الشعبي عيّن على الصخرة التي كانت قائمة قبالة مصب نهر بيروت، قبل أن تطمرها ردميات الحوض الخامس في مرفأ بيروت، مسرح صراع مار جرجس المسمى الخضر مع وحش البحر، حيث يؤكد علماء المحيطات وجود فجوة جيولوجية اقيانوسية تصل إلى ألف متر عمقاً وهذا ما عرفه الصيادون منذ القديم. بسبب هذا التقليد يحمل العديد من كنائس بيروت اسم القديس جرجس كما يحمل جامع الكرنتينا هناك اسم جامع الخضر.

بسبب تكوينه الرملي، لم يكن لساحل المتن ميناء طبيعي، فالموانئ القائمة عليه اليوم هي من صنع الإنسان وهي ثلاثة أنواع.

١ ميناء الصيد:

أ- ميناء الدورة: هو ميناء بسيط تقليدي يضم عدداً من مراكب الصيد وعددها ٢٢ مركباً هي كل ما تبقى منها اليوم وقد تضاعل صيد السمك بسبب تلوث البحر، ومكب النفايات في برج حمود، ومصب خزانات الوقود هناك.

ب- ميناء الضبية: هو ميناء مستحدث لمهمة الصيد التقليدية وقد تقلص دوره بعدما أدى وظيفة مرفأ إبحار منه واليه خلال السنوات ١٩٧٩-١٩٨٩. فندرت المراكب الراسية فيه وتحولت كلها إلى الميناء السياحي الجديد.

٢- الميناء السياحي:

هو الميناء الأكبر على امتداد الشاطئ اللبناني، يتوسط ردميات البحر ما بين الضبيه ومصب نهر أنطلياس، ردميات بعرض يقل عن الكيلومتر وطول يتجاوز الخمسة كيلومترات، انه ميناء خاص لليخوت الكبيرة والمراكب السياحية والشرعية الصغيرة، وقد وصل عدد الراسية فيه إلى ١٢٠ يختاً ومراكب معدة كلها للاستجمام والرياضة البحرية.

٣- الميناء الصناعي:

الميناء الصناعي في ساحل المتن هو مكان رسو البواخر ناقلة الوقود.

١- مكان رسو الدورة ترسو البواخر قبالة خزانات الدورة لتفريغ حمولاتها هناك.

٢- مكان رسو: جل الديب حيث ترسو الناقلات لتفريغ الوقود في خزانات جل الديب.

٣- ميناء الجميل: هو الميناء الحجري الوحيد في عمارة شلهوب المعد لتفريغ البواخر حمولاتها من الفيول.

استخلاصات عامة وتوجهات إنمائية

حصلت مونوغرافيا قضاء المتن على بعض المعلومات الكمية والنوعية التي كانت ترغب بالحصول عليها، فأمكن استعراضها بشكل وصفي خلال عشرة فصول في ٩٧ جدولاً إحصائياً مفيداً، والنفاذ بها إلى محصلتين مترابطتين:

١- التعرف إلى واقع قضاء المتن.

٢- التأكد على إلحاحية التنمية.

١- الواقع،

أتاحت المعلومات المتوفرة حول قضاء المتن، كشف بعض ملامح الواقع، وسمحت بالإشارة، ولو جزئياً، إلى الحاجات التي يشكو منها المواطنون، كما سمحت بتعيين الإمكانيات المتاحة مادياً واجتماعياً، التي يتوجب على أطراف عملية التنمية الاستفادة منها وتوظيفها في سبيل خطة الأوضاع المعيشية، ورفع مستواها باعتماد خطة مكافحة الأمية والبطالة، والضيق الإسكانية والصحية، طريقاً مباشراً للقضاء على الفقر والحرمان، وأداة فعالة لتحسين معيشة المهمشين فقراء المجتمع اللبناني، واستعادتهم بالتالي داخل الجسم الاجتماعي كقوة مندمجة فاعلة وناشطة على كافة المستويات وقد تحررت من العوز ومن أن تكون عبئاً على المجتمع والدولة.

٢- إلحاحية التنمية؛

بكشف واقع قضاء المتن انكشفت إلحاحية المشروع التنموي الشامل وباتت ضرورة التعامل الجدي مع أوليات التنمية، إعداداً وتقريباً وإنجازاً، على مستوى القضاء، تماماً كما على مستوى المحافظة وكل لبنان كوحدة وطنية مندمجة متماسكة. ليست التنمية تراكم جزر منماة، أنها وحدة مشروع تتلازم فيه أفعال ثلاثة تلخص مجتمعة التوجهات التنموية في قضاء المتن كما في سائر الأقضية:

١- التنمية عمل معقلن شامل.

٢- التنمية مقصد تطبيقي هادف.

٣- التنمية فعل تضامن اجتماعي.

١- التنمية عمل معقلن شامل:

يتبين من خلال مونوغرافيا قضاء المتن بأنه، ما من تنمية صحيحة ممكنة دون الاعتماد على معلومات موثوقة مناسبة كماً ونوعاً، توفرها مصادر ثلاثة أو تتوفر لديها:

١-١ المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية:

أ- تذهين الموظفين: من الضروري تذهين الموظفين في المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية، بأهمية المعلومات التي يتداولون بها، أو ينتجونها بحكم أدائهم مهام وظائفهم الرسمية. لا بد من تحسين الموظفين وتأهيلهم لجمع المعلومات، وتحديثها. والتأكد من صحتها، وتوثيقها كل في نطاق عمله.

ب- تجهيز المؤسسات: من الملح تجهيز المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية بأجهزة معلوماتية، وتزويدها ببرامج متخصصة لتلقي المعلومات، وتخزينها، وتبويبها، وتكميمها، واستعادتها بسرعة وبكفاءة عالية، خدمة للمواطنين أصحاب المعاملات الإدارية من جهة، وخدمة لأغراض دراسة تطور الوقائع من جهة ثانية.

١-٢ المؤسسات المدنية وغير الحكومية:

حث مؤسسات المجتمع المحلي المدنية وغير الحكومية على توثيق المعلومات الخاصة بها وبنشاطها وإمكاناتها المتنوعة المادية أو البشرية، وتشجيعها على نشر ما لا يحمل طابع السرية أو الحميمية منها أو أقله، تمكين المنيعين من الاطلاع عليها، لأغراض بحثية عامة.

١-٣ مؤسسات الأبحاث ومراكز الدراسات:

تشمين عمل مؤسسات الأبحاث ومراكز الدراسات الجامعية أو الشخصية

والخاصة، دعمها، والاستعانة بخدماتها لإنتاج معلومات مفيدة ميدانية أو للتزود منها بمعلومات حول تموجات الرأي العام واتجاهاته...

بفضل المعلومات المستقاة من هذه المصادر الثلاثة، يمكن أن تتم عملية التنمية بجدية عالية تضمن نجاحها:

- دقة المعلومات المتخصصة.

- سرعة الحصول على ترجمة هذه المعلومات إلى مشاريع هادفة قابلة للتنفيذ.

٢- التنمية مقصد تطبيقي هادف:

٢-١ خصوصيات قضاء المتن:

بحكم موقعه الجغرافي قرب العاصمة بيروت، ونظراً إلى طبيعة تكوينه وتاريخ تطوره سكانه يقوم قضاء المتن بدور خدماتي: أنه أرض المناظر الطبيعية الحرجية، مكان راحة السكن والاستشفاء، ودار مؤسسات التعليم. والمنشآت الإنتاجية والمالية، يجدر توظيف كوادر قضاء المتن هذه في عملية تنمية لا تغفل دوره الخدماتي.

٢-٢ الحاجات والإمكانات:

١- البنى التحتية:

- ربط المساكن بشبكات الصرف الصحي العامة ومعالجة الجور الصحية بسبب إضرارها بالصحة العامة وتلويث المياه الجوفية.

- إشباع حاجة بعض المساكن والمناطق التي لا تتوفر لها خدمة مياه الشفة، ومراقبة نوعية هذه الخدمة في المناطق التي عرفت تطوراً عمرانياً سريعاً.

- تأصيل الطرق الرئيسية والفرعية في السفوح الوسطى والأعالي، وتجهيزها على الساحل بالمستلزمات القانونية (أرصفة، إنارة، إشارات، مواقف...).

- التخطيط لإنجاز مواقف للسيارات، ومراكز المرائب...

الخدمات العامة :

- وضع مخطط صحي تطبيبي يتم بموجبه تشجيع توزيع الأطباء وأطباء الأسنان تبعاً لكثافة السكان في مناطق قضاء المتن.
- توسيع التعليم التقني والمهني، وتشجيع توزيعه في المناطق، إلى جانب رفع قدرة المدرسة الرسمية الاستيعابية. العمل على تحقيق إلزامية التعليم الأساسي. ومعالجة أكلاف التعليم باعتماد البطاقة التعليمية مثلاً.
- تخطيط السياسة العمرانية والإسكانية والتدقيق بمراحل إنجازها.

د - الخدمات الترفيهية والبيئة :

- ضرورة حماية البيئة، وضبط الكسارات بتحديد أمكنة عملها ومدته وحجمه وكيفيته وربط الترخيص لها بإعادة تأهيل المقالع والمراجل واستصلاحها كمدرجات للملاعب أو للمسارح في الهواء الطلق، أو لإستثمارها كمجمعات حرفية أو صناعية محددة.
- إنشاء منتزهات وحدائق وساحات عامة وحماية المساحات الخضراء وإنمائها.
- وجوب إقامة الملاعب، والمسارح والمكتبات العامة، وتصور ثقافة بالاشتراك ما بين المؤسسات العامة والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني.

هـ - القطاعات الإنتاجية :

- الحفاظ على الثروة الحرجية في قضاء المتن، وإنمائها بمكافحة التصحر، والمشرعة الجدية للتحريرش الشامل حيثما أمكن (أرض مشاع أوقاف، أملاك عامة أو خاصة)، وتشجيع إقامة المحميات الطبيعية.
- استصلاح الأراضي، عقلنة الإنتاج الزراعي، تشجيع الزراعات المحمية

والمروية، ضبط عشوائية الآبار الارتوازية، دعم التعاونيات الزراعية والاستهلاكية تشجيع التصنيع الزراعي والإرشاد، دعم التوضيب والتسويق والتصرف.

- وضع مخطط صناعي يحدد نوع الصناعات والحرف وأمكنة تركزها (ضجيج، تلوث).

- حث المصارف على تأمين القروض والتسليف لقطاعات الإنتاج والتعاونيات والإسكان.

- جبه معضلة البطالة، وحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاخرة غير المشروعة، وضع سياسة استخدام كلي، وسياسة أجور، وضمان اجتماعي.

٣- التنمية فعل تضامن اجتماعي:

ما من أحد معفى من المساهمة في عملية التنمية، فلا بد من أن يتمكن الجميع من الاشتراك في رسم المشروع التنموي المحلي وإقراره وإنجازه. إن مجتمع قضاء المتن المحلي هو أدرى بحاجاته ومعياناته وإمكاناته. فقضاء المتن غني بالمؤسسات الرسمية والإدارات الحكومية، ويتمتع بوفرة في المنظمات المدنية غير الحكومية الكفوءة: من أندية، ونقابات ورابطات، ومنظمات كشفية وحركات علمانية رسولية، وجمعيات متخصصة متعددة، بعضها يكتنز خبرة واسعة في الميدان الاجتماعي، وبعضها الآخر مؤهل للخدمة الاجتماعية أو هو راغب فيها. فمن الضروري إشراك كل القوى الحية في عملية التنمية، تعبيراً عن الرغبة في التضامن الاجتماعي، وإثباتاً لقدرة المؤسسات المدنية المحلية على حمل المسؤولية، وضمانة مدنية شعبية لحسن تنفيذ أي مشروع تنموي تقرر تنفيذه في قضاء المتن. لا يجوز تغييب مؤسسات المجتمع المحلي. فالتنمية مسؤولية مشتركة. لا بد إذن من مساءلة كل مواطن *responsabiliser* من أجل إنماء روح التضامن الاجتماعي والوطني.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة - الفاو ١٩٩٧.
٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.
٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية - مديرية الطيران المدني - مرصد كسارة.
٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.
٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل - التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.
٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتিকা - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ٢/١٩٩٩.
٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٢/٦/١٩٥٩.
٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء - وزارة التربية ١٩٩٩.
١١. توزع الأشخاص المعوقين - حاملين بطاقة المعوق - وفق أماكن سكنهم - وزارة الشؤون الإجتماعية ١٦/٩/١٩٩٩.
١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.
١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركات، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار - وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار. وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢ كلم^٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان. دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت. لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء. وزارة التربية ١٩٩٧. ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة. مكتب العلاقات العامة والإعلام ١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٢٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل. التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للتهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى - صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١٩٩٩/٢١.

٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35. Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-
Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II,
1960.

36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme
& Direction des Affaires Géographiques, 1996.

37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of
Tourisme & The Association of Owners of Restaurants,
cafés & Night Clubs 1995/1996.

38. Liban Répertoire Alphabétique des Noms Géographiques
Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques
1970.

39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre
de Jours avec Précipitations/Temperature maximale
& Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction
Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-
Service.

40. Programme de développement économique et social du
sud-Liban, le haut comité du secours, République
Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et
d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM
International, Beyrouth. Consulting& Research institute,
Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New
York. février 1999.

41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك ١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدبر العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدبر المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
مساعد مدبر المشروع	سوسن المصري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدبر مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد الهلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أفضية: بعبداء، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أفضية: طرابلس، النية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معنوق
أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أفضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أفضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أفضية: طرابلس، النية - الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أفضية: بعبداء، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أفضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أفضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أفضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القطاع	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمس جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسبر	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبه ساروفيم	زغرتا
المنية - الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سماد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيبات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمس، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمس	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سمع د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النفقات الصرهنة
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفر صير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتّضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

Bibliotheca Alexandrina



0328334

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجتماعية

بدارو، هاتف وفاكس: ١/٢٨٨١٢٢

E-mail: poverty@cyberia.net.lb